١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة · حـريّـة · اشـتراكيّـة

٢٥ قرشًا

No 5116 - Saturday - 27 - 10 - 1979

الندوة العلمية الهندسية تختتم اعمالها وتوصي بتعديل التشريع وتحديد المسؤوليات

دمشق ـ سانا ـ اختتمت ظهر امس في مقر مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق اعمال الندوة العلمية لتطوير الاعمال الهندسية وتحديد المسؤوليات التي اقامتها نقابة المهندسين المركزية في القطر واستمرت ثلاثة ايام . وقد استمعت الندوة في جلستها الختامية الى محاضرة القاها السيد ـ المهندس خليل الفرا ـ تحدث فيها عن المسؤولية الناتجة عن ممارسة مهنة الهندسة

البقية على ص ـ ١١ ـ

تقرأ غدا في ملحق الثورة الاسبوعي الاحد

- لماذا ينصب الاباء والامهات انفسهم اطباء لاطفالهم
- الاقزام يطالبون بحقوقهم التي يلعبها العمالقة
- « سيزان » بدا الفن فاشلا وانتهى رائدا
- « النوفا » طاقة اكبر بليون مرة من الشمس

لقاء سوري لبناني فلسطيني يعقد الاثنين لتعميق التنسيق وتعزيز خطوات مواجهة المؤامرة على جنوب لبنان

● كتب محمد ظروف :

يتوجه اليوم السبت الى دمشق عدد من قادة الحركة الوطنية وجبهة الاحزاب القومية في لبنان ، لاجراء سلسلة من المحادثات المكثفة مع كبار المسؤولين في القطر ، حول الوضع السائد في جنوب لبنان ، وحول الوضع العربي الراهن ، وذلك في ضوء النشاط السياسي والدبلوماسي المكثف والهادف الى بلورة موقف عربي موحد في داخل مؤتمر القمة العاشرة التي ستعقد في تونس خلال الشهر القادم بخصوص اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتمكين الجيش اللبناني من الدخول الى منطقة الجنوب ووضع حد جذري للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على السكان هناك وعلمت « الثورة » بان اجتماعا سوريا ـ لبنانيا ـ فلسطينيا سيعقد يوم الاثنين القادم في بيروت ، وذلك بهدف تعميق التنسيق بين هذه الاطراف الثلاثة ، لمواجهة التحرك الامريكي في المنطقة والرامي الى « تدويل » ازمة الجنوب اللبناني عن طريق نقلها الى « المحافل » التي تمكن الادارة الامريكية من تحقيق هذا الهدف المنشود . وتعلق الاوساط العربية اهمية كبيرة على هذا الاجتماع الثلاثي وعلى النتائج التي ستتمخض عنه ، لجهة دعم مسيرة الامن والاستقرار في لبنان وتمكين السلطة الشرعية من بسط سيطرتها السياسية والعسكرية على منطقة الجنوب . وتؤكد هذه الاوساط بان زيارة السيد الشاذلي القليبي لكل من دمشق وبيروت تاتي في اطار هذا التحرك والتنسيق العربيين اللذين يسبقا موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي العاشر في العاصمة التونسية . وكان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني قد زار دمشق امس الاول واجتمع مع السيد الرئيس حافظ الاسد ومع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وبحث معهما اخر تطورات الوضع في جنوب لبنان والمنطقة .

الحركة الوطنية اللبنانية للرئيس الأسد : صمود سورية كفيل باحباط مؤامرة كامب ديفيد

بيروت ـ مراسل سانا ـ بعثت الحركة الوطنية اللبنانية ـ الجبهة القومية والمقاومة الفلسطينية في البقاع بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري برقية تحية وتاييد الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها ..

سيادة الرئيس حافظ الاسد ..

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري تتوجه الحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية المقاومة الفلسطينية في منطقة البقاع تحياتها لسيادتكم وللشعب العربي السوري الصامد في وجه مؤامرة كامب ديفيد . ان اطراف كامب ديفيد تسعى جاهدة لفرض الاستسلام على المنطقة العربية بعد ان استطاعت فرضه على الجبهة المصرية من خلال محاولات ضرب القوات المشتركة في الجنوب اللبناني واثارة الفتن داخل القطر العربي السوري عبر اعمال الاجرام التي ترتكبها عصابة الاخوان المسلمين والتحرك الصهيوني في القطر العربي السوري .

غير ان صمود القطر العربي السوري وتعزيز وحدة قواه القومية الوطنية والتقدمية وتصدي تسور سلاح الجو

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

انتخاب اربع دول لعضوية مجلس الامن بينها تونس

نيويورك ـ سانا ـ انتخبت امس الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة جمهورية المانيا الديمقراطية والنيجر والفلبين وتونس لعضوية مجلس الامن لمدة عامين اعتبارا من اول كانون الثاني ـ ١٩٨٠ ـ ...

وذكرت ـ افب ـ ان المقعد الخامس في مجلس الامن الذي تشغله بوليفيا حاليا لايزال شاغرا اذ لم تحصل كوبا او كولومبيا المرشحين لشغل المقعد على الاغلبية المطلوبة وهي ثلثي الاصوات ـ ٩٩ ـ صوتا في الجولة الاولى للاقتراع ..

وقد حصلت كوبا على ـ ٧٧ ـ صوتا .. وحصلت كولومبيا على ـ ٦٨ ـ واعلنت غواتيمالا في الجمعية قبل اجراء التصويت مباشرة سحب ترشيحها ...

وتخلف الدول الاربع المنتخبة في مجلس الامن غابون والكويت ونيجيريا

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

عامل الزمن وخطوات مواجهة مؤامرة كامب ديفيد

اطراف كامب ديفيد انتقلوا الان الى مرحلة جديدة في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، تقضي بوضع البنود العلنية والسرية لهذه المؤامرة في التطبيق العملي ، في نفس الوقت الذي تستمر فيه ضغوطهم لايجاد طرف فلسطيني او عربي لاقحامه في خطوات التنفيذ ، او لاستخدامه ـ شكليا ـ في تغطية هذا الجانب لكي يتخلصوا من تهمة ـ الانفراد ـ في التخطيط لهذه المؤامرة الجريمة وتنفيذها ..

واذا كان المفاوض الامريكي شتراوس قد المح في اعقاب اختتام اجتماع لندن أمس الى ان امريكا هي التي تتولى مهمة الدعوة والبحث عن طرف عربي او فلسطيني ، فان الكشف مع اختتام هذه الجولة من المفاوضات عن قرار سري اسرائيلي بضم جميع الاراضي العربية المحتلة الى الكيان الصهيوني بعد انقضاء مدة السنوات الخمس ـ المخصصة ـ لاستكمال ـ الحكم الذاتي ـ يؤكد ان ما يجري بين اطراف الكمب ليس مفاوضات بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة ، وانما هو تخطيط لكيفية تنفيذ جزء هام من الاستراتيجية الصهيونية التوسعية على حساب الارض العربية والوجود العربي ، وهو ما فشلت اسرائيل والقوى الامبريالية التي تساندها في تحقيقه عن طريق العدوان ، وتحاول اليوم ان ترسخه باستخدام النظام المصري كاداة ـ عربية ـ لتنفيذ هذه المؤامرة الخطيرة ، متوهمين انهم بذلك يستطيعون الالتفاف على قرارات المجتمع الدولي ونسخها باتفاقات مفروضة من جانب واحد على طرف عميل ومتآمر هو نظام السادات الذي اصبح في الخندق المعادي للامة العربية ، ننظر اليه على حد سواء مع الكيان الصهيوني ..

هذه التطورات المستجدة ، اضافة الى المؤامرة الامبريالية الصهيونية على جنوب لبنان بشكل خاص وعلى لبنان عامة تتطلب من الامة العربية ان نضع في اساس توجهها المقبل تكثيف الجهد وتركيزه لمواجهة هذه المؤامرة الشاملة وتسريع الخطوات لاختصار المراحل وصولا الى مواقع متقدمة في المواجهة تستند الى استراتيجية متكاملة على مختلف الصعد ، لان التطورات المتسارعة تفرض على الامة العربية ان تزيد يقظتها ، وان نجعل عامل الزمن في مصلحتها ، وبخاصة ان الخيارات اصبحت محسومة ، وان مواجهة العدوان الصهيوني واطراف مؤامرة كامب ديفيد اصبحت المهمة المركزية للنضال العربي في هذه المرحلة .. وهذه الحقيقة تجعل من مؤتمر القمة العربي القادم ، مؤتمرا يتسم باهمية خاصة ، من خلال مهمة التصدي لمهام جسام ينبغي على العمل العربي المشترك ان يحسمها لصالح الامة العربية قضية ونضالا ..

ـ الثورة ـ

العماد طلاس يعود الى دمشق بعد مباحثات ناجحة مع وزير الدفاع السوفياتي

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق مساء امس السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والوفد العسكري المرافق له من الاتحاد السوفييتي وذلك بعد ان اجرى مباحثات ودية وناجحة مع زميله ماريشال الاتحاد السوفييتي ديمتري استينوف فيودروفيتشي عضو المكتب السياسي وزير الدفاع .

والجدير بالذكر ان العماد طلاس كان ضمن الوفد المرافق للسيد الرئيس حافظ الاسد اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي .

وقد تخلف السيد وزير الدفاع في موسكو لاستكمال المباحثات مع الجانب السوفييتي التي تستهدف تعزيز القدرة الدفاعية للجمهورية العربية السورية .

العماد خوري يكذب وجود اي اتصال مع الخائن حداد

دمشق ـ سانا ـ فوجئت الاوساط الرسمية والسياسية في دمشق بالنبأ الذي سربته اذاعة اسرائيل عن لقاء تم بين ممثل قيادة الجيش اللبناني والرائد ـ سعد حداد ـ في جنوب لبنان بتكليف رسمي حسب ما قالته الاذاعة الاسرائيلية .

واضاف مراسل راديو ـ مونت كارلو ـ ان قائد الجيش اللبناني العماد فكتور خوري ـ قد وضع حدا لهذا النبا بقوله للراديو ان هذا النبا مختلق من اساسه وعار عن الصحة جملة وتفصيلا ..

وقد كذب العماد خوري بصورة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وزير خارجية بولونيا يبدأ زيارته للقطر

فوتيا شيك : زيارتي تهدف الى تعزيز العلاقات بين سورية وبولونيا في مختلف المجالات

دمشق ـ سانا ـ قام السيد ـ عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس بزيارة مجاملة للسيد ـ أميل فوتيا شيك ـ وزير خارجية جمهورية بولونيا الشعبية في مقر اقامته بفندق شيراتون بدمشق .

وقد تبادل الوزيران الاحاديث الودية وعلاقات الصداقة التي تربط البلدين الصديقين .

وادلى السيد ـ فوتيا شيك ـ بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه .. اود ان اقدم شكري الجزيل للحكومة السورية التي اتاحت لي فرصة هذه الزيارة .

وقال ان العلاقات بين بلدينا هي علاقات صداقة وزيارتي لسورية تهدف الى تعزيز هذه العلاقات في شتى المجالات لكي تصبح اكثر كمالا واكثر شمولا ..

واضاف يقول اننا سنبحث مع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد ـ عبد الحليم خدام ـ القضايا المتعلقة بضمان الامن والسلام الدوليين وانني متاكد من ان هذه الزيارة ستكون مثمرة .

هذا وكان السيد ـ فوتيا شيك ـ قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

خدام يستقبل فيليب حبيب

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في مكتبه السفير الامريكي السيد ـ فيليب حبيب ـ المستشار الخاص لوزير الخارجية الامريكي .

وقد حضر اللقاء السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والدكتور رياض سياج ـ مدير ادارة امريكا في وزارة الخارجية كما حضره سفير الولايات المتحدة الامريكية بدمشق .

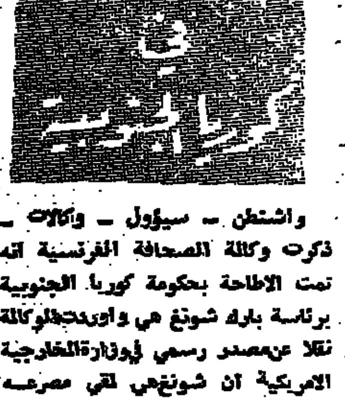
ودار الحديث حول آخر التطورات في المنطقة العربية بشكل عام والوضع في لبنان بشكل خاص ..

وقد ادلى السيد ـ حبيب ـ بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء عقب الاجتماع قال فيه ..

انني اقوم بهذه الجولة في المنطقة لاناقش مع قادتها امورا متعددة تتعلق بشكل خاص بالوضع في لبنان ..

وكان لي الشرف ان اقابل السيد ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لاطلع منه على وجهة نظر حكومة الجمهورية العربية السورية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



واشنطن ـ سيؤول ـ وكالات ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه تمت الاطاحة بحكومة كوريا الجنوبية برئاسة بارك شونغ هي واوردت الوكالة نقلا عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية الامريكية ان شونغ هي لقي مصرعه خلال الانقلاب الذي وقع امس في سيؤول .

وقد اصدرت حكومة كوريا الجنوبية بيانا يوضح ان رئيس الوزراء شوي كيو حل محل بارك شونغ هي في رئاسة الدولة بموجب البند ٤٨ من الدستور الذي ينص على انه في حالة عجز رئيس الدولة يمكن لرئيس الوزراء ان يتولى مهامه .

ولم يورد البيان اي ايضاح يتيح معرفة ما اذا كان الرئيس بارك قد اطاح به انقلاب ام انه لم يعد قادرا على الاضطلاع بمهام منصبه لسبب اخر غير معروف .

كما تم تعيين الجنرال شونغ سونغ هوا رئيس الاركان بكوريا الجنوبية حاكما عاما للاحكام العرفية .

واصدر فور توليه قرارا بحظر التجول من العاشرة مساء الى الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي وامر بغلق

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اضخم مظاهرة في طهران منذ انتصار الثورة تندد بالصهيونية والامبريالية

طهران ـ سانا ـ سارت في شوارع طهران الرئيسية امس اضخم مظاهرة تشهدها العاصمة الايرانية منذ انتصار الثورة الاسلامية الايرانية في شباط الماضي .

فقد تدفق ملايين الاشخاص باتجاه الحرم الجامعي منذ ساعات الصباح الاولى وهي تهتف بحياة الامام ـ اية الله الخميني ـ وكذلك تحمل صور

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اقرار اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الاقطار العربية

تونس ـ سانا ـ اعلن بمقر الامانة العامة للجامعة العربية امس عن اقرار اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الاقطار العربية تلغي اتفاقية عام ـ ١٩٥٣ ـ .

وذكرت ـ واع ـ ان الاتفاقية الجديدة تنص على تحرير التبادل التجاري بين الاقطار العربية من الرسوم والقيود المختلفة التي تفرض

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

١٠ دول عربية وافقت على حضور القمة حتى الآن

بيروت ـ تونس ـ سانا ـ علم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في تونس ان عشر دول عربية حتى الان ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في تونس في العشرين من الشهر القادم .

وهذه الدول هي القطر العربي السوري والمغرب والاردن والجمهورية العربية اليمنية وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعربية السعودية والكويت وتونس .

هذا واختتم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس زيارته لبيروت بعد ان اجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين حول جدول اعمال مؤتمر القمة وخاصة ما يتعلق بتطورات الاوضاع في الجنوب اللبناني • حيث اجتمع امس مع الرئيس اللبناني الياس سركيس بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية فؤاد بطرس .

وتقول ـ واع ـ ان البحث تناول الرؤيا اللبنانية لقضية الجنوب والاتصالات العربية الجارية لحلها ونتائج المباحثات التي اجراها المبعوث الاميركي فيليب حبيب مع المسؤولين اللبنانيين .

واعلن الحص عقب الاجتماع .. ان ورقة العمل اللبنانية الى مؤتمر القمة العربي العاشر اصبحت شبه جاهزة وان اسسها واضحة المعالم .

وقد غادر القليبي بيروت مساء امس متوجها الى تونس اثر نهاية زيارته الى لبنان والتي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد صرح القليبي قبل مغادرته انه تشاور مع المسؤولين اللبنانيين حول جدول اعمال مؤتمر القمة العربي وخاصة ما يتعلق بالجنوب اللبناني ..

وكان الرئيس سركيس قد بحث مع فؤاد بطرس وزير خارجيته حصيلة المحادثات التي اجراها القليبي في بيروت خلال اليومين الماضيين .. كما ان سركيس وبطرس بحثا ايضا ما وصفه راديو بيروت بالمبادرتين الامريكية والفرنسية حيث حملهما

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مع اختتام الجولة الجديدة لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي

كشف النقاب عن قرار سري إسرائيلي بضم جميع الأراضي العربية المحتلة للكيان الصهيوني

لندن ـ الارض المحتلة ـ وكالات ـ في الوقت الذي اعلن فيه اطراف المؤامرة الثلاثية الذين يتفاوضون حاليا في لندن احراز المزيد من التقدم الجوهري حول مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كشف دايان النقاب عن النوايا الحقيقية للعدو الصهيوني بضم جميع الاراضي العربية المحتلة نهائيا للكيان الصهيوني بعد انقضاء فترة الخمس سنوات التي حددتها اتفاقيات كامب ديفيد لانتقال مايسمى بالسلطة الادارية لايدي الفلسطينيين .

فقد ذكر موشيه دايان ـ وزير خارجية العدو امس ان السبب الرئيسي لاستقالته هو القرار السري الذي اتخذته حكومة ـ مناحيم بيغن ـ والقاضي بضم جميع الاراضي العربية المحتلة نهائيا الى اسرائيل ـ بعد انقضاء مرحلة الخمس سنوات الانتقالية التي تنص عليها اتفاقية كامب ديفيد

وقال دايان في مقابلة مع راديو العدو وانقلها راديو مونت كارلو امس ان هذا القرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية مؤخرا .

وعلى صعيد مؤتمر لندن للمؤامرة الحكم الذاتي اتفق اطراف المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني في لندن امس على ان يتولى مدنيون الاشراف على الانتخابات المزعومة التي ستجري في الاراضي العربية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

٤ عمليات للمقاومة في تل أبيب والقدس المحتلة

بيروت ـ سانا ـ نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية اربع عمليات جريئة استهدفت مواقع وتجمعات العدو الصهيوني .

يذكرت ـ وفا ـ ان مجموعة من الثوار تمكنت فجر امس من زرع عبوات ناسفة داخل محطة للباصات على طريق الخليل القدس ادى انفجارها الى تكبيد العدو الصهيوني خسائر مادية وبشرية لم تحدد بعد .

واضافت ان مجموعة اخرى تمكنت من وضع عبوة ناسفة داخل احد باصات شركة ايجد في تل ابيب ادى انفجارها الى جرح خبير المتفجرات الذي فشل في ابطالها بعد اكتشافها من قبل القوات الصهيونية الموجودة في المنطقة .

واستطاعت مجموعة اخرى من الثوار تفجير عبوات ناسفة اخرى صباح امس في المنطقة السياحية بنابلس المحتلة .

وكانت مجموعة اخرى قد زرعت

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عرفات يزور الكويت قريبا

الكويت ـ مراسل سانا ـ اكدت الصحف الكويتية امس ان السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة للكويت بعد اسبوع بدعوة من الشيخ ـ سعد الله الصباح ـ ولي العهد رئيس الوزراء .

نقيب المعلمين يصل تونس

تونس ـ مراسل سانا ـ وصل الى تونس ليلة امس السيد ـ فايز الناصر ـ نقيب المعلمين في القطر العربي السوري على راس وفد نقابي لحضور اجتماعات مجلس اتحاد المعلمين العرب التي تبدأ اليوم السبت في العاصمة التونسية .

المجموعة العربية تطالب الأمم المتحدة بوضع حد للتوسع الاستيطاني الصهيوني

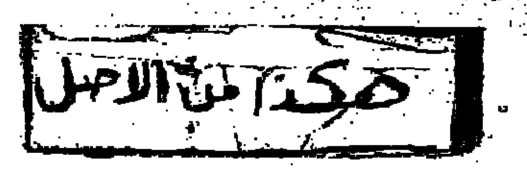
الارض المحتلة ـ نيويورك ـ وكالات ـ تقدمت المجموعة العربية في الامم المتحدة بورقة عمل استنكرت فيها قرارات حكومة العدو الصهيوني الخاصة بالتوسع الاستيطاني في المناطق العربية المحتلة .

ونقلت ـ واخ ـ عن صحيفة ـ الجزيرة ـ السعودية الصادرة هنا امس قولها ان المجموعة العربية اشارت في احتجاجها الى ان اسرائيل وبرغم الاستنكار العالمي لسياستها الاستيطانية لا تزال ماضية في عدوانها وتجاهلها لجميع قرارات الامم المتحدة وتداءات المجتمع الدولي .

واوضحت ـ الصحيفة ـ ان الاحتجاج العربي لم يتضمن دعوة مجلس الامن الى الانعقاد .

ولكن لجنة القدس في الامم المتحدة تعد صياغة مشروعات للقرارات العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط واتفاقيات كامب ديفيد التي ستطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ـ ٢٦ ـ تشرين الثاني

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



نظرة الى أطماع اسرائيل الاقتصادية وانحرافاتها الأخلاقية في الأراضي العربية المحتلة

تدور — اليوم — كما هو معروف — للاوساط العالمية كلها ، مؤامرة خطيرة من نوع جديد لتفريغ القضية الفلسطينية كلها من محتواها ، ولتكريس مشروعية وحقوقية احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، تحت شعار ((الحكم الذاتي)) الذي تحاول كل من (واشنطن والقاهرة ، وتل ابيب ، تجسيده في الواقع لحرمان الفلسطينيين من حقوقهم ، وضرب توجهات الثورة العربية عموما والفلسطينية خصوصا ، وهو مارفضته جملة وتفصيلا القوى العربية الثورية .

ومع هذا يطرح التساؤل التالي نفسه .. ماهي حقيقة الاراضي العربية المحتلة ، وماهي اطماع اسرائيل الاقتصادية فيها ، وكيف تمارس الدوائر الصهيونية سياستها العدوانية الاستيطانية وجرائمها الاخلاقية عليها ..

في الواقع خلال العقود الثلاثة الماضية وبالضبط فيما بين ١٩٤٩ — ١٩٧٩ اي منذ ان ظهرت الدولة العنصرية الصهيونية وحتى الان ، اتضح ان احتلال الاراضي العربية المجاورة بالقوة والعدوان ، ثم ضمها والحاقها وبالتالي تهويدها ، والانتقال الى احتلال اراض اخرى غيرها هو بالضبط الحجر الاساسي في بنية السياسة الصهيونية في الشرق الاوسط .

فبعد قيام الدولة الصهيونية في ١٤ ايار ١٩٤٨ وفي فترة الحرب العربية الاسرائيلية الاولى ١٩٤٨ — ١٩٤٩ احتلت اسرائيل ٦٧٠٠ كيلو مترا مربعا من اراضي فلسطين التي وفقا لقرار هيئة الامم المتحدة انذاك كانت تدخل في عداد الدولة الفلسطينية التي نتجت عن التقسيم .

وفي حزيران ١٩٦٧ ونتيجة للعدوان الصهيوني الذي قامت به ((اسرائيل)) ضد الاقطار العربية المجاورة احتلت من جديد اراض عربية اخرى وهي الضفة الغربية لنهر الاردن والقسم الشرقي لمدينة القدس العربية ، ومنطقة غزة وصحراء سيناء المصرية ، ومرتفعات الجولان في سورية ، حيث بلغت مساحة هذه الاراضي ٦٨٫٥ الف كيلو مترا مربعا ، وهي مساحة اكبر باربع مرات مما خصصه لها قرار التقسيم رقم ١٨١ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وهي ١٤١٠٠ كيلو مترا مربعا ، واكبر كذلك بثلاث مرات من مساحتها حتى عدوان سنة ١٩٦٧ والتي كانت ٢٠٨٠٠ كيلو مترا مربعا ..

وبين الاراضي العربية المحتلة كانت شبه جزيرة سيناء تحتل موقعا هاما ، حيث تبلغ مساحتها ٥٠ الف كيلو مترا مربعا ، ولا تزيد عدد سكانها على ٦٠ — ٧٠ الف نسمة ، الا انها تمتلك منابع نفط هامة وتعطي حوالي ٧٠٪ من حجم النفط المصري المستخرج بالاضافة الى مادة المنغانيز .

ويلتصق بصحراء سيناء من الشمال قطاع غزة الذي كان حتى حزيران ١٩٦٧ تحت الادارة المدنية والعسكرية المصرية ، حيث تبلغ مساحته ٢٢٨ كيلومترا مربعا وعدد سكانه حوالي نصف مليون انسان اكثرهم من اللاجئين الفلسطينيين .

اما شرق فلسطين فقد عرف باسم ((الضفة الغربية)) المحتلة لنهر الاردن . وكانت هذه الضفة قد دخلت بقوام الدولة الهاشمية الاردنية منذ سنة ١٩٥٠ ، ولكن بشكل مؤقت على ان يعالج مستقبلها معالجة تامة وشاملة في اطار ايجاد الحل الشامل للقضية الفلسطينية كلها .

وتبلغ مساحة الضفة الغربية ٥٥٠٠ كيلو مترا مربعا يقطن فيها اكثر من مليون انسان نصفهم من الفلسطينيين اللاجئين .

ووفقا لقرار التقسيم الذي صدر عن هيئة الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ فقد اصبحت مدينة القدس تشكل وحدة ادارية مستقلة نظرا لاهميتها الدينية . الا ان اسرائيل احتلت خلال حرب ١٩٤٨ القسم الغربي من المدينة ، وفي حرب ١٩٦٧ احتلت كذلك القسم الشرقي منها ، وهو القسم الذي كان خاضعا اداريا للاردن .

وفي ٢٧ حزيران ١٩٦٧ اعلن ((الكنيست





الصهيوني)) عن عدة قرارات تضمنت حق اسرائيل الشرعي والتاريخي في مدينة القدس كاملة . وفي ٢٨ حزيران ١٩٦٧ تم الاعلان رسميا عن ضم القسم الشرقي للمدينة نهائيا الى اسرائيل ، واعلان مدينة القدس عاصمة رسمية للبلاد .

اما مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل نتيجة لعدوان ١٩٦٧ فقد بلغت مساحتها الف كيلو مترا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها ١١٥ الف نسمة الا انهم لايتجاوزون اليوم ٦ — ٧ الاف انسان .

وبعد عام ١٩٦٧ اصدرت الحكومات الصهيونية المتعاقبة على السلطة في اسرائيل قرارات خاصة بامتلاك هذه الاراضي والاستفادة من خيراتها وثرواتها واليد العاملة الموجودة فيها الى ابعد حدود ، ومن ثم تهويدها لتصبح جزءا لايتجزأ من ارض ((اسرائيل الكبرى)) . وقد اتضحت هذه السياسة في الضغوط والممارسات الاجرامية التي تقوم بها السلطات الصهيونية ضد المواطنين العرب في كافة الاراضي العربية المحتلة : وفي بناء المستوطنات اليهودية عليها ، وهي مستوطنات على نوعين : الاول عسكري مخصص للدفاع عن الامن الصهيوني ، والثاني مدني مخصص لتوطين اليهود القادمين الجدد الى اسرائيل .

وتدل الاحصاءات هنا انه فقط في الفترة مابين ١٩٦٧ — ١٩٧٣ ظهرت خمسون مستوطنة صهيونية في المناطق العربية المحتلة ، اما حتى نهاية سنة ١٩٧٦ فقد اتسعت شبكة المستوطنات الصهيونية واصبحت تضم ٧٠ مستوطنة ، اكثر من نصفها موجود في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوقت الحاضر يبلغ عدد المستوطنات الصهيونية المنشأة في الاراضي العربية المحتلة ٩٢ مستوطنة يعيش فيها اكثر من عشرة الاف يهودي ، وكلها ظهرت على حساب اقتطاع الاراضي العربية وتخليصها بالقوة من اصحابها الشرعيين .

وتؤكد هنا معطيات هيئة الامم المتحدة الرسمية انه حتى نهاية عام ١٩٧٧ قد تم انشاء ١٧ مستوطنة في قطاع غزة لوحده ، كما تم بناء مثل هذه المستوطنات في الاقسام الشمالية والشرقية لصحراء سيناء و ٥٦ مستوطنة على الضفة الغربية و ٢٥ مستوطنة في الجولان ، ومنذ عام ١٩٧٦ شرعت ببناء مدينة في وسط الهضبة تدعى ((كتسرين)) سوف يقطنها مابين ٢٥ — ٣٠ الف انسان .

ومنذ وصول تجمع ((ليكود)) الى السلطة في ايار ١٩٧٧ بزعامة الارهابي الصهيوني ((مناحيم بيغن)) اعتمدت الادارة الصهيونية الحاكمة سياسة متشددة بالنسبة للمستوطنات ومدينة القدس العربية .

فقد اتخذت الحكومة قرارا باعتماد ١٥ مشروعا يقتضي تنفيذها حتى سنة ١٩٩٢ بناء ١٩٦ مستوطنة جديدة . وان ((اسرائيل)) تملك الحق الشرعي القانوني الحقوقي والتاريخي لانشاء مثل هذه المستوطنات اينما تشاء وفي اية منطقة من المناطق العربية المحتلة ، باعتبار أن هذه الاراضي اسرائيلية ، وقد تم تحريرها ولاتمكن العودة عنها وفيما يتعلق بقطاع غزة والضفة الغربية فقد ازداد تعلق الاوساط الحاكمة الصهيونية بهما وذلك بعد وصول كتلة ليكود ، حيث صرح بيغن في احدى مقابلاته الصحفية قائلا : ((انا اعتبر اليهودا والسامرا جزءا لايتجزأ من اراضي الدولة الاسرائيلية المستقلة ، انها ارضنا التي تم تحريرها خلال حرب الايام الستة ١٩٦٧ ، وهكذا يجب ان تبقى .

ومن المعروف ان المناطق العربية المحتلة تخضع منذ عدوان ١٩٦٧ وحتى الان الى نظام اداري — عسكري ، حيث الادارة العليا بيد الحاكم العسكري للمنطقة المحتلة ، وحيث الجيش الاسرائيلي منتشر لتأمين الحماية والامن للدولة الصهيونية والوقوف بوجه الانتفاضات العربية المتوالية .

ورغم ان عدد السكان العرب الاصليين الذين مازالوا في الاراضي والمناطق العربية المحتلة خاضعين للانظمة العنصرية الصهيونية يتجاوز الـ ٥٠٠ الف نسمة اي ١٥٪ من عدد سكان ((اسرائيل)) الا انهم منذ ١٩٤٨ وحتى الان يعتبرون هدفا للاستغلال والظلم والتفرقة العنصرية التي



تمارسها الدوائر الصهيونية الحاكمة .

فنتيجة لسياسة مصادرة الاراضي اعتمادا على مختلف القوانين والانظمة المخالفة للعرف الدولي بقي في ايدي العرب من السكان الفلسطينيين الاصليين فقط حوالي نصف مليون (دونم) بما فيها الاراضي المستصلحة الزراعية ، وتلك المساحات التي اقيمت عليها المدن والقرى العربية . ولايوجد الان في البلاد الا اقلية صغيرة من الفلاحين العرب الفلسطينيين القادرين على اطعام انفسهم وعائلاتهم من جراء عملهم الخاص بالارض . ويوميا يتم ارسال اكثر من ٥٠ الف انسان عربي من قبل السلطات الصهيونية للعمل الاجباري في اماكن بعيدة عن قراهم ومساكنهم .

وقد اغلقت ابواب المصانع والمعامل والشركات الكبيرة والهامة بوجه العمال العرب واصبح عليهم القيام باعمال سوداء وشاقة من اجل الحصول على متوسط من الاجر يضمن لهم البقاء والاستمرار ولهذا فهم يعملون في البناء وشق الطرق والزراعة ويعملون كذلك اجراء في الفنادق والمطاعم والمقاهي



وهم بهذا يتعرضون الى نوعين من الاستغلال والظلم الاجتماعي من حيث كونهم عمالا ، ومن حيث انهم اقلية عربية ، وفي هذا منتهى الظلم الاجتماعي والطبقي ، ومنتهى الاستغلال العنصري للسكان العرب الاصليين في اسرائيل .

وفي السنوات الاخيرة عمدت ((تل ابيب)) الى تنفيذ سياسة التهويد وتشكلت لجنة حكومية لهذا الغرض ، بالاضافة الى منظمات دينية وسياسية خاصة مثل منظمة ((غوش ايمونيم)) التي ترى ان اسرائيل قد حررت اراضيها القديمة ولايمكن ان تسمح للعرب مرة اخرى بالعودة اليها .

وفي منطقة الجليل وضعت ايضا خطة لتهويده بالكامل وتغيير بنيته الديمغرافية التي يشكل العرب النسبة الاعلى فيها ، وهو مايتضح في مصادرة الاراضي العربية هناك ، ومنحها لليهود .

وقد اتضح لعدة لجان دولية استقصت الحقائق ان هدم سلطات اسرائيل لمنازل السكان العرب كان في اكثر الاحيان يترافق بهجوم الشرطة الاسرائيلية على السكان الامنين وتعريضهم للضرب والاهانة ، والزج في السجون ، خاصة في حالة اعتصام العائلة العربية داخل بيتها ورفضها الخروج منه .

وحتى في مجال العمل يمكن رصد التفرقة التي تمارسها اسرائيل فاجرة العامل العربي لاتتجاوز الـ ٦٠٪ من اجرة العامل اليهودي الشرقي و ٤٥٪ من اجرة العامل اليهودي الغربي .

وفي هذا الخصوص كتبت الباحثة الامريكية ش . راين تقول : ((ان الاراضي العربية المحتلة قد تحولت الى منبع لعشرات الالاف من العمال العرب الذين تستغلهم اسرائيل فتعطيهم اجورا منخفضة ، حيث يترك هؤلاء العمال العرب كل يوم صباحا منازلهم ليبدؤوا يوما قاسيا من العمل لايخدم ولايساعد على بناء الاقتصاد الوطني لبلادهم ، بل يعزز اقتصاد الدولة الصهيونية الاستعمارية التي تسيطر عليهم وتستغلهم .

ولكن ماذا عن الاطماع الاقتصادية الاسرائيلية في المناطق المحتلة ؟ اتضحت اطماع اسرائيل الاقتصادية في المناطق العربية المحتلة منذ الايام الاولى لعدوان ١٩٦٧ ، فاذا كان قيام المستوطنات يهدف الى ضمان سلامة المواطنين اليهود ، وتأمين الحماية المتقدمة لحدود الدولة الصهيونية فان السيطرة الاقتصادية تتضمن خلق وتوفير تلك الشروط والظروف الاجتماعية الاقتصادية التي تقود في نهاية الامر الى قبول المواطنين العرب من السكان الاصليين بالاوضاع الراهنة ، وبالانضمام في نهاية الامر الى الدولة الاسرائيلية .

وبتعبير اخر : تمضي اسرائيل اليوم فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمستوطنات والاراضي العربية المحتلة الى تسوية احتلالها لها ، وكسب اكبر فائدة وربح ممكنين من استثمارها واستغلالها بشريا وماديا ، وبالتالي تهيئة الاجواء لقبول العالم كله بهذا الاحتلال . وهذا هو بالضبط مايفسر ظهور لجنة الدولة الخاصة بتنسيق النشاط الاقتصادي في الارض المحتلة .

في الواقع — وكما كتبت مجلة الارض الفلسطينية — نقلا عن الصحف العبرية والاجنبية المختلفة — ان هدف اسرائيل منذ ١٩٦٧ وحتى الان كان دمج اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة ، والمناطق العربية الاخرى المحتلة عامة باقتصادها الصهيوني ، اعتمادا على استخدام كافة الاساليب التي تتراوح بين الترغيب والترهيب ، واعتبار هذه الاراضي مستعمرة لها ، وتقسيم العمل والانتاج معها بحيث تنفذ المناطق المحتلة دور مستودع للمواد الاولية الضرورية لتطوير الصناعة الاسرائيلية ، ودور سوق مناسبة لتصريف البضائع والصناعات الصهيونية في ان واحد ، وهذا هو بالضبط مايفسر قيام السوق المشتركة بين اسرائيل والمناطق العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٨ وحتى الان ، وهي سوق — كما هو معروف — الغت الحواجز الجمركية بين طرفي المعادلة ، مقابل اقامة حواجز جمركية بين دول الخارج والمناطق المحتلة ، بحيث احتكرت تصدير منتجات الارض المحتلة العربية ، واستولت على عائداتها من القطع الاجنبي ، بينما تدفع بالليرة الاسرائيلية للمنتجين العرب ثمن منتوجاتهم وموادهم .

والسوق المشتركة مزدهرة اليوم بين اسرائيل وكل من قطاع غزة ، والضفة الغربية ، حيث تتسع باستمرار حجوم ومقاييس التجارة بينهما ، فيسمح الصهاينة بتصدير بضائعهم الى هذه المناطق الكثيفة بالسكان والنشيطة الانتاج ، بينما يمنع ويحدد وصول مثل هذه البضائع الى الضفة والقطاع من الاقطار العربية .

ومن المعروف ان مساحة الضفة الغربية هي ٥٥٧٢ كيلو مترا مربعا منها مزروع في عام ١٩٦٦ حوالي ٤٦٪ ، بينما تقلص هذا الرقم في فترة الاحتلال ١٩٦٧ — ١٩٧٩ بمقدار ٢٣٪ .

اما قطاع غزة فمساحته ٣٢٧ كيلو مترا مربعا منها مزروع ٥٢٪ . وقد اكدت المعطيات المختصة في هذا المجال ان عدد العاملين في الزراعة بالضفة الغربية قد انخفض من ٤٧٫٨ الفا في عام ١٩٦٩ الى ٣٠٫٨ الفا في سنة ١٩٧٧ اي بنسبة ٣٥٫٥٪ ، وفي قطاع غزة من ١٦٫٨ الف عامل في سنة ١٩٧٠ الى ١٢٫٦ الف عامل في سنة ١٩٧٧ اي بنسبة ٢٥٪ . وبالتالي فقد انخفضت مساهمة الزراعة في الدخل القومي للضفة الغربية من ٣٥٫٥٪ سنة ١٩٦٨ الى ٢١٪ سنة ١٩٧٧ ، وفي القطاع من ٢٨٫١٪ عام ١٩٦٨ الى ١٩٫٨٪ عام ١٩٧٣ ، ولم تتجاوز ٢٢٫٩٪ عام ١٩٧٧ .

مقابل هذا استفاد الجانب الاسرائيلي — الصهيوني من اوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة استفادة ملحوظة .

فقد اكدت المعطيات الاحصائية الرسمية هنا ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى الضفة وقطاع غزة قد ارتفع من ٧٥٫٥٪ من حجم ما تحتاجه هاتان المنطقتان المحتلتان في سنة ١٩٦٨ الى ٨٩٫٢٪ في سنة ١٩٧٤ ، حيث قابله انخفاض متواصل من حجم صادرات الاردن الى هاتين المنطقتين ، وهي صادرات كانت ارقامها في الفترة نفسها تراوح عند الرقمين : ٧٫٧٪ و ١٫٤٪ ومن البلدان الاخرى عند الرقم ٥٫٧٪ .

وفي الفترة مابين ١٩٧٥ — ١٩٧٧ كان ٩١٫١٪ من واردات الضفة الغربية وقطاع غزة من البضائع الاسرائيلية وكان ٦٠٪ من سلعهما وانتاجهما يصدر الى اسرائيل نفسها .

وهكذا اصبح نصيب اسرائيل من التجارة الخارجية للضفة والقطاع كبيرا جدا بحيث وصل عام ١٩٧٦ الى ٨١٫٥٪ ، رافقه صعود في حجم الصادرات الاسرائيلية لهما ، بحيث بلغت قيمة صادراتها المناطق المحتلة في سنة ١٩٧٧ اكثر من ٤٤٨ مليون دولار مقابل ٢٥٤٫٦ مليون دولار للولايات المتحدة الامريكية بدون مادة الماس و ٢٢٤٫٢ مليون دولار لبريطانيا و ٢٧٥٫٤ مليون دولار لالمانيا الغربية بما فيها مادة — الماس .

وبينما وصلت صادرات اسرائيل الى الضفة والقطاع الى ٩١٫١٪ من مجمل وارداتها ، بلغت صادراتهما اليها في سنة ١٩٧٧ النسبة ٦١٫١٪ .

وبتعبير اخر : حدث انعطاف حاسم في العلاقات التجارية والاقتصادية بين اسرائيل وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث احتلت اسرائيل اليوم الموقع الحاسم في هذه العلاقات ، وهنا بالضبط تكمن خطورة المسألة الاستعمارية — العنصرية ، حيث ان اسرائيل تحاول جعل اقتصاد هاتين المنطقتين على المدى البعيد متعلقا بصورة نهائية باقتصادها ، وبالتالي سوف تتمكن من تحديد افاق تطوره ومجالات عمله ، وهو فعلا مااتضح منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان ، حيث اجبر سكان المناطق المحتلة من العرب الفلاحين ، والعاملين في الزراعة على انتاج مواد زراعية خاصة تخدم الاقتصاد الصهيوني كزراعة قصب السكر ، والتنباك ، والقطن حيث تسيطر الشركات الاحتكارية الصهيونية هنا على شراء المنتجات وتحديد اسعارها بشكل اقل بكثير مما هو عليه الامر لدى المزارعين او التعاونيات اليهودية البحتة .

وتؤكد كافة الدراسات والمعطيات المتوفرة حتى الان عن العلاقة الاقتصادية القائمة بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة على الشكل الاستعماري والاحتكاري الذي تتطور من خلاله علاقات التبادل الاقتصادي بينهما .

فاسرائيل تصدر عموما الى هذه المناطق المواد المصنعة كالصناعات النسيجية ، والكهربائية ووسائط المواصلات ، وبعض المواد الغذائية كالطحين والسكر والرز ، وهي المواد التي كانت حتى عام ١٩٦٧ تصلها من الاردن مباشرة ، او من البلدان الاخرى عبر الاردن .

وفي الوقت نفسه تصدر الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل المواد الزراعية الاولية الضرورية للصناعات الخفيفة والغذائية كالقطن والتنباك ، والشوندر السكري ، وبعض الفواكه والخضار غير الفصلية والحمضيات .

وينتج عن هذا — كما اكدت دراسات وتقارير لجان هيئة الامم المتحدة التي زارت اسرائيل وتقصت اوضاع السكان العرب ، ينتج عنه ان اسرائيل تمارس في المناطق العربية المحتلة زيادة على اسلوب الاحتلال العسكري ، والقهر الاجتماعي والتاريخي ، وخرق حقوق الانسان ، تمارس سياسة المقص الاحتكاري في المجال الاقتصادي .

فهي تشتري المواد الاولية منها باسعار رخيصة جدا ، وتبيعها المواد المصنعة باسعار مرتفعة فتحقق في كلتا الحالتين ارباحا خيالية ، وبهذا تكون المناطق العربية ذات وظيفتين بالنسبة لاسرائيل : الاولى تتمثل بكونها مستودعا للمواد الاولية واليد العاملة الرخيصة ، والثانية بكونها سوقا واسعة لتصريف البضائع الاسرائيلية وبالتالي قاعدة تنطلق منها لايصال هذه البضائع الى اسواق الاقطار العربية المجاورة .

ولهذا السبب بالضبط ظهرت منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان سياسة — الجسور المفتوحة — التي تسمح بخروج البضائع والايدي العاملة العربية من اسرائيل الى الاردن عبر الجسور القائمة على نهر الاردن من الضفة الغربية الى الشرقية بينما لاتسمح بعملية معاكسة .

وفي هذا المجال تؤكد الدراسات الجادة ان قيمة صادرات الضفة الغربية للاردن قد زادت منذ سنة ١٩٦٨ وحتى سنة ١٩٧٤ من ٦٫٣٥ مليون ليرة اسرائيلية حتى ٤٥٣ مليونا وانه منذ سنة ١٩٧٤ وحتى الان تلاحظ زيادة مضطردة في هذا الاتجاه .

فمن خلال سيطرة اسرائيل على انتاج الضفة الغربية وتجارتها وبضائعها فانها تحاول بيع سلعها وبضائعها باسم هذه الضفة الى الاردن ، وهو مايعني نوعا من الاستعمار الاقتصادي المخيف للضفة نفسها .

ونتيجة لهذا كله يمكن القول بان البيئة الاقتصادية للمناطق العربية المحتلة قد تغيرت منذ ١٩٦٧ وحتى الان ، بحيث اصبحت تعمل في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي ، وتشكل فروعا للشركات احتكارية صهيونية ، باضافة الى تحول تلك قوة العمل العربية للعمل في مجالات الاقتصاد الاسرائيلي ، وهو ما ادى الى انخفاض نسبة الانتاج المحلي في الدخل القومي للمناطق العربية المحتلة مقابل ارتفاع نسبة الدخل من العمل داخل فروع اقتصاد الكيان الصهيوني ، حيث اشارت ارقام الضفة الى هذا الارتفاع من ٥٪ في ١٩٦٨ الى ٢٨٫٧٪ عام ١٩٧٣ وفي قطاع غزة من ١٫٦٪ الى ٣٠٪ . والان ان فهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي فرضته السلطات الصهيونية العنصرية في المناطق العربية المحتلة هو وحده يفسر سبب قبول اسرائيل بفكرة — الحكم الذاتي — للعرب الفلسطينيين وموافقتها على حياكة مؤامرة جديدة مع حاكم مصر ودوائر واشنطن ، تؤمن لها بقاء السيطرة الاقتصادية والمالية والفكرية ، والامنية على هذه المناطق ، وهو مايعني بتعبير اخر استغلالا واحتكارا وسيطرة واحتلالا في جو من الشرعية المزيفة تحت ستار — الحكم الذاتي .

د ●

اعلانات

اعلان طلب عروض رقم ٣٢—٧٩

لتوريد كمية — ١٠٠٠ — طن من مادة قضبان الالمنيوم لصناعة الكابلات الكهربائية

اخر موعد لتقديم العروض ١٧—١٢—٧٩

تعلن المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق — يونيشم — شارع البرامكة ص.ب . ٣١٢ عن رغبتها باستدراج عروض الكمية — ١٠٠٠ — طن من مادة قضبان الالمنيوم لاستعمالها في صناعة الكابلات الكهربائية وفق الاسس :

١ — الشروط الخاصة :

أ — المواصفات الفنية والتغليف : حسب النص المرفق باللغة الانكليزية

ب — التسليم : يقدم العارض سعره على اساس كل من : فوب ميناء المورد سي اند اف اللاذقية وحلب .

ج — مدة التسليم : على ثلاث شحنات شهرية متساوية تبدا بعد شهرين من تاريخ وصول الاعتماد للمستفيد .

د — طريقة الدفع : اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية .

هـ — التأمينات الاولية : خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شك مصدق او كفالة مصرفية معززة وعلى نفقة العارض وفق النظام المصرفي السوري عن طريق المصرف التجاري السوري صالحة طيلة مدة الارتباط .

و — التأمينات النهائية : عشرة بالمائة من قيمة العقد ووفقا للطريقة المتبعة بالتأمينات الاولية وتقدم خلال خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ ابلاغ العارض الفائز صالحة لمدة ستة اشهر بعد تاريخ اخر شحنة متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

ز — غرامات التأخير واحد بالالف عن كل يوم تأخير .

ح — مدة ارتباط العارضين بعرضهم ٤٥ يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض

ط — النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان المؤسسة العامة للصناعات الهندسية قبل انتهاء فترة العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة في العرض الفني ان المواصفات هي مطابقة للتوريدات السابقة .

٢ — الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ — ٧ — ١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في المؤسسة العامة للصناعات الهندسية فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

الاول : يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٦٥ لعام ٩٧٤ بالاضافة للتأمينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي على العرض المالي او التجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم المؤسسة .

ويكتب عليه طلب عروض لتوريد كمية — ١٠٠٠ — طن قضبان المنيوم ورقمه ٣٢—٧٩ وتاريخ انتهاء فترة العروض المحددة بالساعة الرابعة عشر من يوم ١٧ — ١٢ — ١٩٧٩

٣ — للمؤسسة الحق بتفويض ايمن الشركات التابعة لها بتنفيذ الصفقة كما يحق لها التجزئة . وزيادة ونقصان الكمية بنسبة ٢٥٪ بنفس اسعار وشروط التعاقد .

٤ — تقدم العروض اما مباشرة الى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية بدمشق او ترسل اليها بالبريد المضمون على أن تصل في كلا الحالتين وتسجل في ديوانها قبل انتهاء الموعد المحدد لانتهاء تقديم العروض .

٥ — كل عرض مرفق بالتأمينات الاولية او يخالف الشروط عنها اعلاه يرفض حتما .

المدير العام

المهندس نصوح ملص

— ١٤٧٧٤ —

اعلان

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق عن حاجتها : لانشاء خزان ماء ارضي سعة ١٢٠٠ م٣ ومحرك ديزل وفق المواصفات الفنية الخاصة بالخزان والمحرك وذلك لزوم مشتل الناصرية لانتاج الغراس المثمرة . تقدم عروض الاسعار ضمن مغلف مختوم لديوان المديرية في موعد اقصاه نهاية دوام الاثنين ٥ — ١١ — ١٩٧٩ ويجري فض العروض في الساعة العاشرة صباح الثلاثاء ٦ — ١١ — ١٩٧٩ .

التأمينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة العرض تستكمل الى ١٠ ٪ من قيمة الاحالة عند رسو المناقصة — غرامة التأخير عن كل يوم واحد بالالف — تستند المناقصة لنظام عقود هيئات القطاع العام الاداري بموجب المرسوم التشريعي ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ودفتر الشروط العامة بموجب المرسوم التشريعي ٢٧٦٦ لعام ١٩٧٩ .

يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية والمالية من مصلحة الهندسة الريفية بالمديرية .

ملاحظة : يمكن الاشتراك بالمناقصة لكل من الخزان والمحرك معا او على انفراد .

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق

— ١٤٧٥١ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعت هدية بنت سعيد شرشار فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٣٦٢٢ منطقة داريا الشرقية قضاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٤٧٥٢ —

اعلان

رغبة في افساح المجال امام اكبر عدد ممكن من المواطنين تعلن المديرية العامة للارصاد الجوية عن تمديد موعد قبول الطلبات السابقة المعلن عنها برقم — ١٥٦ — تاريخ — ٣ — ٩ — ١٩٧٩ والقاضية باختيار دفعة من المواطنين الذكور حملة شهادة الدراسة الثانوية الفرع العلمي والشهادة الاعدادية فئة انكليزية للشهادتين وذلك لقبولهم كطلاب نظاميين في مدرسة الرصد الجوي حتى غاية — ١٠—١١—١٩٧٩ مع العلم بان كل طلب يرد بعد التاريخ المذكور يهمل ويعاد لصاحبه .

المدير العام

عبد الوهاب قباقيبو

— ١٤٧٧٢ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى موسى بن طالب البقاعي ، وكيله موفق بن موسى البقاعي فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم — ٥٨٨ — منطقة بلدا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٤٦٦٧ —

للمرة الثانية

دفاعنا ما كان ولن يكون إلا عن التقدمية

هل لنا أن نحدد بعض المعايير .. قد تساهم فعلاً في توسيع عملنا الجبهوي الوطني التقدمي ؟!!

لنبدأ بفك الرموز الجبرية ، بالتعامل مع معادلات فيها اكثر من مجهولين .

ولنحاول الاجابة بوضوح على اسئلة فرضت نفسها وستبقى تفرض ذاتها اذا ما استمرت مناقشاتنا تحوم حول النقطة المركزية في دائرة عملنا الجبهوي التقدمي ، دون أن تصيب الغاية ، أو تصل الهدف ، الذي يعني بالتاكيد تجاوز خلل ما ، معالجة ثغرات ازدادت رقعتها الى أن اصبحت خطرا يهدد مسيرتنا الجبهوية ، لكنه ليس من المتعذر او الصعب ابدا التعامل مع هذه الثغرات بعلمية ووضوح لازالة عواملها ومكوناتها ، والدوافع التي حملت بعض الادوات لايجادها .

● المصلحة الوطنية هي الاولى :

قلنا في دراستنا ((.. ليس دفاعا عن ميثاق الجبهة وانما عن التقدمية .)) ان المسالةليست مسالة زيادة في الصلاحيات ، واثبتنا بالادلة التي لا تقبل النقاش من خلال بيان القيادة القطرية المؤقتة الذي صدر في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، ومن خلال نصوص الدستور الدائم وخاصة المادة الثامنة منه ، وايضا نتيجة قراءة ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية ، قراءة هادئة ، واكدنا تماما ان المسالة ، ليست كما قال الاخرون انها نتيجة قصور في مواد الميثاق !!. وهي بالتاكيد ، المسالة الوطنية ، مسالة العمل الجبهوي زيادة في القدرة ، ورغبة في توظيف هذه القدرة لمصلحة الوطن ، وممارسة هذه الرغبة والقدرة فعلا في ميادين الحياة ومجالاتها . من هنا نرى : انه من الضروري ان يكون النوع صاحب الاولوية على الكم ، وبالتالي علينا ان لا نفكر ابدا بمسالة التجميع وانما نتبع معايير محددة كلها تصب في قناة واحدة ، في دائرة هي بالتاكيد المصلحة العامة للمواطن ، وفي حال تعارض المصلحة الوطنية مع اي عامل ، مع اية مسالة حتى ولو كانت هامة ، لكنها تجلب او هنالك احتمال ما شبه مؤكد انها تؤدي الى بعض النتائج الخطيرة على المصالح الوطنية ، فالامر غير قابل للنقاش لان المصلحة الوطنية هي الاولى وما عداها باطل حكما ، ومرفوض في شكله ومضمونه .

يبقى السؤال العام ، كيف نستطيع توسيع عملنا الجبهوي الوطني التقدمي ، وهل المسالة مسالة توسيع الجبهة ؟ والسؤال الاكثر خصوصية وحساسية ، والذلك يتطلب الاجابة بوضوح ، مفاده : هل يعني اننا اذا ما قمنا بتوسيع عملنا الجبهوي ، نكون قد استطعنا ازالة اسباب التقصير وعوامل الاهمال ، ومظاهر التهرب من المسؤولية بمعنى اخر هل يعني ذلك ان التقصير انتهى ، وان عملية الفرز اخذت ابعادها .. وبالتالي اصبحت الية العمل في الدولة قادرة على ان تتوازى مع طموحات الوطن والمواطن ؟ بتوسيع عملنا الجبهوي ، هل يعني اننا وصلنا المرحلة التي يمكن القول فيها : ان قواعد الجبهة الوطنية التقدمية امتلكت زمام المبادرة . وتحول الفعل اليها بدلا من انها كانت تعيش على هوامش الفعل ، تركض خلفه ، لكنها غير قادرة على صناعته اولا او حتى على اللحاق به ثانيا)) ؟

● المواطن الذي يعطي الوطن هو المعني اصلا بحمايته :

قبل ان نبدأ بفك الرموز الجبرية ، التي يعتبر البعض ان التقرب منها يعني مغامرة ، او انه كفر ، او ان هنالك الكثير من الالغام ، او الكمائن تحيطها لا يجوز بل ممنوع الاقتراب منها ، قبل هذا ، علينا ان نؤكد :

انه في سورية التي تعتبر وبحق قوة النضال العربي القومي ، ورصيد الامة العربية في خندق التصادمي الاول ضد الغزوة الصهيونية العنصرية والقوى الداعمة لها والمتحالفة معها ، ان سورية الجديدة فعلا بان تكون في مستوى حمل رسالة العرب وحمايتها — وهي حقيقة كذلك — جديرة بتحمل المسؤولية الكاملة التي كلفتها بها الامة العربية شعبا وتاريخا ، حضارة ووجودا قوميا ، فكرا وممارسة ، تطورا وتقدمية ، علينا ان نقول :

ان سورية بقيادة المناضل حافظ الاسد ، ترفض أن توجد رموز جبرية صعبة الحل على المواطن ، وبما ان المواطن الذي يعطي الوطن قدراته وامكاناته ، فهو اذا المكلف اصلا ، المعني فعلا بفك الرموز الجبرية ، وفكها يعني الاقتراب منها ، والتعامل معها ، وتحليلها ، لتشخيص ما فيها من تعقيدات ، ولازالة اي خلل يمكن ان يكون داخل دائرة العمل الوطني اقتصادا وسياسة ، ثقافة وفكرا ، في البناء الاجتماعي وتلاحم الجبهة الداخلية وتماسكها .

ولهذا فان اتخاذ قرار ازالة عوامل الخلل ، واسباب التقصير ، وظواهر التهرب من المسؤولية ، التي كونت هذه التعقيدات ما وجد الا لينفذ .

وبطبيعة الحال فان هذا ينفي كلية ما يريد البعض ان يجعلوا حوله هالة من الخطر الذي يتهدد المواطن اذا ماحاول الاقتراب منها ، ينفي وجود الالغام والكمائن وتنفي القول الذي يعني ان الاشارة الى مواقع الخلل والتقصير والعوامل المسببة لها ، تعني المغامرة او الكفر ولايعني انها تنفي فقط بل تطالب المواطن ، وهو جزء من وجيه الوطني والقومي ان يكون غيورا على مصالح الوطن ، ينظر الى الخطأ . ويعمل بالوسائل كلها لازالة عوامله ومكوناته واثاره لكنه من غير المقبول ابدا ، بل هو الذي ترفضه سورية ، لانه يعتبر بعض عوامل التقصير واحدى المسببات الرئيسية للخلل ، ان لاينتظر بعض الذين ارادوا لانفسهم ان يكونوا في الصفوف المعادية للوطنية والوطن اولا اولا والقومية العربية ثانيا ، وللبعث القومي البعث العربي الاشتراكي ثالثا ، وللتقدمية رابعا ، ومع انهم يقفون فعلا في الخندق المضاد للثورة والتطور والتقدم ، وحتى للوطنية ذاتها ، ويطالبون المواطن تصديقهم بانهم تقدميون اكثر من التقدمية ذاتها وانهم يقفون في قمة الاحساس بالمسؤولية الوطنية وانهم لا يهدفون من معاداتهم للبعث القومي الاشتراكي الوحدوي التحرري الا مصلحة الوطن والمواطن !! بطبيعة الحال : ان التقصير ذاته ان يترك هؤلاء يفعلون فعلتهم تحت غطاء تضخيم الخلل ، او بعض التقصير او بعض الاهمال ، في هذه الميادين الواسعة التي اوجدتها ثورة البعث العربي الاشتراكي من الانجازات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

● لا يعقل ان تكون الديمقراطية استجابة للفوضويين :

لننا لانريد ان نأتي بشواهد حية تبين حجم الانجازات التي حققتها ثورة البعث العربي الاشتراكي ، بما فيها الانجازات الديمقراطية ، الا انه من المتعذر حصرها ، لكنه من السهل جدا لمن اراد ان ينظر اليها بعين الانصاف والحقيقة ان يراها بارزة واضحة في كل مكان من ارض القطر العربي السوري ، وواضحة ايضا نتيجة الدور الذي تقوم به سورية او العبء الذي تتحمله على الساحة القومية ، وهي بالتاكيد واضحة — الانجازات — بما لايقبل النقاش على الساحة العالمية عامة ، وفي اطار تعميق العلاقات وزيادة التلاحم مابين سورية القومية التقدمية ، وبين القوى التقدمية في العالم ، وحركات التحرر الوطني ، ولهذا نقول لمن ارتدوا ثيابا ليست لهم وتحدثوا بمنطق لايؤمنون به ولا يفعلون من اجله يتحدثون عن التقدمية وهم ابعد الناس عنها ، — ويدافعون — قولا عن الوطن والوطنية ، وهم العاملون فعلا على تهديمه ، وضرب وحدته ، عن طريق دعواتهم المتكررة ، وتسميمهم للجو الثقافي في قطرنا ، ومناقشاتهم التي لانتيجة منها الا انهم يخدعون انفسهم ، نقول لهم : ان التقدمية ليست كلاما ، وان الوطنية ليست بتزوير الحقائق ، والديمقراطية لايعقل ان تكون مفصلة على الحجم الذي تريدونه ، واذا ماانقسمت عليه او تناقضت كلية معه ، يعني انتفاء الديمقراطية

فالديمقراطية نظام يعرف كل مواطن من خلاله ما للوطن ، وما للمواطن ، ماهي الواجبات التي ينبغي ان يقوم بها على اكمل وجه ، وماهي المحاذير التي تبعده عن اي عمل يضر فيه الوطن والمواطن ولا يعقل ان تكون الديمقراطية استجابة لبعض الفوضويين الذين يريدون للوطن عامة ، ولفصائله الوحدوية القومية التقدمية التحررية ان تعود الى التناحر والاقتتال . لهذا كله نعود للقول ثانية : ان منطق الهيبة السياسية مرفوض وطنيا لانه يعادي تطلعات الوطن ، والديمقراطية الحقة والتقدمية بمفهومها ومعناها تعمل لاجتثاث هذا المنطق ودعاته ، واذا ماكان الامر غير ذلك فانه ليعتبر وبحق الخلل الواضح في تطبيق الديمقراطية ، وانه ثغرة — ينبغي ردمها — في المنطلق التقدمي الوحدوي التحرري .

تلك هي بعض جوانب عملية الفرز التي ينبغي ان تسبق او ان تكون المدخل الحقيقي لتوسيع الجبهة الوطنية التقدمية ، من هنا نبدأ بوضع المعايير التي ينبغي ان تطبق على الجميع ، فمن ثبتت تقدميته وفق هذه المعايير ، ومن كانت المقاييس جميعها ، او حتى بنسبة تفوق الوسط انه لايتحدث الابداع الغيرة على الوطن والمواطن ولايهدف من حديثه اي شيء الا ان يكون مساهما بفعالية في ازالة الخطأ عوامله واسبابه واثاره . فذلك هو المواطن الذي ينبغي ان يكون واحدا من العاملين لبناء الوطن وهو ايضا الديمقراطي والثوري والتقدمي ، ومن ثبت انه غير ذلك ، عملية الفرز وحدها كفيلة بتصنيفه انه من اعداء الثورة ، والتقدمية والديمقراطية ، لابلس اذا ، ماتوعية المعايير ، وهوية المقاييس ، وكيف لنا ان نحيط بها جميعا ، ليتحقق للمناقشة عامل التكامل ، والموضوعية والانصاف ؟ من اين ينبغي ان نبدأ ، وعلى ماذا نعتمد اساسا في تحديد المطلوب ؟ حقيقة الامر ، ان في الاجابة صعوبة ، لايمكن ان ندعي باننا نمتلك القدرة كلها للتغلب على هذه الصعوبة ، لكن لابأس لنحاول ، وقد نكون في محاولتنا نسبة مقبولة من الصواب .

● البعث يمثل يقظة العرب وطريق تقدمهم :

في القاموس النضالي للعرب ، توجد بدهيات لاتقبل النقاش ، هي فعلا بحكم المسلمات ، الامة العربية كلها بجماهيرها الواسعة مطالبة بحماية وجودها القومي ، والقومية العربية لايمكن ان تكون مصانة بعيدة عن الاخطار والمحن الا عن طريق توحيد الجهد العربي ، حشد الطاقات العربية الوصول الى مرحلة المد القومي العربي ، ولهذا كانت الوحدة العربية في مقدمة اهداف البعث القومي — البعث العربي الاشتراكي — الاستراتيجية ، وكما ان البعث الذي يعني بالتاكيد ، حضارة الامة العربية وطريق تقدمها ، وخلاصها من التجزئة والضعف والتشتت ، وانه يمثل يقظة العرب على امتداد وطنهم الكبير ، كما يرى ان الوحدة هي الطريق الطبيعي لقوة العرب ، فانه يرى ان العدالة الاجتماعية وان المساواة ، وان عدالة التوزيع والتعامل وان تطور الامة العربية وتحرر انسانها لايمكن ان يكون الا بتطبيق الاشتراكية ، ولان البعث العربي الاشتراكي وجد ان حرية الوطن ، هي في الاساس الدائرة الاوسع لحرية المواطن حرية الانسان العربي ، وان بناء الوطن لايمكن ان يتحقق بما يتوافق مع تطلعات هذه الامة الا بحرية انسانها ، لهذا كله اكد البعث في استراتيجيته الشاملة على ان اهدافه الثلاثة هي الوحدة والحرية والاشتراكية .

● لنحدد الامور ولنسميها :

في هذا الاطار الشامل المانع ، تتحدد معايير عملية الفرز ، وعلى اساسها يكون توسيع عملنا الجبهوي الوطني التقدمي ، وبهذا نكون قدعملنا لحشد الجهود نوعا قبل أن نتحدث عن الكم ونكون ايضا قد تجاوزنا اخطار الجمع او اللم — بتشديد اللام بعد فتحها — على هذا الاساس ينبغي ان نقرأ ماهو متواجد على ساحتنا الداخلية ، وفي اطار الوحدة والحرية والاشتراكية . علينا ان نحدد الامور ونسميها بمسمياتها ، والتحديد هو الذي يجعلنا اقدر على فك الرموز الجبرية التي يحاول البعض ان يظهرها بانها غير قابلة للفك ولا حتى للاقتراب منها !! في ضوء هذا التحديد للاطار الذي ينبغي أن تسير وفقه عملية الفرز ، نستطيع ان نحدد بعض النقاط ، بامكاننا ان نعتبرها من المعايير التي ينبغي ان يكون الفرز على اساسها .

١ — في اطار الفكر القومي العربي ، الذي يعتبر فكر البعث العربي الاشتراكي اساسه وجوهره ، تتأكد حقيقة : ان البعث تقدمي حكما في فكره ومنطلقاته وممارساته ، لان البعث العربي الاشتراكي قومي التفكير ، وحدوي الهدف ، عربي التكوين ، اشتراكي المنهج ، ديمقراطي التعامل ، ولايصح أن يكون البعثي بعثيا الا اذا كان مؤمنا بهذا كله ، موظفا قدراته وامكاناته لتحقيق الاهداف الاستراتيجية التي امن بها ، وينظر للامور كلها على اساس من التحليل المنهجي ففي حال كانت نتائج التحليل لخدمة قضايا الوطن والامة ، فالبعثي حتما مع هذه النتائج ، ولايمكن ولا يعقل الا ان يعمل لتحقيقها ، وحمايتها واذا كانت النتائج خطرا على مصالح الوطن والامة ، فالبعثي ضدها بكل تاكيد ، ويعمل على اسقاطها ، وازالة اسبابها واثارها .

بناء على هذه الحقيقة تكون عملية التنفيذ ، ويبدأ الفرز ، ليكون البعث الاقدر دائما على مراجعة ذاته ، والاقوى على تخطي مناطق الخطر التي يريد اعداء البعث والامة والوطن توسيعها ولغم جدرانها . وبناء على الحقيقة ذاتها نقول : ان البعثي تقدمي بوجوده ومنهجه ، فكرا ومنطلقا وممارسة ، واهدافه وانجازاته وتعامله تدعيما لهذه الحقيقة ، ولذلك نقول ، ان كل من ليس كذلك فهو بعيد عن البعث العربي الاشتراكي ، لابل وخطر عليه .

ويعطي الانتاج المتميز كما ونوعا

٢ — والبعثي ايضا ، مواطن يعطي انتاجا متميزا كما ونوعا ، يشير الى الخطأ مبينا عوامله واخطاره محددا الاداة القائمة عليه ، لاحبا في التشهير بالخطأ ، بل للعمل على تجاوزه وازالة اثاره ومسبباته ، ومهمة البعثي هذه ، لم ولن تكون عبارة عن مهمة طارئة تاتي احيانا ثم تزول ابدا ، بل هي مهمة دائمة ، يمليها عليه فكر البعث ، مبدؤه الثوري الديمقراطي ، ايمانا من البعث العربي الاشتراكي ، بان الاشارة الى الخطأ افضل بالف مرة من السكوت عليه ، وخدمته للقضية والوطن اكثر بكثير من محاباة المخطيء مهما كانت مرتبته ، واياً كانت مسؤوليته اذ ان خطأه قد يكون عن حسن نية ، او انه مقتنع بان مايقوم به ينتهي الى نتائج هي في الحقيقة لمصلحة الوطن ، وفي التنبيه والاشارة تكون الفائدة ذات ثلاثة أوجه :

● انقاذ لحسن النية ، وعدم استمراريته في التورط بخطأ كان لا يدرك اخطاره .

● محاسبة المخطيء عن قصد — ومن الطبيعي هنا تحديد القصد بمقدار المسافة التي قطعها المخطيء في تقصيره واهماله — وبالتالي تزال عقبة من العقبات التي تحد من تنظيم او ضبط الية العمل .

● الفائدة الكبيرة للوطن ، نتيجة قطع الطريق على المخطيء قبل ان تتفاقم اخطار خطأه .

وطبيعي ان عدم الاشارة الى الخطأ ، او السكوت عليه ، او حتى محاولة اغماض العين عن رؤيته ، يتناقض تماما مع الاوجه الثلاثية التي تقدم ذكرها .

بناء الوطن مهمة ومسؤولية

٣ — ان ماينطبق على البعثي ، من حيث الجدارة في تحمل المسؤولية ، والكفاءة في العطاء كما ونوعا ، والوضوح في التعامل ، والنظرة البعيدة في رؤية الامور بايجابياتها وسلبياتها ، ومن حيث ضرورة ان يعطي اولا ، وان يعطي ثانيا ، وان يعطي ثالثا — طبيعي للوطن والمصلحة العامة — ثم يفكر بالاخذ رابعا ، وهذا الاخذ هو في الحدود التي تحددها مصلحة الوطن والامة ، ويتوافق مع نسبة معينة من عطائه وانتاجيته ، ماينطبق على البعثي في هذا ، ينبغي ان ينطبق على النوع الذي ينطوي تحت لواء الجبهة الوطنية التقدمية

وفي اطاره تظهر فعالية المعايير لعملية الفرز ويتضح اكثر من هو التقدمي الاشتراكي الديمقراطي من الذي يخدم الوطن اكثر ويساهم في بناء الوطن بصبر وامل منطلقا بان هذه هي مهمته ، وهي مسؤوليته ..

التقدمية .. عطاء متزايد

٤ — التقدمي الثوري هو في الوقت نفسه لايرى اي ضرر حتى بالنسبة للمخطيء ، اذا ماكانت الاشارة واضحة لعوامل التقصير لاسباب الاهمال لمظاهر التهرب من المسؤولية ، لان هذه الاشارة تعني ، او تهدف مصلحة الوطن ولاتهدف ابدا للتشفي او لخلق اي نوع من الخطر للمسيرة الوطنية ، او لتلاحم القوى الوحدوية الوطنية القومية التقدمية ، هذا في حالة اننا نفهم التقدمية عملا وعطاء متزايدا ، وحفاظا على وحدة الوطن وحماية منجزاته الثورية الديمقراطية ، اما في حالة ان التقدمية كلام وتشهير ، فالمسالة مرفوضة ولانقبل ابدا لاحد مهما كانت نوعيته وموقعه ، اذا لم يكن اكثر منا انتاجا وخدمة للوطن ان يزاود علينا باسم التقدمية وفي حقيقة الامر هو البعيد عن الثورية فعلا ، عن التقدمية عملا وعن الاشتراكية مبدأ ولا يريد ان يرى حتى الانجاز الاقتصادي او السياسي أو حتى الديمقراطي والاجتماعي ، الا انه بعض السلبيات ، هذا المزاود هكذا الف الحياة واعتاد عليها لذلك ينبغي ان تكون عملية الفرز كفيلة بتحجيمه ، بابقائه في مكانه يراوح فيه الى الابد ، اذا لم نحاسبه على الاخطار التي سببها بتقصيره وبمزاودته ، اخطارا تهدد الوطن والمواطن .

من هو صاحب الحق في الحديث عن الخطأ ؟

٥ — المواطن المنتج الذي يعمل ابدا لمصلحة الوطن ، ولايهدف لشيء الا بناء الوطن ، والعمل على توفير مقومات الانتصار له بتحرير اراضيه وتحرر انسانه وتحقيق اهدافه في بناء الوحدة العربية الشاملة وتقدمه وتطوره الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والحضاري ، هذا المواطن هو البعثي حقا ، التقدمي منطلقا ، الاشتراكي منهجا ، الثوري قولا وعملا ، القومي فكرا ، وهو ذاته صاحب الحق في الحديث وفي الاشارة الى الخطأ وفي القول بصراحة للمخطيء انت على خطأ ايا كان موقع هذا الاخير ، هذا المواطن هو الذي ينبغي ان تستوعبه الجبهة الوطنية التقدمية لابل وينبغي ان يكون في المواقع المتقدمة من العمل بما يتوافق مع امكاناته ولانرى اي حرج من القول ان عدم استيعابه يعني التقصير ذاته .

بهذا الاطار من التحديد ، الا نكون قد توصلنا فعلا الى نتائج ايجابية لايمكن ان تكون الا في مصلحة توسيع الجبهة الوطنية التقدمية الذي ينبغي ان يطالب بالنوع اولا ثم بالكم ثانيا ، وفي اطار اعم لن تكون هذه النتائج الا في مصلحة الوطن والمواطن ، وكما نعتقد اننا اقتربنا اكثر بكثير من حل كثير من المعادلات التي تحتوي على اكثر من مجهولين ، ونتيجة عملية الفرز نكون قد توصلنا الى النتيجة الفعلية ، النتيجة الصحيحة التي لايمكن للمعادلات ان تحمل الا لتنتهي اليها ولايمكن للرموز الجبرية ان تفك الا بها ومن خلالها .

بعد هذا لابد لنا من اسئلة تفرض نفسها .

اين يوجد الخلل ، هل هو في التشريع ام في التخطيط ، ام في التنفيذ .. واذا كانحنا وهناك غاية اداة مسببة لذلك وفي حالة التحديد هذه هل الاداة ذاتها قادرة على التغيير المطلوب . ولو افترضنا مسبقا انها غير قادرة فهل نستطيع تحديد البدائل .. وباية سبيلة يكون تنظيم الية العمل لتتمكن من مواكبة انجازاتنا الحالية ، والانجازات التي تعمل سورية لتحقيقها داخليا وعربيا وعالميا لان قوة سورية بوعيها القومي وقدرتها على التصدي نتيجة تلاحم قواها الوحدوية التقدمية ، وتماسك جبهتنا الداخلية ؟ هذه الاسئلة لابد من محاولة الاجابة عليها ، بالاقتراب اكثر من — فك الرموز الجبرية — او حل المعادلات التي تحتوي على اكثر من مجهولين .

● محمد محلا

> ● المواطن المنتج لبناء الوطن .. وحده صاحب الحق في النقد والاشارة إلى مواقع الخطأ والقول بصراحة للمخطئ : أنت على خطأ



لا شك في ان تحقيق قفزة نوعية على صعيد الموقف العربي الرافض لاتفاقات كامب ديفيد من اجل اسقاط هذه الاتفاقات لايمكن ان يتم عن طريق المؤتمرات والقرارات وتصريحات الاستنكار ، فمثل هذه القفزة النوعية وحسب الاوضاع العربيه والدولية تحتاج بالدرجه الاولى الى نوع جديد في التعاون العربي ، او التضامن العربي ، يدخل في اعتباراته احداث تغيرات ، سياسية واقتصادية وعسكرية تتفق مع طبيعة التطور الذي شهدته عجلة الصراع في المنطقة ، وتاخذ بعين الاعتبار تطور المواقف الدوليه ازاء هذا الصراع .

فمع السقوط الساداتي وبعده اجتاحت الساحة العربية ، والساحة الدولية موجة من الاضطرابات السياسية ، مابين رافض ومؤيد وبين بين بالاضافة الى بعض المواقف المبطنة لسبب او لاخر . وقد رافق ذلك نوع من الفوضى وعدم الاستقرار على الساحة العربية ، بالرغم من أن هذه المرحلة بالذات تعتبر من اكثر الفترات تحولا وخطورة في التاريخ العربي الحديث ، بما تتميز به من مواجهة حقيقية ودقيقة مع الذات القومية المهددة بالتمزيق .

حيث أن ماحدث بالسقوط الساداتي ليس مجرد خيانة فحسب ، وانما هو من حيث البعد التاريخي يتمثل بهذا التطور ، او لنقل الانحراف في طبيعة الصراع — من الناحية القومية — بشكل يصبح معه الصراع على ابواب مرحلة جديدة ، لايمكن معها الاستمرار الا ضمن اعتبارات الشرط الضروري للتطور التاريخي .

وحتى لا ندخل في تفصيلات فكرية تاريخية ليس مكانها هنا ، يمكن أن نحدد باختصار بعض المظاهر التي تشير الى خطورة هذا التطور :

● ظهور الولايات المتحدة الامريكية باساليبها الدبلوماسية السياسية الحديثة ، وامكاناتها كقوة ضغط عالمية ، تحاول العودة بالامة العربية مرة اخرى الى عهود السيطرة الاستعمارية . وذلك انها بعيدا عن اسلوب التهديد والتلويح بالعصا الغليظة لاحتلال منابع النفط ، قد عملت من خلال اتفاقات كامب ديفيد على اخضاع مصر العربية الى الهيمنة الامبريالية الامريكية .

● ظهور الامة العربية — بعد اكثر من ربع قرن من الاستقلال وكانها لم تستطع أن تكتسب المناعة القومية الكافية ، بحيث ظهر نظام كالنظام المصري الذي اعلن هذا الانضواء المتخاذل مع العدو الاول للامة بكاملها ووقوفه الى جانبه بشكل كامل .

● قد تبدو مشكلة الخيانة الساداتية وكانها مجرد مشكلة سياسية أو عسكرية ، الا انها في الواقع تمتد الى جذور وافاق اكبر من ذلك بكثير ، وفي مختلف الميادين الاخرى من الحياة العربية ، وهنا تبرز مشكلة النظم الاقتصادية والاجتماعية العربية ، التي تعمل في النطاق القومي كل على هواها . فاذا مانظرت الى الصراع وطبيعته لم يمكنها المساهمة في استراتيجية قومية متكاملة هدفها تحقيق اهداف الجماهير العربية في اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد :

● وجود تعارض نسبي بين الانظمة التقدمية باعتبارها القوى القادرة على احداث تغيرات ثورية اقتصادية واجتماعية وعسكرية ومن ثم سياسية والانظمة الرجعية التي لا يمكنها — حسب طبيعة توجهها — ان تحمل مثل هذه المسؤولية باعتبارها تتبنى افكارا لاتساير تطور حركة التحرر العربية واهدافها .

● ان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد العربية مازالت في فترة التحول ، ولم تتضح بعد معالم اي بناء وحدوي حقيقي ذي بنيان فاعل على الساحة العربية والدولية .

● ان اية دولة تقدمية لايمكنها احداث تغيير وطبيعة ظروفها واوضاعها الاجتماعية والاقتصادية مالم تفسح بالكثير من موروثاتها الاجتماعية والفكرية والتي تشكل في الوقت ذاته ارضية اجتماعية للانظمة الرجعية . وهنا ينشأ التعارض من جديد .

● بعض الانظمة العربية ارتبطت ارتباطا اقتصاديا بالانظمة الراسمالية وهذا بدوره يعوق تطوير الاقتصاد القومي ويعرقل نموه ، ويجعله نهبا لحركة التجارة الراسمالية وسيطرة الاحتكارات الدولية . وهذا ماينعكس بشكل اساسي على طبيعة التوجه السياسي ، وينعكس بالتالي على طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني والحليف الاساسي له الا وهو الولايات المتحدة الامريكية .

ومن الواضح هنا ان الامة العربية لايمكنها احداث التغيرات الاجتماعية والسياسية بعيدا عن متطلبات التنمية الاقتصادية فاذا مابقيت تدور في فلك التبعية للعالم الراسمالي والامبريالي فانها ستبقى محكومة حتما بقراراتها السياسية بتلك الهيمنة الامبريالية والراسمالية ، وبالتالي فان ذلك ينعكس على قرارات التحول الثوري المطلوب في هذه المرحلة التاريخية .

وهنا يتضح لنا ان العلاقات الاقتصادية والاجتماعية هي التي تحدد التوجهات السياسية ومن هنا ايضا نجد أن النضال القومي التحرري لاينفصل مطلقا عن مسؤولية التغيير الجذري للواقع ، وتطويره اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا .

وهنا لابد من القول أن القوى التقدمية لايمكن ان تتفادى التضحيات الضرورية واللازمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والتضحيات الضرورية للنضال التحرري .

في مثل هذه الظروف يبقى العمل السياسي يواجه مخاطر كثيرة ، اذ ان اي فشل للقوى التقدمية في تحقيق الاهداف يؤدي الى خيبة امل كبيرة ، وذلك كنتيجة حتمية لحالة عدم التوازن في الحياة الاقتصادية مما يؤدي بطبيعة الحال الى ازمات اجتماعية يمكن للقوى المعادية

ان تستغلها في مصلحتها وحتى لضرب القوى التقدمية .

هذا الكلام لايلغي بطبيعة الحال الحديث عن التناقض الاساسي في الساحة العربية ، والمتمثل بوجود الامة العربية كشعب ، كتاريخ ، كحضارة كوجود ، والغزو الصهيوني الاستيطاني كوجود عدواني له اطماعه الاقتصادية واهدافه العسكرية الاستراتيجية .

ولكن الحديث عن الواقع العربي من كافة جهاته ضروري لتحديد طبيعة التوجهات العربية ومعرفة الوقائع العربية بشكل موضوعي . وفي هذا الاطار يمكن القول ان بقاء بعض الدول العربية على علاقة متينة مع الولايات المتحدة الامريكية صاحبة المصلحة الحقيقية في الوجود الصهيوني على الارض العربية ، هذه العلاقات هي التي تبقي السياسة العربية — كسياسة متكاملة — بعيدة عن التفكير الاستراتيجي بشكل معاد للقوى الامبريالية والصهيونية .

ومثل هذا الوضع مع بقاء قوى التحرر العربية غير فاعلة على الساحة العربية ، سيبقي المنطقة العربية نوعا من السوق الحرة تدخلها الولايات المتحدة الامريكية وهي على كامل الاستعداد لخوض حرب المصالح الكبرى ، وسيبقي الولايات المتحدة الامريكية في وضع يؤهلها لفرض الحلول السياسية التي تخدم طبيعة مصالحها .

وازاء ذلك الوضع لايمكن لكافة القرارات العربية ان تكون فاعلة في ساحة الصراع ، لانه مامن قرار سياسي يتحقق تحت شروط اقتصادية واجتماعية مغايرة لطبيعته .

وعلى هذا فان بقاء الوضع العربي على ماهو عليه انما يعني أن بعض الانظمة العربية قد تخلت عن مسؤولياتها القومية التاريخية ولااظن احدا بات يجهل ماوصلت اليه اتفاقات كامب ديفيد ، ولا مايخطط له مستقبلا من قبل اطراف المؤامرة . فماذا فعل العرب ؟ استنكروا اتفاقات كامب ديفيد ، ودعوا الى اسقاطها . ايضا السؤال المشروع ماذا اثر ذلك في مجريات الاحداث ؟

تبين قراءة اولية لردة الفعل الامريكية — الصهيونية — الساداتية كيف ان حالة الرفض العربية لم تؤثر على سير المحادثات المتعلقة بتنفيذ بنود المعاهدة .

ولنكون اكثر دقة نقول : ان امريكا واسرائيل كانتا تريدان دفع العرب الى الرد عبر اقصى الاحتمالات واقسى الاختيارات — ضمن ظروف الواقع العربي الراهن — الممكنة ، الا وهي الحرب ، حتى ليبدو لكل مراقب ذلك الفخ المغري الذي نصبته اسرائيل في الجنوب اللبناني وطالبت من خلاله كافة العرب المناهضين لاتفاقات كامب ديفيد بان يتوجهوا له ، حتى تبرر حربا تخطط لها وتتوقعها بل وتريدها .

ولهذا نفسه نرى كيف تتابع اسرائيل تدعيم قواتها العسكرية باحدث الاسلحة الامريكية . وياتي الاحتمال الاخر ، وهو ان اي رد فعل عربي لن يكون مفاجئا لاسرائيل على اساس انها تضع في اعتباراتها السياسية والعسكرية حربا شاملة على الجبهة الشمالية الشرقية ، يمكن لها من خلالها احتلال مزيد من الاراضي ، وبالتالي المفاوضة من جديد على اسس اقوى — بالنسبة لاسرائيل — من تلك التي قامت عليها اتفاقات

كامب ديفيد ، وفي مثل هذه الحالة يمكن ان يكون السقوط العربي الجديد — ان حدث — اكبر حجما وابعد اثرا خاصة اذا عرفنا ان اسرائيل ستستهدف في ايه ضربة عسكرية تقوم بها سورية

وقوى الثورة الفلسطينية وهما راس المواجهة وطليعة النضال العربي ، ووجه العرب الحقيقي الرافض لكل المؤامرات الصعوبة . فالى متى يغيب الموقف العربي ؟ والى متى ننتظر الفعل العربي ؟.

أحمد عجاج

القطاع العام

اذكر رزما ضخما من الكتابات الصحفية التي تناولت هذا الموضوع بالذات تحقيقات ، دراسات ، لقاءات ، وزوايا وتعليقات . فماذا كانت النتيجة..؟!

● لا شيء تقريبا ، ودون مجاملة لا شيء ابدا .. لذا اجد نفسي مندفعاً الى ابدأ موضوعي صارخا ، بالنتيجة قبل ان اعطي الاسباب :

– العمال يهجرون معاملهم ..؟!

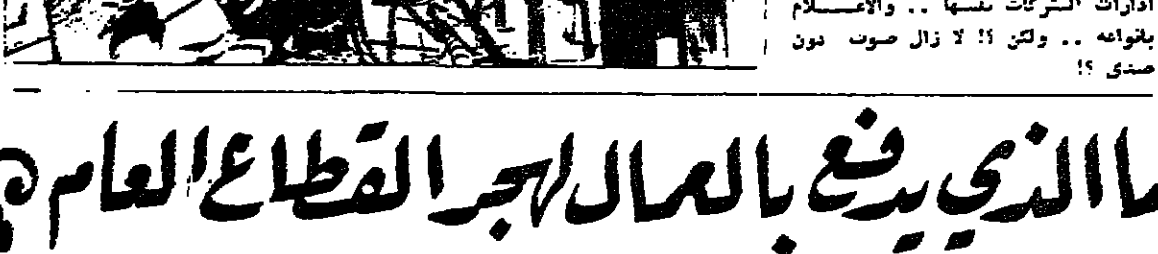
– في الشركات العامة .. الاف لا تعمل؟!

– كبرى شركاتنا الصناعية تخسر؟!

– لا احد يريد العمل مع الدولة؟!

وقضايا اخرى . صرخات اخرى ، علنا نحصل على جواب ..

● وتأييدا اننا لم نكن الصوت الوحيد الذي انتبه للمشكلة .. بل كان هناك اصوات : الاتحاد العام لنقابات العمال .. ادارات الشركات نفسها .. والاعلام بانواعه .. ولكن ؟! لا زال صوت دون صدى ؟!



ما الذي يدفع بالعمال لهجر القطاع العام؟

ليس ذلك تماما .. بل كان هناك صدى ما .. لكنه يتبدد على صخرات سوء التنفيذ ... ولا ادل على ذلك .. من التعثر الذي لا زال يشهده قانون الحوافز الانتاجية ، رغم مرور عامين على صدوره . والذي جاء لوضع حد لنزوح اليد العاملة من القطاع العام .

لن احدثكم عن مظاهرة هجرة اليد العاملة من القطاع العام .. سأترك هذا للزميل بسام في الموضوع المرافق ، وساكتفي بان اعطي الاسباب والدوافع .. وبشكل مختصر .. فان اردتم المزيد .. ابحثوا في الارشيف .. عن التراث الذي تحدثنا عنه .

لماذا يترك العامل معمله؟ !

لنفكر بالامر ببساطة .. ما الذي يطلبه الانسان العادي كي يستمر في عمله .

١ – وضع مادي مقبول .. يستطيع فيه ان يؤمن حياة لائقة .

٢ – وضع صحي واجتماعي .. يجعله يلتصق بعمله .. للاستفادة منه .

٣ – وضع نقابي سياسي .. يخلق لديه الايمان بكرامة العمل الجماعي .

٤ – حمايته من الدعايات .. وهذا يتفرع عن البند الثالث ..

اذن هي مشكلة اجور بالدرجة الاولى .. ثم العمل السياسي والاجتماعي داخل صفوف العمال .. ثم هي مشكلة النزوع للانتماء للطبقات المرفهة .. طالما .. اننا لا زلنا نعيش مجتمع الطبقات .

● نستطيع ان نتحدث في هذه الامور ككل .. ونستطيع ان ناخذها واحدا ، فواحدا .. نظرا لارتباطها ببعضها .. او لتفرعها عن بعضها ، بالاصح ولاننا شئنا من البداية ، ان نقول قولا مختصرا ... سناخذها ككل .

● بعيد الثامن من آذار ١٩٦٣ .. أممت الدولة بعض المعامل والشركات الهامة في القطر .. ثم بدأت بانشاء معامل وشركات اخرى .. تمشيا مع استراتيجية حزب البعث العربي الاشتراكي .. التي اكدها في بياناته ومقررات مؤتمراته .. حول بناء مجتمع اشتراكي .. تحل فيه الملكية العامة مكان الملكية الخاصة .. استمر الامر على هذا المنوال .. لكن التخطيط كان دائما من الاعلى .. وظل الاهتمام بالعنصر البشري داخل المعامل .. بسيطا ومحدودا .. في البداية ... اخذ العمال بفكرة الثورة .. وقلب المجتمع .. والتملك العام ، فالتزموا بالقطاع العام .. بل كان من لديه واسطة يستخدمها في قطاعات الدولة .. مهما كان وضعه الاجتماعي .. حتى ان ظواهر اغلاق بعض المواطنين لمحلاتهم التجارية .. وتحولهم للعمل لدى الدولة ... عرفناها في الفترات الاولى .



● بالنسبه للعمال .. شهد العمل السياسي بين صفوفهم تقلصا واضحا .. ولم تتحرك اجورهم .. لتؤمن لهم الدخل الذي يكفيهم شؤون حياتهم . واصبح العامل بحاجة ماسة لان يقوم بعمل آخر بعد ان ينتهي عمله مع القطاع العام ... من اجل الدخل .

في الوقت نفسه .. وحيث ان اجرة العامل في القطاع العام تنحصر بين ٥٠٠ – ٧٠٠ ليرة سورية في الشهر .. استطاعت دول خارجية .. منها بعض الدول الشقيقة .. ان ترفع من سوية دخل الحرفيين ، الذين يعملون لحسابهم ... الى درجة اصبحوا فيها يفوقون كثيرا ، بدخولهم العاملين داخل القطاع العام .

بالنسبه للوضع الانتاجي .. اولشكل الانتاج ... تأكد التجار من ان لا خطر عليهم من القطاع العام .. فعادوا للعمل بشكل واسع متعاونين مع بعض المسؤولين .. وبدأت علائم تشكل طبقات جديدة في المجتمع تظهر . انها طبقة الرأسمال الطفيلية .. التي استطاعت ان تؤمن لنفسها رفاها لا محدودا .. خالقة التفاوت الطبقي الكبير بينها وبين طبقة العمال والفلاحين .

في البداية كان ذلك .. عن طريق المغريات التي قدمت للايدي الماهرة من اجل الرحيل الى السعودية ودول الخليج ثم تطور الامر .. فارتفعت اجور الايدي الماهرة داخل القطر .. الى حد لم يعد فيه اي مجال للمقارنة بين دخولهم .. ودخول العاملين داخل القطاع العام .

ذلك كان مصحوبا .. بخلل كبير شهدته معامل القطاع العام .. في قضايا الامن الصناعي والصحة المهنيه .. وفي قضايا اسكان العمال . وتامين خدمات اخرى مثل دور الحضانة لاطفال الامهات العاملات في القطاع العام .. وهكذا وجد العامل داخل القطاع العام نفسه ، غير مرتبط بشيء لا سكن له .. لا امن صناعيا .. وصحه .. تشكو اكثر مما تشكو منه الصحة العامة .. اضافة الى ان احدا لم يكلف نفسه لافهامه كرامة العمل وضرورته او لربطه سياسيا بالقطاع العام . وهنا نسأل : اين دور الرفاق الحزبيين ... ودور المنظمات الشعبية المختلفة وفي طليعتها الاتحاد العام لنقابات العمال .

هكذا انقلب الامر .. رأسا على عقب . وصاحب الواسطة الذي كان يستخدمها .. ليجد لنفسه عملا في قطاعات الدولة ((القطاع العام)) اصبح الآن .. يستخدم نفس الواسطة كي تقبل استقالته من عمله في الدولة !!!!

● لم يكن الامر غائبا .. وتقدم اتحاد العمال بمجموعة دراسات عن الواقع ((واقع هجرة اليد العاملة من القطاع العام)) واقترح حلولا ..

فجاء قانون الحوافز الانتاجيه . وجاءت مجموعه تشريعات اخرى في محاولة لسد الثغرات .. وكان ممكن لها ان تعمل .. لو انها طبقت بالشكل الذي يجب ان تطبق فيه .. لكن .. والحال هذه استمر الامر في السوء .

نحن ندعو الجميع لدراسه الاتقاشياء:

١ – الى اي مدى طبق قانون الحوافز الانتاجية وكيف ؟

٢ – ما التبدل الحاصل في الامن الصناعي ؟

٣ – ما هو الواقع الصحي للعمال؟

ولا بد لي من ان الح الى ان الكثير من المعامل طبقت مفهوم الكافآت الانتاجية ، عوضا عن الحوافز الانتاجيه المعيارية .. ذلك لانها لم تستطع ان تضع معايير واضحه للانتاج . ورغم محاولات الدوله الاخيره لادخال محاسبه التكاليف الى القطاع العام .. مما يشير الى وجود معايير للكلفة .. وبالتالي امكانية وجود معايير للانتاج .. الا اننا ما زلنا نشهد قرارات تضع من لا علاقة لهم بالامر ، في مكان المخطط والمنفذ للموضوع .

اختتم موجزا لاقول : يعيش العمال في القطاع العام .. في مستوى متدن من الدخل .. يضطره للعمل خارج اوقات الدوام . ولم يؤمن له السكن العمالي .. ولا الصحة المهنية .. ولا الامن الصناعي ، ولم يطبق عليه قانون الحوافز الانتاجية لربط العمل بالانتاج .. وابتعد الجميع عنه .. فلم يعنى بثقافته .. وخضع لدعايات القطاع الخاص داخل القطر وخارجه .. ولاجوره المغرية .. وهو في وضع يرى فيه ويعيش التفاوت الطبقي الكبير .. فما الذي سيدفعه للبقاء والعمل في قطاع الدولة ..؟ او القطاع العام .؟

لقد اندفع باتجاه هجرة معامل الدوله .. اما الى معامل وحرف خاصة .. واما الى خارج القطر .. واما الى شركات عامة جديده فسح لها المجال لتعطي اجورا افضل .. وهذا ما تقراونه في الموضوع الاخر .

● اسعد عبود





أبيض

محاولة للتذكير

نحن الآن مع الحلقه الثالثة حول القطاع العام . الاولى كنا فيها مع الصراع الدائر حول القطاع العام ..

او بشكل اخر حول من سيمتلك القطاع الصناعي في النهاية . ثم انتقلنا خطوة اخرى . فبحثنا القطاع العام الصناعي بين التخطيط والاستثمار . وحاولنا شرح الطابع المغامر لكثير من مشاريعنا الاقتصادية . واليوم نأخذ القطاع من حيث الكادر ودوافع هجرانه لمعامل الدولة .

بصدق نقول : اننا لم نكلف انفسنا عناء البحث مطولا من اجل ان نقدم مواد الصفحات الثلاثة هذه . وربما يتبعها رابعة . انها مجرد افكار ملخصة ومنسقة اخذت من عدد كبير من المواضيع والتحقيقات التي سبق ان نشرناها .. ولم تكن محلا لاهتمام احد .

● نحن نعود لطرح الموضوع وبشكل مختصر .. بعد ان اكد المسؤولون في الدولة . اهتمامهم بشؤون القطاع العام ... وانهم سيعملون على دعمه ... ليستطيع قيادة الاقتصاد الوطني في طريق الاشتراكية والتطور .

بالمختصر .. لا جديد لدينا .. هي فقط محاولة للتذكير مصحوبة برغبة ملحة في ان تجدي صدى . واذا وجدتم ان ما قلناه لا يكفي .. عودوا الى التراث الذي طرح سابقا في الصحف ومختلف وسائل الاعلام .

● الف



أسود

المهمة الصعبة !!

ثم ماذا ! ..

هل يجب ان نتوقف عند هذه الحدود . ان نكتفي فقط بتصفح ملف القطاع العام . وتحديد طبيعة الازمات والمطبات التي تعترض مسيرته . وتحول دون تحقيق قيادته للاقتصاد الوطني . وتحقيق الاهداف المرجوة منه !

لا نتصور ذلك . حتى لا نكون كالذي يدفن راسه بالتراب حتى لا يرى بفضم البناء – ولان الاقتصار على تحديد الاسباب دون رسم آفاق الحلول . يبعدنا كثيرا عن ادراك الحقيقة الموضوعية الحقيقية المتكاملة . الوافية الشافية . التي ترسم واقع الازمة . وتضع الحلول الموضوعية المناسبة . التي تكفل تجاوز هذا الواقع الذي يحمل كل السلبيات وكل ملامح التخلف والقصور .

ولكن ! ..

وهذا هو الاهم : هل نستطيع الخوض في هذه المهمة الشائكة ! وهل يمكن تحقيق ذلك دون الوقوع في مطبات واشراك ! .. وهل يمكن القول بان الطريق سالكة بسهولة ؟ .

لا نتصور ذلك رغم ايماننا بعظمة المهمة . ورغم قناعتنا بحتمية ذلك عاجلا كان او آجلا .. ولان الامر كذلك نعدكم بذلك !!

● باء

وهروب اليد العاملة



وكيف .. وإلى أين .. يتجهون؟

قبل تحديد المظاهر التي ترتديها عملية هروب اليد العاملة ورسم ابعادها واساليبها لا بد من التاكيد على جملة حقائق اساسية اهمها ان النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي عملية متكاملة لا يمكن فصل احد بنودها دون الاخر ولا بد من ان نختار وبحزم الطريق الذي يصل بنا الى بناء قاعدة اقتصادية متينة . وهذا التطور والتقدم المنشود لن يتم الا عبر زيادة الانتاج الوطني ورفع المستوى المعيشي لجماهير الطبقة العاملة التي يقع عليها وقبل غيرها مسؤولية ومهمة بناء القاعدة القوية للتحولات الاجتماعية ولهذا جاءت استجابة السلطة التنفيذية لشعار ربط الاجر بالانتاج وانتقاص الآلافه حيث لا بد من ايجاد الانتاج وانتقاص الآلافه حيث لا بد من ايجاد محرك لطاقات العمل وباعث موجه لسلوكه .

ومما لا شك فيه ان الحوافز هي اكبر باعث واعظم محرك لهذه الطاقات . فالعامل ينطوي في واقعه على واقعين اثنين :

الاول : رغبته في ان يحصل على شيء ما

الثاني : خوفه من ان يفقد شيئاما ..

وحسن استغلال هذين الواقعين وتوجيههما لما فيه مصلحة العامل والمنشأة على حد سواء عن طريق الحوافز يساهم بشكل فعال في رفع المستوى المعاشي والمعنوي للعامل وتحقيق انتاجية جيدة الامر الذي ينعكس على تقدم البلد وزيادة الدخل القومي .

● القضية

التي ينبغي تاكيدها هنا هي ان قضية هروب اليد العاملة باشكال ومظاهر متعددة هي من اهم القضايا التي تعاني منها شركات ومؤسسات القطاع العام ومع ذلك فانها من القضايا المهملة التي لم تلق الاهتمام اللازم لازالة اسبابها ومظاهرها الامر الذي يؤدي الى اضعاف وتأثر الانتاج وتوقف المعامل والشركات والحاق الخسائر بالاقتصاد الوطني والقومي .

وكمحصلة نهائية يمكن القول بانها تخلف نتائج سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة تفوق قضية خساره بضعة ملايين من الليرات وتكتسب القضية اهميتها الآن لجملة امور وعوامل اهمها اننا على ابواب الخطة الطموحة ، الخطة الخمسية الخامسة التي يستلزم تنفيذها توفر اليد العاملة المؤهلة المدربة التي تستطيع تنفيذ ما تتضمنه الخطة من مشاريع بكفاءة وقدرة عالية كما ونوعا .

● السؤال الملح هنا

هو : الى اين تهرب الطبقة العاملة .. وكيف

عملية الهروب تاخذ اشكالا متعددة ومتنوعة وتخلف نتائج سلبية تختلف وتتعدد مع تعدد مظاهر الهروب وتنوعها .

الهروب يكون في معظم الحالات من القطاع العام الى دول النفط ولا سيما الخليجية منها حيث تتوفر الدخول المرتفعة قياسا بالدخول المتخصصة في القطاع العام .

وعندما يتخذ العامل قرار الهجرة – نتيجة للاسباب التي يوضحها موضوع الزميل اسعد – فانه لا يعدم الوسيلة المساعدة في تنفيذ القرار ابتداء بتقديم طلب الاستقالة والتوسط او دفع (هدايا) لتامين قبوله او تقديم طلب اجازة بلا راتب او احالة الى الاستيداع او الحصول على تقارير طبية للحصول على اجازات طويلة او التسريح بسبب المرض الدائم ... وعندما يعدم العامل الوسيلة فانه يضطر الى الهرب غير القانوني واعلانات طلب العودة الى العمل حتى حق الملاحقة القانونية وما يترتب عليها من عقوبات اصبحت ظاهرة متفشية تؤكدها احتلال هذه الاعلانات لمساحات واسعة من الصحف المحلية .

● ويكون الهروب ايضا .

الى شركات ومؤسسات وهيئات القطاع الخاص بسبب الاغراءات المادية والمعنوية التي يقدمها القطاع الخاص وهذه الظاهرة تبدو اوضح من غيرها كثيرا وادت الى الحاق عجز كبير بشركات ومؤسسات القطاع العام ولا سيما قطاع الغزل والنسيج والنقل والطباعة . وهذه القضية الشائكة اضطرت مؤسسة النقل الداخلي الى توقيف عدد كبير من وسائل النقل بسبب العجز عن تعيين سائقين بل واضطرتها الى البدء بتجربة الجباية الآلية بسبب النقص الحاصل في عدد الجباة

● ويكون الهروب ايضا الى شركات القطاع العام المحدثة التي تسمح قوانينها وانظمتها منح دخول مرتفعة قياسا بالدخول والاجور التي تمنحها المؤسسات القديمة العهد .

وموضوع التداخل بين قطاع واخر يزيد تفاقم المشكلة حيث يحدث خللا بين القطاع القديم والقطاع الجديد وبات مالوفا ان ياخذ السائق المبتدىء في هذه الشركات ضعف الراتب الذي يتقاضاه السائق الذي امضى عمره في الشركات القديمة العهد .

● وسيلة اخرى :

الهروب ياخذ مظهرا اخر عندما لا يتم بالاشكال السابقة ، يمكن مثلا ان ياخذ شكل ممارسة اعمال اخرى اضافية خارج منشآت العمل في القطاعات الصناعية او الزراعية او الخدماتية . وظاهرة الانصراف للعمل بالارض اثناء المواسم الزراعية واضحة تماما وتؤدي الى الحاق الخسائر بمؤسسات القطاع العام لان العامل يصرف جهده وقوة عطلته في الاعمال الاضافية . ايضا يمكن التاكيد على ظاهرة التغيب والانقطاع عن العمل لفترات طويلة وهذه الظاهرة استفحلت كثيرا ولا يمكن تداركها بتطبيق العقوبات والزجر او التسريح لان ذلك لم يعد يشكل رادعا حقيقيا بل اصبح هدفا ووسيلة لترك العمل بالقطاع العام .

والظاهرة التي تحمل كل الخطورة هي ظاهرة التمارض والحصول على اجازات صحية للانقطاع عن العمل وهذه الظاهرة تخلف آثارا سلبية تفوق الآثار التي تخلفت عن الظواهر الاخرى التي سبق الاشارة اليها لان العامل هنا وفي حالة التمارض – يضطر لاخذ الصور الشعاعية والتحليل ويدفع مقابل ذلك عمولة لاطباء القطاع الخاص – لكي يستطيع الحصول على الاستراحة الطبية وبذلك يحقق الانقطاع عن العمل ويكبد القطاع العام نفقات الطبابة . ووصل الامر الى درجة الاستهتار وعدم التستر والتمويه ويتذكر المحرر هنا ما قاله طبيب (الخماسية) منذ فترة بان العمال يطالبونه صراحة بمنحهم اجازات صحية لانهم يريدون ممارسة اعمالا اخرى تؤمن لهم تغطية المتطلبات المعيشية .

وقضية البطالة المقنعة هي احد المظاهر البارزة لهذه الازمة ويمكن بسهولة ملاحظة مدى انتشار ظاهرة البطالة المقنعة في معامل ومؤسسات القطاع العام من خلال ظاهرة تدني الانتاج والاعطال الدائمة التي تلحق بتجهيزات والات هذه المؤسسات .

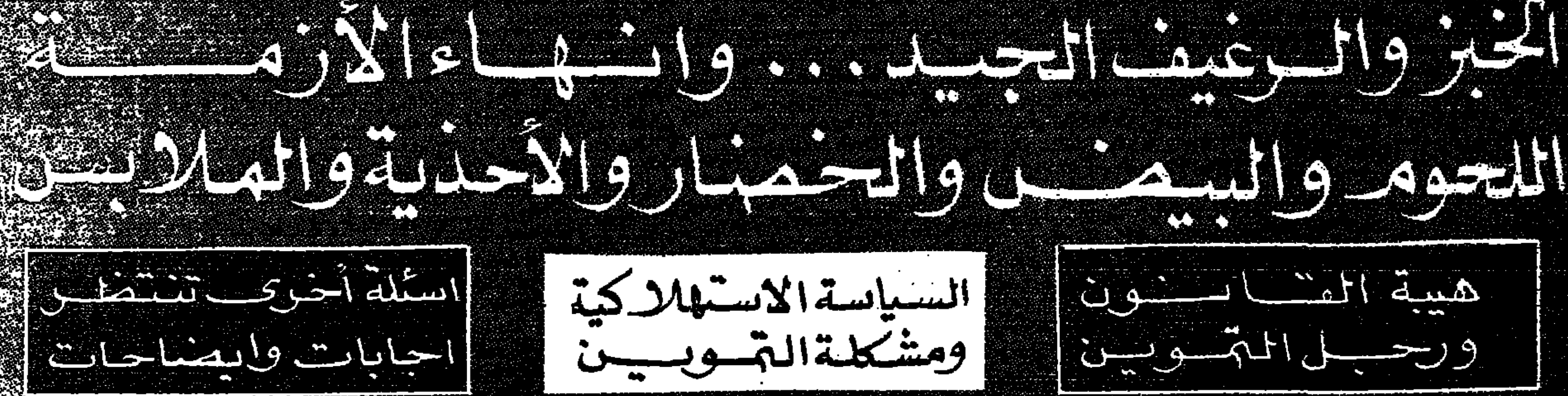
ويمكن ايضا رصد ظاهرة التحول من الاعمال القاسية الانتاجية الى الاعمال الادارية والخدمية في المؤسسات والشركات عامل يتعين على اساس ميكانيكي او كهرباء او فني وبعدها بفترة وجيزة يتحول وبقدرة قادر الى مستخدم او حاجب .

المجال هنا لا يتسع للغوص في هذه المظاهر وان كان ذلك كله يستحق الملاحقة والعمل على التعمق والبحث في الوسائل الكفيلة بتجاوز هذا الواقع ويمكن التاكيد هنا على ضرورة تحريك الاجور تبعا لتطور الاسعار وغلاء المعيشة وتطبيق مرسوم الحوافز الانتاجية وتامين الخدمات الصحية والسكنية .. الخ .

● بسام جمارة



بدعوة من اتحاد الصحفيين





■ بدعوة من الزميل الدكتور صابر فلحوط .. رئيس اتحاد الصحفيين في القطر .. جرت ندوة مفتوحة بين الزملاء الصحفيين والسيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية .. في مقر اتحاد الصحفيين .

تسع ساعات من الحوار المريح .. قضايا كثيرة طرحت .. وبالمقابل كانت هناك اجوبة واقتراحات . ومشاريع كثيرة ايضا .

كل شيء عن التموين . ودور وزارة التموين . عن الغلاء . والاسعار عن توفر المواد الضرورية عن الاحتكار .. وظاهرة المخالفات التموينية .. وأساليب الردع .. الاحذية .. الالبسة .. الطعام ولم ننس الوقت الذي يهدره المواطن لتامين حاجاته اليومية ! والحوار تشعب في اغلب الاحيان .

ومن الصعوبة بمكان نقل وكتابة كل ما ورد في هذا الحوار .. ولكن يمكن تجزئة الموضوع الى أولويات . وفقرات رئيسية . لالقاء الضوء عليها . ووضع المواطن بالصورة شبه المكاملة التي خرجنا بها .

وزارة التموين

■ في الاحاديث الجانبية . والتي تتناول غالبا المشكلات التموينية نلاحظ أن المواطن .. يعزي همومه ومشكلاته لوزارة التموين . وأي خلل في السوق مرده وزارة التموين . وكل الحق على وزارة التموين . كما يقولون .

ولكن اين هو موقع وزارة التموين من هذه الامور ؟ .. وهل هي المسؤولة عن السوق .. وعن كل ما يجري ؟ .

في هذا المجال .. يقول وزير التموين .. ان وزارة التموين هي حلقة واحدة ضمن مجموعة من الحلقات ، وهي ايضا مرآة تعكس ارتدادات الاجهزة الحكومية . والسوق المحلية والعالمية على حد سواء ..

وفي اغلب الامور تنحصر مهمة وزارة التموين . بدور الموزع والمراقب والمشرف على السوق الداخلية فغالبية العقود الخارجية تتم عن طريق وزارة الاقتصاد والتجارة الداخلية ، والمؤسسات التابعة لها .

حتى بالنسبة للاسعار .. فان اغلبها يخضع لبورصة السوق العالمية .. ويتم تحديد اسعار المبيع لها حسب التكلفة مع هامش الربح . طبعا باستثناء المواد التي تقدم لها الدولة الدعم لتثبيت اسعارها .

رغيف الخبز

■ بدأ انحسار الرغيف الشعبي .. مع التطور الصناعي . وارتفاع الاسعار ووجود تجمعات بشرية كبيرة في المدن ، بعد ان هجرت الريف . ومن المعروف ان الريف كان يشكل نسبة ٥٦٪ من مجموع السكان ، والبقية موزعة في المدن ومنذ نهاية الخمسينات بدأت امواج بشرية تهاجر من الريف الى المدينة بقصد العمل والدراسة ، والتواجد في المناطق المؤمنة فيها الخدمات العامة بشكل صحيح .

هذا النزوح العجيب والسريع والذي بلغ حده الاقصى في الاعوام الاخيرة . فرض ضرورة تامين الرغيف المصنع في الافران بعيدا عن المنازل ، ويكفي ان نعلم أن عدد سكان مدينة دمشق والمسجلين بقيودها الرسمية بلغ ٢٤٪ من مجموع سكان القطر ومحافظة حلب تضم ٢٦٪ من عدد السكان ايضا ، وهذا يعني أن نصف سكان القطر موزعين في مدينتين دون حساب ريف دمشق الذي يحضر من القرى والارياف يوميا الى دمشق ليحمل معه تموينه . ومركز عمله دمشق .

الرغيف الشعبي المنزلي

■ كما أن السياسة السعرية للمواد الزراعية ساهمت ايضا بانحسار صناعة الرغيف الشعبي المنزلي نظرا لتكاليفه الكبيرة جدا ، والاعتماد على الرغيف المصنع في الافران . ففي الستينات كان سعر كيلو غرام القمح بحدود ٢٥ قرشا ، وهو حاليا يباع بسعر وسطي قدره — ٧٥ — قرشا . اي ثلاثة اضعاف . وأن — ١٠٠ — كيلو غرام دقيق تعطي — ٨٥ — كيلو غرام دقيق اسمر ، و — ٧٠ — كيلو غرام ابيض علما أن كل — ١٠٠ — كيلو غرام دقيق تعطي — ١٢٠ — كيلو غرام خبز . وبحساب بسيط لاسعار القمح والطحين والخبز سوف يكلف كيلو غرام الخبز المنزلي اكثر من ليرة سورية . وهذا كاف لان يجعل اصحاب البيوت يعزفون عنه ويأخذون الخبز بسعره — ٥٥ — قرشا .

الطحين

■ عمليا تم الدخول في مرحلة تصنيع الخبز عام ١٩٧٤ . والطاقة اليومية في القطر لا تؤدي سوى — ١٧٥٠ — طن طحين يوميا ، وهذه الكمية غير كافية على الاطلاق لسد حاجة المواطن من الخبز ، لذلك لجأت وزارة التموين بمعرفة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لاستيراد الطحين من خارج القطر ، والطحين المستورد خلق مشكلة جديدة غير منتظرة هي انه لا يصلح نهائيا لصنع الرغيف العربي .

ومن المشكلات التي تعاني منها وزارة التموين ليس استيراد الطحين فقط وانما نقله وخلطه مع الطحين المحلي ، حتى يصبح قادرا على اعطاء الرغيف العربي بمواصفات جيدة .

ويتم خلط الطحين الأسمر مع الطحين المستورد لتصنيع الخبز الموحد بسعر — ٥٥ — قرشا . وخلط الطحين المستورد مع الطحين المحلي نوع زيرو لتصنيع الخبز المدعم بسعر — ٨٥ — قرشا .

وللتخلص من أزمات الطحين . والخلاص من مشكلة الاستيراد والخلط ، فقد اقامت الدولة المطاحن الحديثة لتلبية احتياجات القطر من الطحين وفي نهاية عام ١٩٨١ سوف تكون الطاقة الانتاجية لجميع المطاحن بحدود — ٤٧٥٠ — طنا وبذلك سوف يتوقف استيراد الطحين وتخفيف جزء هام من خسارة الدولة في دعم الرغيف .

افران

■ يوجد حاليا في دمشق — ٢٤٠ — فرنا عاديا — ١٣ — منها مخابز محسنة ببيع الكيلو غرام بسعر — ٨٥ — قرشا ، ما عدا التنانير العادية .

أما الافران الآلية فيعمل منها حاليا أربعة خطوط انتاجيتها اليومية بحدود — ٥٠ — طنا . اضافة لطرح — ٦٤ — طنا من خبز الصمون . وسوف يتم افتتاح عدد من الخطوط لانتاج الخبز المرقد خلال فترة العيد بطاقة اضافية بحدود — ٥٠ — طنا يوميا .

وهذه الكمية سوف تحل الازمة ، وتوفر الرغيف النظيف يوميا للمواطن دون اختناقات او ازمات .

وخاصة بعد افتتاح فرن تشرين في — سبينة — وتسيير الخطوط كاملة . هذا بالنسبة لمدينة دمشق أما بالنسبة لبقية المحافظات فهناك خطوط اضافية تعمل حاليا بقدرة — ١٠٠ — طن يوميا في دير الزور والحسكة والسويداء وحمص وحماة وحلب . ويتم تشغيل وردتين يوميا لانجاز الخطة الموضوعة .

تصنيع الخبز

■ ليس من باب المغالاة عندما نقول ان القطر العربي السوري هو أول قطر في الوطن العربي . بل بالعالم يدخل مرحلة تصنيع الخبز العربي المرقد . وقد تم التعاقد مع خمس شركات لانشاء هذه الافران ضمن المواصفات الفنية التي وضعتها الوزارة ، وهذه الخطوة ساهمت في احداث تكنولوجيا حديثة في أوربا ، لتلبية حاجة القطر ، أملا في انتقال هذه التكنولوجيا الى الدول العربية المجاورة ودول الشرق عامة ، والتي لاتزال تتعامل مع الرغيف بالطرق اليدوية المتعارف عليها .

اضافة الى ذلك خلق كادر فني جديد ودخول القطر ايضا في مرحلة تصنيع الافران . بأيد عربية والتجارب الاولية تشير الى نجاح التجربة كما أن تصنيع العديد من قطع التبديل في القطر مثل الشرائط وغيرها سيتم تصنيعه محليا ايضا

افران ١٩٧٩

■ ضمن الخطة التي وضعتها الوزارة سوف يتم تشغيل اربعة خطوط انتاج في قطنا . وثلاثة خطوط في مدينة حلب ، وخط في اللاذقية واخر في طرطوس واخر في درعا ، كما سيوضع في قيد الانتاج فرن جرمانا باستطاعة خمسة خطوط .

وهذا يعني حسب قول السيد وزير التموين انه سيتم انجاز وتصنيع الخبز العربي بطاقة يومية بحدود — ١٨٠ — طن يوميا ، حتى نهاية عام ١٩٧٩ .

مشاريع ١٩٨٠

■ وحسب سير الخطة العملية الموضوعة لعام ١٩٨٠ والاعمال البدائية التي تمت والعقود الموقعة سوف يتم انشاء مجموعة من الافران الآلية موزعة على النحو التالي :

تجمع دمر السكني

طاقته خمسة خطوط وانتاجه اليومي بحدود — ٦٠ — طن يوميا وسيبدأ الانتاج بنهاية الشهر الرابع ١٩٨٠ .

حرستا :

طاقته ثمانية خطوط وانتاجه اليومي بحدود — ٩٠ — طن يوميا وسيبدأ بالانتاج بنهاية الشهر الرابع ١٩٨٠ .

شاغور بساتين :

اربعة خطوط ، ويعطي — ٥٠ — طن يوميا اعتبارا من أول العام القادم .

داريا :

خمسة خطوط ويعطي — ٦٠ — طن يوميا في منتصف العام القادم .

ركن الدين :

قرب مشفى ابن النفيس بطاقة — ٣ — خطوط ويعطي انتاجه في منتصف العام القادم .

جديدة عرطوز

أخذت أرض جديدة وسيتم انشاء فرن بطاقة خمسة خطوط .

ريف دمشق :

اشادة أربعة أفران في قطيفة — الزبداني — النبك — والنبك . بطاقة خطين لكل فرن ، وسينتهي في نهاية عام ١٩٨٠ .

حلب :

بناء ثلاثة أفران في الراموسة — والصاخور — والحمدانية . طاقة كل فرن — ٤ — خطوط وستعطي انتاجها في الربع الاخير من عام ١٩٨٠ .

حمص :

بناء فرن من خمسة خطوط بطاقة انتاجية — ٦٠ — طن يوميا . وسينتهي العمل منه وبدء الانتاج مع نهاية العام القادم . وكذلك اشادة فرن في منطقة تدمر من خطين .

حماة :

خمس خطوط في حماة وسيبدأ بالانتاج العملي في الربع الاخير من العام القادم . بطاقة — ٦٠ — طن يوميا .

سلمية :

فرن بطاقة ثلاثة خطوط و — ٤٥ — طن خبز يوميا وسيعطي انتاجه في نهاية العام القادم .

ريف حلب :

اشادة اربعة افران في منبج — اعزاز — الباب عفرين . بواقع خطين لكل فرن ، وستعطي هذه الافران انتاجها نهاية عام ١٩٨٠ .

الرقة :

اضافة خط جديد للمخبز القائم حاليا ، وسيعطي انتاجه في منتصف العام القادم .

دير الزور :

توسيع المخبز القائم واضافة خطين له ، واشادة فرن اخر بطاقة خمسة خطوط .

الحسكة :

انشاء فرن من خطين بطاقة — ٣٠ — طن يوميا .

القامشلي :

انشاء فرن من خطين بطاقة — ٣٠ — طن يوميا

اللاذقية :

اضافة خط جديد للمخبز القائم حاليا وانشاء فرن جديد في منطقة دمسرخو بطاقة خمسة خطوط يعطي انتاجه مع نهاية الربع الثالث للعام القادم .

وانشاء أفران بخط واحد في جبلة — الحفة — القرداحة .

طرطوس :

اقامة فرن من خمسة خطوط جديدة ، وانشاء افران من خطين في بانياس وصافيتا . ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل مع نهاية العام القادم .

درعا :

اضافة للفرن الجاهز للتشغيل في نهاية العام الحالي من خمسة خطوط سوف يتم انشاء فرن من ثلاثة خطوط في الصنمين .

السويداء :

توسيع مخبز السويداء الحالي واضافة خط عربي جديد لخبز الصمون وانشاء فرن من خمسة خطوط وتشغيله في منتصف العام القادم ، وانشاء فرن في صلخد من خطين في نهاية العام القادم .

ادلب :

انشاء فرنين في المعرة والجسر بطاقة خطين لكل فرن .

اليد العاملة

■ هناك نقص كبير في اليد العاملة ، علما أن وزارة التموين تدفع للعاملين في المخابز ٢٥٪ طبيعة عمل اضافة للاعمال الاضافية اليومية .

وسوف نعمل قريبا لاشادة الابنية السكنية بالقرب من الافران لاسكان المعنيين فيها وباسعار معقولة ومعقولة جدا .

كما أنها بصدد اعداد وتنفيذ مشروع التعبئة الآلية . وهذا سيوفر عدد عمال لكل خط بحدود — ٢٠ — عاملا . وسوف تساعد التعبئة الآلية في سرعة العمل وانجازه وايصاله للمواطنين .

الخميرة

■ كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن الخميرة السورية والخميرة المستوردة . لذلك قامت الوزارة بكل الاحتياطات اللازمة واستوردت الخميرة الجاهزة من فرنسا . وباعتها للافران بخسارة كبيرة جدا لتامين العمل . وهي حاليا بصدد انشاء ثلاثة معامل لانتاج الخميرة في حلب والرقة ودمشق .

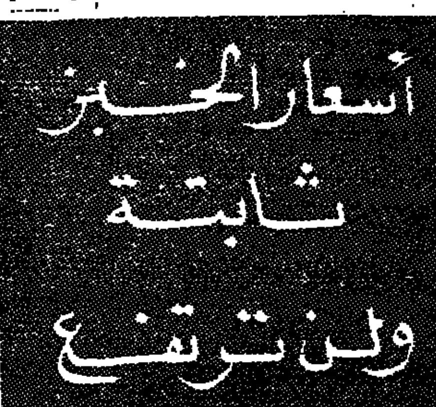
وحسب الخطة الموضوعة سوف يؤمن الاكتفاء الذاتي من هذه المادة في عام ١٩٨١ .

الخبز أخيرا

■ هذه الازمة بطريق الزوال نهائيا ، ويبقى على وزارة التموين ايجاد الصيغ المقبولة لتوزيع الرغيف وايصاله الى المواطن ضمن شروط مقبولة .

وان انتاجا من هذا الحجم وحسب الخطط الموضوعة سوف ينهي أزمة الخبز نهائيا في القطر وسوف يصل الرغيف العربي المصنع الى ابعد قرية نائية ، والى أقرب منزل في دمشق ، على حد سواء .

ولا نريد التعقيب فالزمن هو الكفيل بايضاح كل شيء !



دعم الدولة مستمر لمواد البطاقة التموينية

اللحوم

■ لمشكلة اللحوم وجه اخر بالنسبة للسيد وزير التموين ونحن نرى أن لها وجوها متعددة . تبدأ بتامين الذبائح اليومية وتنتهي في المنازل لتحضر كوجبة غذاء ..

وهذا يعني أن المواطن لا يسأل من اين تأتي الذبائح ولا كيف ، ولكن يبقى سؤاله الوحيد ، هو توفر المادة وباسعار مقبولة ، وايضا أن تكون اللحوم نظيفة وصحية ومراقبة بعناية .



الحديد والخشب والاسمنت وسياسة الاسكان

والمؤسسة العامة الاستهلاكية — فرع اللحوم تصدت لمشكلة اللحوم في مدينة دمشق ، وبدأت بتامين الذبائح من السوق المحلية . وذبائح مستوردة من تركيا ورومانيا وبلغاريا . وحددت الاسعار المتعارف عليها ، والتي لاتتقيد بها باعة اللحوم على الاطلاق .

وقد أعلن السيد الوزير أكثر من مرة ، أن أسعار اللحوم في دمشق هي أرخص بكثير عن أسعارها المعروفة في المحافظات الاخرى ، وأكد أن الدولة تتحمل الخسائر الكبيرة في سبيل توفير مادة اللحوم هذه .

الاستيراد

■ استيراد الذبائح تتم بالطائرة يوميا . من بلغاريا الى دمشق وسيارات المؤسسة العامة الاستهلاكية تنقلها مباشرة من المطار الى الباعة .

واذا عرفنا أن سعر الكيلو غرام الواحد بحدود — ١٦ — ليرة سورية عدا أجور الشحن المرتفعة فهذا يعني أن وزارة التموين تخسر بمادة اللحوم في مدينة دمشق .

حول هذه النقطة تحدث أحد الزملاء من صحيفة تشرين واقترح أن يتم التعاقد مع أحد تجار اللحوم المعروفين في القطر . واكد أن هذا التاجر صرح أمامه انه يستطيع تنفيذ العقد الذي ابرمته المؤسسة مع بلغاريا بسعر الكيلو غرام الواحد بثماني ليرات سورية فقط . وكان جواب السيد وزير التموين . أنه موافق على استعداد لتوقيع عقد معه شريطة المراقبة بالشروط والمصدر المذكور .

وهذه القضية تطرح مشكلة فارق السعر . وهل هي طبيعية وممكنة ، أم هي مجرد مزاودة من قبل تاجر لا اكثر !.

اللحوم المثلجة

■ يقول السيد وزير التموين عن اللحوم المثلجة . أن المؤسسة تشتريها بنفس الاسعار ، والفرق الوحيد هو مشكلة الشحن ، قسم منها يشحن بالطائرات ، والمقرر شحنه بالبواخر ، يدخل مرحلة التجميد العميق بعد غسله وتنظيفه ويلف بالقماش ويرسل مباشرة عن طريق البحر .

لكن المستهلك في القطر يقف منه موقف الحذر . ولا ندري السبب ، ولعل السبب يعود الى عاداتنا الاستهلاكية فاكثر الناس يحضرون اللحوم ويضعونها في ثلاجات البرادات المنزلية ويبقى عندهم اكثر من اسبوع . فاي فارق بينها وبين ما نستورده ؟

وهذه اللحوم تطرح باسعار رخيصة جدا وباقل من الكلفة وهي من أفضل أنواع اللحوم ، وهي تذبح وتضبط بإشراف الوزارة مباشرة وحسب الطريقة الاسلامية المتعارف عليها .

ويفكر السيد وزير التموين باجراء ندوات خاصة لتوعية المستهلكين وارشادهم ليس بالنسبة لمادة التموين فقط وانما بالنسبة لمواد اخرى ايضا .

السيد وزير النقل تحية طيبة وبعد — مرايا

الدكتور سليم ياسين ، وزير النقل اهتم بالموضوع المنشور يوم ٢١ ايلول الماضي على الصفحة الخامسة من هذه الصحيفة واوعز الى مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي لمدينة دمشق باتخاذ الاجراءات اللازمة واعلام الوزارة بها .

والموضوع المشار اليه تطرق الى مشكلة النقل على خط دمشق — دمر وتطرق الى موضوعات اخرى لم يردنا عليها جواب بعد ، ولسنا بحاجة الى تعداد المشاكل التي يتعرض لها المواطنون في الميكروباصات والباصات المتيقة العاملة على هذا الخط فهي معروفة من قبل الجميع ، ولكننا نعود مرة اخرى الى التذكير بان تفاؤلا بدأ يطرق ابوابنا ، بعد ان اصبحنا نقترب من الفكرة التي تقول : بدأ المسؤولون يهتمون بصورة اكثر ايجابية بما تكتبه الصحافة ، ولكن هذا الاهتمام كلما كان سريعا لايجابية التحقيق كلما تتم تفاؤلنا وطموحاتنا .

امر آخر نريد من السيد وزير النقل الذي اهتم بموضوعنا ان يوليه اهتمامه الفوري ، فعند قراءته لهذا الموضوع يكون قد بقي على حلول العيد ايام ثلاثة هذه الايام تشكل بالنسبة لسماسرة النقل نزوة ينتظرونها بكل مناسبة كهذه ، لانريد لهم هذه المرة ان يحققوا غاياتهم بابتزاز المواطن وسلبه ونهبه ثمنا لنقله الى بلدته ليقضي اجازة العيد بين أهله واطفاله .

وهؤلاء السماسرة « بيرمجون » اعمال وسائط النقل التي يسيطرون عليها بشكل يحققون فيه اكبر ربح على حساب الناس . وقد قامت الشركة العامة للنقل الداخلي بالاسهام في حل جانب كبير من هذه المشكلة في العامين الماضيين ، شاركتها في ذلك مؤسسة النقل العسكرية ، نريد ايجاد حل فوري لا يحتمل الانتظار ساعة واحدة ونقترح توزيع الدوريات على الطرق العامة وايقاف السيارات وسؤال الركاب عن الاسعار التي دفعوها ، وفرض اقصى العقوبات بحق المخالفين ، عقوبات تصل حتى حجز السيارات وتوقيف سائقيها ، فليس اللص هو الذي يسطو على بيتك وانت نائم دائما ، اللص ايضا هو الذي يسلبك اموالك بحكم الظرف الذي يقع تحت تأثيره ، وهذا يجب ان تكون عقوبته اشد واقسى .

شكرا للسيد وزير النقل مرة ثانية

مأمون صويحي

الخضار

■ مراكز توزيع الخضار والفواكه المنتشرة في مدينة دمشق والمدن السورية ماذا ادت من مهام ؟ وماذا قدمت للمواطن ؟ وهل تستطيع الوقوف بوجه تجار الخضار ؟ وهل تستطيع منافسة الباعة؟ وخاصة الفلاحين منهم ؟ اصحاب المادة المنتجة ؟

وطبعا هذه المراكز تقوم بتوزيع الخضار والفواكه باسعار التموين المحدده ولكن طريقة البيع ، وعدم السماح للمشتري بانتقاء مادته بيده يحقق خسارة كبيرة .

ووزارة التموين تقوم بالتسويق من المزارع وسوق الهال وهي أيضا تخضع للسوق ، وقانون العرض والطلب والمنافسة ، وغيرها من الامور .

وبنتيجة الحوار طرحت حلول كثيرة ، أهمها ضبط السوق والاسعار التموينية . وتشديد المراقبة وتوحيد التسعيرة وتحديد الاصناف مسبقا وفرزها قبل بيعها من قبل المنتج وتاجر سوق الهال . وحتى لايسمح بالتلاعب بالنوعية والاصناف المحددة .

البيض

■ عادة يقل انتاج البيض في مثل هذه الشهور ويؤدي الى نقص ملموس في مادة البيض وارتفاع اسعارها بشكل غير مقبول ، ومع ذلك فان الوزارة تطرح في السوق من انتاج المداجن والاحتياطي المتوفر لديها كميات لا بأس بها وباسعار التموين المحددة وهي — ٩٧٥ — ق.س لصحن البيض الواحد وزن — ١٢٠٠ — غرام .

وفي مثل هذه الحالة . يبدأ تهريب البيض خارج القطر أو حتى داخله ويباع خارج التسعيرة ، والبائع العادي يبيعه للمستهلك باسعار مرتفعة جدا بالتهريب وعقلية التهريب ، وهو بعين الخبير المجرب لايبيع هذه المادة الا الى اصحابه . وزبائنه شاكيا الغلاء الفاحش .

ووعد السيد وزير التموين بطرح كميات كبيرة تفي بحاجة السوق وتعيد البيض لاسعاره القديمة!

الاحذية

■ ظاهرة الاحذية التي تباع على انها من صنع أجنبي ، تفاقمت كثيرا هذه الايام ، واصبح الحذاء المقبول اسعاره تفوق المائة ليرة والسبب يعود لكون صناع الاحذية وباعتها يقدمون الحذاء المعروف بسعر — ٤٤ — ليرة سورية بطريقة سيئة جدا ومن اردأ انواع الجلد والنعل ، واصبح المواطن يبحث عن البديل وهو مضطر لشرائه باسعار خيالية . أفضل من أن يشتريه بالسعر المطروح ويضطر الى شراء اربعة او خمسة احذية في العام الواحد .

وبعملية حسابية صغيرة يتضح له أن الحذاء الغالي هو ارخص بكثير من الحذاء المطروح والسعر من قبل التموين .

وعن معامل الاحذية والاخطاء الكثيرة والموديلات أصر السيد وزير التموين ان التجربة في بدايتها ، وأن الكادر الفني بدأ يتكون وسوف يدخل القطر التصنيع من أوسع أبوابه ويصدر الى الاقطار العربية المجاورة وسوف ينتج أفضل الاحذية وباسعار مقبولة .

وعلى من يود الشراء أن ينتظر حتى تنتظم الامور في معامل الاحذية ! .

اسئلة ؟

■ تسع ساعات من الحوار ، ولم يتمكن السيد الوزير من الاجابة على كل ماطرح بسبب ضيق الوقت ، والنعاس الذي ارتسم على الوجوه ، وهي أمور تتعلق بقضايا كثيرة تتناول الرقابة التموينية وتأمين الحماية القانونية والشخصية لمراقب التموين ، والفاعلية التامة لضبط السوق . واعطاء المراقب التمويني حقوقه ، من تعويضات تضمن له حياة مستقرة وتبعده عن اغراءات السوق وتجار السوق .

واهم نقطة لم يجاوب عليها السيد الوزير ، كانت عرض المسائل التموينية والسياسة التموينية المطروحة واغراق الاسواق بمواد غير ضرورية وخلق جو في السوق يحول المواطن الى مواطن مستهلك يضيع بين أنواع الجبنة والسمنة والزبدة والمعلبات التي اصبحت بحاجة الى قاموس عصري لحصرها . اضافة لمواد البناء من اسمنت وحديد وخشب !

السيد وزير التموين

■ نتوجه الى السيد الوزير . بطلب صغير جدا وهو ان يجيبنا عن هذه التساؤلات الكثيرة ، وعن النقاط المسجلة لديه والتي لم يسمح الوقت بالاجابة عليها .

كما نشكر اتحاد الصحفيين لقيامه بهذه الخطوة الايجابية ونأمل أن تتكرر لوضع النقاط على الحروف.

● عبد الرحمن الضحاك

وقفة

لمن نكتب ولماذا وكيف ؟

لماذا نكتب ونسود الصفحات الهائلة من الورق ؟؟ ماهي الغايه المرجوة من وراء كل هذه الكتابات ؟؟

هل هناك غاية بعينها ام غايات . ثم كيف يمكننا تحقيقها ، وهنا بيت القصيد .

لا شك ان اهم شيء في قضية الكتابة هو ان نحدد مهام هذه الكتابه وذلك من خلال السؤال التالي .

لمن نكتب . ولماذا . وكيف ؟

هذا السؤال بابعاده هو الاساس الذي يمكننا ان نبني عليه افكارنا . وهو الخلفية الفكرية التي يجب ان لا نغفلها اذا اردنا ان نكتب وان يكون لكتاباتنا طعمها ونبضها بالمعنى الصحيح .

فتحديد جمهور القراء يعني اعطاء الكتابة هويتها ويعني تحديد الاتجاهات الفكرية المراد طرحها . فمن الضروري جدا ان اعرف قبل البدء بالكتابة لمن ساكتب من هو قارئي ؟ ، وبالتالي لا حدد تلقائيا نوعية اللغة والافكار التي ستحملني به .

هذه المعاناة يعيشها بالتحديد الكاتب الذي يتوجه للاطفال بكتاباته . ففي الكتابة للاطفال . هناك اكثر من مجال للتخصص . فمنهم من يكتب للسنوات الاولى التي يتعرف بها الطفل على الف باء اللغة بحيث تكون مفرداته قليلة . تمثل القسم الاول من اللغة والذي قد لا يمتد لاكثر من ثلاثمائة مفرده ومنهم من يتجه في كتاباته لاطفال يملكون رصيدا اكبر من المفردات اللغوية التي قد تصل الى الالف مفرده لغويه . وهكذا .

وعمر الطفل وقدرة استيعابه يحددان . بالنسبة للكاتب ، نوعية الافكار المناسبة له .

والكاتب الذي يتوجه للقارىء بمستوياته المعرفيه يمثل المعلم بالنسبة لقارئه . سواء اكان ـ هذا الكاتب ـ فاشلا او مجدا .

ـ ان تعرف من هو جمهورك من القراء ، فهذا طموح كبير لا يصل اليه سوى الكاتب المجد فعلا .

● خيري عبد ربه

معرض الطفل للفنانين الفلسطينيين

بين الموضوع السياسي والوظيفة الاعلامية

ـ ١ ـ

بمناسبة العام الدولي للطفل وبرعاية منظمة التحرير الفلسطينية ، اقام الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين (فرع سورية ـ معرضا بعنوان (معرض الطفل) .

افتتح المعرض في صالة المركز الثقافي السوفييتي بدمشق . وضم مجموعة من اعمال النحت والتصوير والاعلان .

شارك في المعرض الفنانون (اسامة الابطح ـ ابراهيم مؤمنة ـ بشير صبح ـ خيرالله الشيخ سليم رشيد ابو حشيش ـ سعيد قاسم سمية صبيح ـ صالح قاسم ـ عبد المعطي ابو زيد ـ عبده صنديد ـ علي الكعري ـ عوني مصطفى ـ فارس سمور ـ ماهر القصير ـ محمد ابو صلاح ـ موفق مطر ـ محمود خليلي ـ نازك عمار ـ رهاني موسى ـ هشام منصور ـ هند حجازي ـ موفق السيد) .

ومعظمهم من الشباب الهواة (طلاب في كلية الفنون الجميلة بدمشق) . وباستثناء التجارب المتميزة لفنانين اصبح لهم مكانتهم في التشكيل الفلسطيني المعاصر امثال (عبد المعطي ابو زيد ـ سمية صبيح ـ محمد ابو صلاح) فان بقية التجارب المطروحة في المعرض تعاني من مشكلة اساسية وهي الاهتمام بالوظيفة الاعلامية وعلى حساب الفاعلية التعبيرية والتشكيلية وتاتي هذه المشكلة كنتيجة لعدم تملك اللغة التشكيلية من جهة ، والسيطرة على الانفعالات من جهة اخرى .

ونحن بالتاكيد لا نطالب هؤلاء الشباب وهم في بداية الطريق بتقديم تجربة متفردة ، لكن نطالبهم باتقان اللغة التشكيلية وبقدر من الصنعة (على الاقل) .. والسيطرة على صياغة موضوع سياسي او اجتماعي تبدا بالسيطرة على صياغة الاشياء والقدرة على رسم الانسان وفي المعرض ثمة لوحات تحمل مختلف العناصر الانسانية والحيوانية وقد نرى هذه العناصر مجتمعة في لوحة واحدة (رجل وطفل وامراة وحصان وافعى واشياء اخرى) لا يتقن صاحبها رسم وجه او يد ..

ومع ذلك يرسم كل هذه العناصر ويشغل كامل مساحات اللوحة بشكل عشوائي وتكون النتيجة لا رسم .. لا تلوين .. لا تكوين .. وهنا نطرح السؤال التالي :

هل يحق لنا من اجل الوظيفة الاعلامية ان نضرب عرض الحائط بالقيم التشكيلية والتعبيرية ؟.

بالتاكيد لا ..

والعمل الفني الذي يرتكز صاحبه الى معاناة حقيقية وينطلق من موضوع اجتماعي وسياسي لا بد وان ينجز بمسؤولية .. ومسؤولية كبيرة ، والشباب في هذا المعرض لا ينقصهم المعاناة ، معاناتهم كبيرة كابناء نكبه . والموضوع ليس مشكلتهم .. فموضوعاتهم نابعة من الواقع الفلسطيني بكل متغيراته من النكبه الى الثورة . وهم اصحاب موقف .. والفاعلية التعبيرية والتشكيلية هي وحدها القادرة على ترجمة معاناتهم وهذه الفاعلية بحاجة الى لغة فنيه مقنعة ، والنية الحسنه وحدها لا تكفي لصنع لوحة .

نسوق هذا الراي ونحن على وعي باننا نناقش تجارب فنيـة لشباب في بداية الطريق ، وان من واجبنا أن نقف بجانبها ، ولاننا كذلك بدانا الحديث عن المشكلة الاساسية لهذه التجارب . .

لكن هل ثمة تجارب تبشر بخير ؟ نقول نعم .

ويمكن ان ننوه على سبيل المثال بتجارب (بشير صبح ـ اسامة الابطح ـ هند حجازي) في التصوير و (هشام منصور ـ موفق مطر ـ خير الله الشيخ سليم) في الاعلان و (عبده صنديد) في النحت .. وستتحدث عن هذه التجارب بشيء من التفصيل .

ـ ٢ ـ

في لوحة براعم الغد للفنان اسامة الابطح محاولة جادة للسطره على





ـ [illegible] عند عبد المعطي ابو زيد

ناصية الخط ، الرسم ، وتوزيع العناصر الانسانية ، الاطفال ، ضمن تكوين متماسك . . واضاءة معتمه وهذه المحاوله عبر دراسة واقعيه جيدة ، واذا حاولنا المقاربه بينها وبين بقية اعمال التصوير فسنجد ان صاحبها يسعى جاهدا لامتلاك ، اللغه التشكيليه والتعبيريه في آن واحد وقد استطاع عبر التجليه ان يصور لنا الجانب المأساوي في حياه الطفل العربي الفلسطيني وقد ربط هذه المأساة بشيء من الامن والخلاص ورمز الى ذلك بعنصر الكلاشنكوف المقاتل الفلسطيني التي شغلت (الحليه) وساعدت على تماسك التكوين .

وقدمت (هند حجازي) عده لوحات من التصوير الزيتي اتسمت بوحده عضويه يمكن ان نعتبرها بداية لتكوين شخصية ..

وقد حققت هذه الوحدة من خلال التحليل الهندسي للواقع ، الى جانب وضوح اللون ونظافته .. الا انها لم تقنعنا بمتانة خطها وانسجام الوانها ..

نقول انسجام الالوان لان التنافر اللوني في لوحاتها لم يخدم المضمون الذي تطرحه ويبدو ذلك واضحا في لوحتها (يكبرون ويكبر معهم قمر الثوره) .

ويؤكد (بشير صبح) على عملية التبسيط والتلخيص التي تصل الى حدود التجريد ، وليس الغموض فهناك ثمة اشارة لواقع مأساوي عبر عنه من خلال اللون والحركة .

واذا انتقلنا الى اعمال الاعلان فسنجد التجريب والتنوع في اسلوب التعبير والافادة من عدة تقنيات في اعمال الفنان هشام منصور . منصور .

لكن التنوع قد عكس في النتيجة مضمونا مأساويا وقدم ادانة للكيان الاسرائيلي الغاشم وهذا ما نراه في اعلان الفنان خير الله الشيخ السليم الذي افاد من رسوم الاطفال في صياغة العناصر الانسانية (الاطفال) والاشياء . وفي تقنية النحت يمكن ان نقف قليلا امام منحوتة الفنان عبده صنديد التي تنم عن وعي لمفاهيم النحت المعاصر .

ـ ٣ ـ

ماذا عن التجارب المتميزة ؟

لعل تجربة الفنان عبد المعطي ابو زيد تعتبر من افضل التجارب المطروحة في المعرض والتي لها خصوصيتها التشكيلية والتعبيرية .

ان اعمال (ابو زيد) تؤكد على فهم متطور للواقعية في الفن التشكيلي وواقعية قد تمت كانجاز تشكيلي عبر وشائج اسلوبية متنوعة (تجريدية ـ تعبيرية) وعناصر تراثية (الزخرفية ـ الزي الفلسطيني ـ اللون) واخرى معاصرة . .

وعكست بمجملها عدة حالات انسانية .

ففي لوحة ماذا بقي لها ؟ نجد المأساة وفي لوحة نداء تحس بصرخة انسانية تصدر من الاعماق وفي لوحة انشودة حب لفلسطين ينقلنا الى قصيدة مأساوية في عالم شاعري .. ان (ابو زيد) يتالق في هذه اللوحة ويأسرنا بجمالياتها وعبر هذه الجمالية تقودنا الى عمق المأساة . وقد استطاع ان يحقق علاقة متينة بين الانسان والارض والتراث . حيث تبدو شخوصه ملتصقة بالارض من جهة وبتراثها من جهة اخرى .

وتطرح الفنانة سمية صبيح مسالة التراث عبر جمالية الحياة الشعبية من زخارف تحقق بقيم تصويرية وبوحدة لونية تتسم بالشاعرية والرقة ويفيد الفنان محمد ابو صلاح من الاسطورة لصياغة واقع فلسطيني معاصر وبتقنية اللون المائي الذي اصبح يسيطر عليه بخصائصه ومميزاته ..

لقد قدم لنا عدة لوحات يعود انتاجها الى فترات زمنية مختلفة لكنها تكشف لنا عن مدى التطور الذي وصل اليه هذا الفنان في تعاطيه مع اداة صعبة شاقة هي اللون المائي .

ـ ٤ ـ

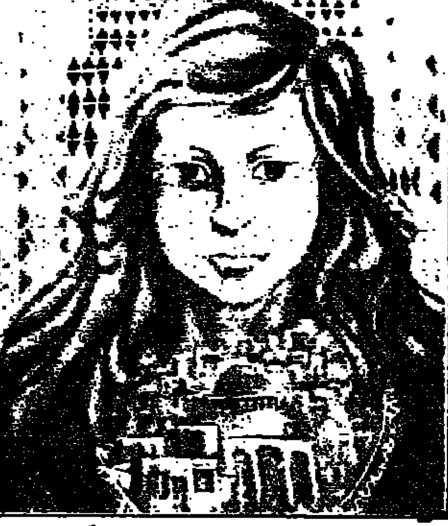
اخيرا نقول آن تنوع قدرات التعبير في المعرض وتنوع التقنيات يخلق امكانية الحوار بين المشاركين ويضع الشباب في مسؤولية العرض فلا بد من وقفة مع الاداة والاستمرارية في الانتاج ، فهي كفيلة بان تحقق ما تصبو اليه هذه المعارض .

● خليل صفية

ـ الافادة من الاسطورة عند محمد ابو صلاح



ـ التحليل الهندسي عند هند حجازي



ـ في القلب لصالح قاسم




ـ براعم الغد لاسامة الابطح

المغنية جين مانسون

تغني للحرية وضد التمييز العنصري

كيف تصبح فتاة عمرها ثلاثة وعشرون ربيعا ، قدمت الى باريس مباشرة من مقاطعة كاليفورنيا ، بالولايات المتحدة ، نجمة من نجوم الاغنية الفرنسية ؟ ان تصميم جين مانسون واتقانها اللغة الفرنسيه منذ صغرها وصوتها الملائكي العذب كل ذلك جعلها تحقق حلمها بالقدوم الى مدينة الانوار والحصول على محبة الشعب الفرنسي واعجابه ، وتصفيقه . وليس هذا فحسب ، اذ استطاعت جين مانسون الامريكية باحلامها خلال ثمانية عشر شهرا فقط ان تغزو القارة الاوروبية ، الغربية باكملها وقبل ستة اشهر بلغ رقم مبيع اسطواناتها مليونا ونصف المليون اسطوانة مما خولها ان تنال الاسطوانة الذهبية التي تمنح عادة لمن يتجاوز مبيع اسطواناتهم رقم المليون ، كما فتح هذا النجاح امامها ابواب مسرح الاولمبيا الشهير لتتربع على احد عروش الاغنية الفرنسية الحديثة .

اما في السينما فقد ظهرت جين مانسون الى جانب ـ الشارلو ـ الهزليين المعروفين في فيلم ـ قبلات عذبة من هونغ كونغ ـ ، كما ظهرت في فيلم ـ البهلوان ـ لجان دانييل بوليه .

واما في مجال الشاشة الصغيرة فقد اشتركت في عدة مسلسلات تلفزيونية اشهرها ـ كانسون ـ و ـ باناشيك ـ وشوارع سان فرانسيسكو بالاضافة الى مسلسل طويل عنوانه ـ الموعد الاسود ـ. ان جميع ادوار جين مانسون لطيفة جذابة تنسجم مع نفسيتها الصافيه وجمالها البريء ، هذه الشقراء الفاتنة التي تجعل وجوه اجمل نساء الولايات المتحدة تشحب غيرة وحسدا .

تقول جين : ـ احب ان اتوج اعمالي بالنجاح في كل المجالات . وسعادتي الكبرى هي ان اترك اثرا ولو متواضعا لمروري على هذه الارض ـ .

وتتلقى هذه الصبية الحسناء يوميا عشرات الطلبات من شبان يرغبون في الزواج بها . وتعلق على ذلك قائلة : ـ الشبان مستعجلون جداً . اما انا فاريد ان اتمتع بالحياة قبل ان امرر حبل الزواج حول عنقي .

وتتمتع جين بصوت مخملي ، دافىء ، اما اغانيها فانها تعالج موضوعات الحب والحرية والتعاطف العائلي كما تعلن غضبها ضد التمييز العنصري .. وتتسم الحان هذه الاغاني بالحنان والطرافه ويتخلل بعضها حوار حنون وتراتيل كورس ، على هدوء في الموسيقا او صخب غير منفر وجاز حالم يضاف الى ذلك كله اداء ينبع من حنايا قلبها الذي ينبض بالصدق ، والحرارة ويشتعل كما تشتعل ازهار الربيع برغبات الحياة والامل واستشراف افاق مستقبل سعيد .

وقد ترجمنا فيما يلي مقاطع من ثلاث من اشهر اغانيها واجملها :

الاغنية الاولى بعنوان ـ بيبي ـ

وهي تتحدث فيها الى طفلها عن قصة ابيها الذي تركها وحيده بين يديها وتؤكد ايمانها انه يحبه وتأمل أن يعود الى الفتى الزوجي كما تعود السنابل الى الحقول :

جاء الشتاء مبكرا ..
نامي ، يا ابنتي ،
ولاتخشي شيئا
انا هنا بالقرب منك
الى الابد ،
وماامك الا الحب ...
ومااجيبت ، يا ابنتي
الاك . . .
يا ابنتي



انت شيء منه ،
منه حبه
الذي أحتفظ به معي .
لم يترك لي سواك
وسوى ذكريات ملأى
بالاحلام ،
ومع ذلك ، فاني أمسك
باغصان الامل ،
عسى ان تزهر يوما
بعودته الي ..

الاغنية الثانية بعنوان الحب الخانق

وهي تحكي قصة امراة تهب حياتها ونبضات قلبها لحبيبها الذي علمها كيف تحب ، ومنحته دفء ايامها ولياليها حتى اصبحت تجاوب كالصدى مع ضحكاته واحزانه وتموج كالعبير مع افراحه ودموعه :

خلق حبك مني امراة .
لقد ولدت
ولادة جديدة ،
وحياتي لااحيا
الا من خلالك . .
امراة تعرف
كيف تعيش الحب ،
على مدى الايام والليالي ،
امراة تعرف
كيف تسعدك
وتغرق حياتك
بالزرقة والصفاء ،
امراة تهبك حياتها
ولياليها ،
امراة تؤنسك
وتعيش بقربك ..
ياحبيبي ،
اليوم سانبع قلبي ..
وحين تكون شمسا
اكون صيفا ،
وحين تكون نارا
اكون لهيبا ،
واكون
كل ماتريد ان اكون .

اما الاغنية الثالثة وعنوانها لالون للحب

فهي تعبر عن افكار جين مانسون ضد التمييز العنصري وتنادي بضرورة ازالة الفوارق بين البشر لان الحب الحقيقي لا هوية له ولا وطن :

الى كنيسة بحي ـ هارلم ـ
جاء رجل ابيض وامراة سوداء ،
يملأ قلبيهما الامال ،
ليعقدا قرانهما .
في كنيسة بحي ـ هارلم ـ
تجترح اعجوبة السنة ..
وتغني الكورس للعروسين :
الا سبحوا للحب ،
وسبحوا لكل المحبين ،
فالحب لالون له ،
ولاحدود بين القلوب ..
قاطع الاهل والاقارب
هذا الزفاف ،
ولم يات الى الكنيسة
سوى عابري الطريق
وزملاء الجامعة .
وغنى الكورس للعروسين :
الاسبحوا للحب ،
وسبحوا لكل المحبين ،
فالحب هو ذاته حيثما كان ،
والحب لالون له ،
ولاحدود بين القلوب . .

ترجمة وتعليق :
كمال فوزي الشرابي

الدعوة لانشاء مركز ثقافي عربي في المغتربات الامريكية

● انشاء مركز ثقافي عربي !
هذا ما يطالب به المغتربون العرب
هذا ما يلحون بالمطالبة به .

ولكن .. نحن لانريده هيئة جامدة ، ولا مظهرا رسميا .

لا نريده دائرة من الدوائر التي تقتصر على اراء شكليات لا تسمن ولا تغني من جوع .

لا نريده دائرة من الدوائر التي تتصدر الاجتماعات وتوقع على ما يقدم اليه من اوراق فيها الارقام والاختام ، ويديرها موظفون ـ قلوا او كثروا ـ اقصى همهم ان يتفرعوا فاعامها جيئة وذهابا ويدعوا انهم بشؤونها مهتمون ويتظاهروا بانهم على نظامها ساهرون .

لا نريده عالة على ميزانية الوزارة التي تختص به ، نسمع جعجعته ولا نرى طحنه .

ان المركز الثقافي الذي نعجب لعدم وجوده مع لزوم وجوده يجب ان يدرك مسؤوليته اتم الادراك وان يؤديها على اكمل وجه ، وان يكون على ادارته اناس يعرفون نفسية البيئة التي يعملون فيها كما يعرفون نفسية الجالية التي يقدمون على على منفعتها .

ان المركز الثقافي الذي نطالب به يجب ان يكون فوق المصلحة السياسية الاخيرة ، فوق المصلحة الروتينية العابرة .

ان المركز الثقافي الذي نلح بطلبه يجب ان يكون عملا متواصلا لا يكل ولا يتعب .

والمجال امامه متسع لتعميم نشاطه .

فالى تبادل المعلومات الثقافية مع البلاد التي يؤسس فيها والى توثيق الصلات الفكرية بينها وبين الدنيا العربية ، يتحتم عليه ان يكون صورة صادقة للوطن العزيز في مجالي افراحه ومشقاته ، ومرآة صافيه للاقطار العربية تتجلى على صقالها ماضيها وحاضرها بما فيها من مآثر .

اننا علمنا بان رجال الحل والعقد المنوط بهم الاهتمام بايجاد مثل هذا المركز يبذلون الجهود لنقل المشروع الى حيز الوجود .

ونحن اذ نشكرهم على هذه العناية نشير الى ان الوقت يدهمنا ولا امكان للتاجيل .

مادامت الفكرة واضحة والنية معقودة على التنفيذ ، فما معنى ان العائدات التي تنبثق عن هذا المشروع ، اذا احسن تاسيسه واختيار الذين سيتولون اموره ستكون رجحا بلا مجازفة ستكون فائدة بلا خسارة لقد تحدثنا مع الذين يمثلون وطننا ـ رسميا ـ في المغرب بشان المركز ، فوجدنا منهم رغبة في انشائه لانهم يرون فيه ، ما تراه الجالية بقواها الحية .

ونكرر :
ان الوقت يدهمنا
ولا مكان للتاجيل .

ولعل تاسيس هذا المركز على قواعد صحيحة متينة هو الفرصة الوحيدة الباقية للمحافظة على الروح العربية كما نتمنى لها .

● الياس قنصل
الارجنتين



آفاق الفن
لمحة عن حياة الفنان العربي سيف وانلي

● سيف وانلي فنان البحر المتوسط واحد من قلائل الفنانين في العالم الذين يدركون جيدا ما تحمله جذورهم الروحية والمادية على امتداد الزمن والارض من مضامين وتجارب ورؤى تميز سيف في طفولته بحبه للبحر والصخور المركونة على الشاطىء التي توحي للناظر اليها باشكال ناقصة التحديد لحيوانات وتهاويل غريبة .

● قلد في طفولته بعض الرسوم والصور في المجلات .. وقد اكسبته خبره جيدة في الرسم .. وكان يذهب باستمرار الى مراسم الفنانين المعاصرين له وقد نال تقديرهم واعجابهم في اسلوبه وطريقة تفكيره .. واضافة الى هذا استفاد من الظروف التي عاشها منذ طفولته حتى كهولته .. الا لم يغرق ويتعمق في المدارس الفنية التي درس بها .. بل ظل عصاميا .. وبقيت موهبته الفنية هي مصدره الوحيد في الاسلوب والمضمون والفنان من مواليد الاسكندرية عام ١٩٠٦ .

● أ. غازي

المشاهدون يتحدثون عن افلام مهرجان دمشق

ما الفائدة من المهرجانات السينمائية ؟ وما هو الفيلم المطلوب ؟ وهل الجماهير قادرة على التآلف مع الفيلم السياسي ـ الروائي ، مع الفيلم التسجيلي القصير ؟ ما الملاحظات على المهرجانات المقامة في دمشق وعلى المهرجان الحالي تحديدا ؟ أسئلة تركنا الاجابة عليها الى مجموعة من المشاهدين الذين تقتصر مصالحهم فقط على فيلم يحقق انسانيتهم من خلال احترامه لوقتهم وحياتهم ومستقبلهم كبشر تقع عليهم مهمة التغيير .

السينما الجماهيرية هي خلق الوعي التقدمي
الفيلم السياسي الجاد مطلب جماهيري.. كيف سنعمل على تحقيقه وايجاده



● دكتورة دلال السلطي خرجت لتوها من فيلم عملية ...شناو وهي تقف متلفتة امام مدخل السينما سالتها عن الفيلم وهل من اضافة حقيقية تتعلق بالكفاح الفلسطيني .

ـ شاهدت مجمل الافلام التي عرضت حول القضية والعمل الفدائي ، قبل مدة بسيطة شاهدت فيلم ٢١ ساعة في ميونيخ ، والان عملية ...شناو .. في الاول كان الممثل ساخنا اكثر من اللازم اي مطروحا على فيلم الكاوبوي وفي الثاني كان باردا اكثر من اللازم وكانه في اللعبة القديمة لعبة «الجنتلمان» .

● وهل تقتصر مشاهدتك على الممثل فحسب ؟ للفيلم محاور اكثر احدها الممثل فهل نقف عنده ونهمل ماتبقى من عناصر اساسية في الفيلم .

ـ انا لم اقل ذلك .. المآخذ كثيرة على الفيلم اهمها برودة التمثيل وانعدام استيعاب الممثل لدوره .

● ولكن الممثلون هم مجموعة من نجوم السينما العربية . عزت العلايلي ـ ماجدة الخطيب ـ اديب قدورة .

ـ هذا لا يعني انهم قادرون على تحقيق دور من هذا النوع انا شخصيا كنت افضل ان يكون التمثيل لمجموعة من المقاتلين الفلسطينيين .. رجال يعيشون القضية بجديتها .. حتما سيؤدون افضل .

● هل تابعت عروض المهرجان جميعها ؟

ـ شاهدت جميع العروض بما فيها يوم اخر .. وايام من قرطاج .. فيلم يوم اخر يحمل توازنا كبيرا في سياق الفيلم الروائي ويطرح قضية جادة وصادقة .

●● عزت موسى (طالب كلية الحقوق) يقول :

ـ انا لست ضد الفيلم الروائي ولكن اما آن للفيلم التسجيلي ان يدخل في صلب تذوقنا كمشاهدين .. ثم ما سبب هذا الطلاق بين الجمهور والفيلم التسجيلي ؟

● سؤال جاد يطرحه عزت ولكن الفيلم التسجيلي لم يصل حتى اليوم الى موقع الى المتكامل القائم بذاته لا زال الفيلم التسجيلي حقل تجارب لمخرجين شباب يقفزون (على ما يعتقدون) الى الفيلم الروائي وذلك فقط بقصد تمكن المخرج من اداته السينمائية يقول عزت :

ـ شاهدت فيلم الدجاج للمخرج عمر اميرالاي وهو طموح حقيقي لسينما تسجيلية تخرج من مفهوم الفيديوتيب التلفزيوني .. انه طموح لسينما تطرح الواقع على اعتبار انه متغير وقابل للتغيير وفيلم من هذا النوع هو فيلم المستقبل.. ان ما نريده هو ان تصبح المهرجانات اختزالا حقيقيا للسينما بحيث تفرز الغث من السمين وتقدم احد ما توصلت اليه السينما العربية والعالمية .

● وهل المهرجان الحالي يحقق هذه العلاقة ؟

ـ الواقع انني لم اشاهد طيلة ايام المهرجان السابقة فيلما يحقق هذا المطلب باستثناء (ايام قرطاج) ويبدو ان انتقاء الافلام لم يكن موفقا وموازيا للطموح .

● وهل لك وجهة نظر اخرى في المهرجان ؟

ـ اريد ان اقول ان المهرجان يجب ان يكون للجمهور وليس للنقاد والصحفيين والسينمائيين فحسب وانا واحد من الذين اقلسوا ماليا خلال الايام الماضية .

●● لعزت موسى مطالب كثيرة من المهرجان والسينما عموما .

● ماذا يقول المشاهد حمد الله الطالب في كلية الهندسة . يقول :

ـ السينما الجماهيرية ليست هي السينما التي تلعب بعواطف المشاهدين وتسليهم .. السينما الجماهيرية هي تلك السينما التي تساهم في خلق الوعي الحقيقي لدى الجمهور حتى ولو من خلال صدمه وتهديم وعيه السينمائي المسبق .

● وهل معنى ذلك ان جمهورنا قادر على الالفة مع سينما جادة ؟

ـ لا شك .. ها انت ترى ان الصالة معبأة تماما وان مداخل السينما محشوة بالبشر اليس معنى هذا ان هذا الجمهور قادر على استيعاب الفيلم الجاد ؟ اليس معنى هذا ان الفيلم الجاد مطلب جماهيري ؟ ثم ان المسالة باختصار هي ان السينما الجادة عندما تدخل صالاتنا ستفرض نفسها على المشاهد وتصبح جزءا من تقاليده اليومية .

●● وهل لعدنان جابر ملاحظات اخرى على المهرجان ؟ يقول عدنان :

ـ انني مع هذا الشكل من المهرجانات ولكن ينقصها الكثير ، مثلا نشرة عن الفيلم المعروض توزع قبل عرضه ومجانا .. تسهيل الدخول الى السينما لمشاهدة الفيلم بتكاليف رمزية ليتسنى للمشاهد حضور جميع الافلام ..

التركيز الاعلامي على الافلام القصيرة كما يحصل للافلام الروائية الطويلة .. فتح الندوات لمشاركة كل من يرغب .. التغطية الصحفية للمهرجان وبشكل كامل .. كل هذه الملاحظات اساسية على ما اعتقد ولكن اهم من ذلك كله هو كيف يتم انتقاء الافلام ..

هذه مجموعة من الملاحظات والاراء عن ثلاثة ايام من المهرجان ..

والاراء كانت لمجموعة من المشاهدين غالبيتهم من الطلبة ولم يكن ذلك متعمدا وانما بفعل ان جمهور المهرجان في معظمه طلبة .. نرجو ان يكون لها نفع .

● نبيل الملحم



يوميات مهرجان دمشق السينمائي الأول



ـ لقطة من ندوة اول امس .



اشتراك «شمس الضياع» و«الايام الايام»
يزيد من حدة المنافسة على الجوائز الاولى

مضت نصف ايام مهرجان دمشق السينمائي تقريبا وما زالت الوفود تصل يوما بعد يوم ..

وصل المخرج التونسي (رضا الباهي) وابدى دهشته للاعلان عن فلمه شمس الضياع خارج المسابقة . وقبل اعتراضه فاصبح الفيلم داخل المسابقة . كما وصل المخرج المغربي احمد المعنوني الذي سمعنا عنه وعن فلمه (الايام الايام) الذي صنعه بجهود فردية وتكاليف لا تكاد تذكر ومع ذلك حاز على اعجاب وتقدير كل من شاهده .

واشتراك (شمس الضياع) رضا الباهي و (الايام الايام) للمعنوني يعطي لمهرجان دمشق السينمائي دفعا جديدا ويرفع من مستوى الافلام المعروضة .

كما ان هذا الاشتراك يزيد من حدة المنافسة على الجوائز الاولى لمسابقة الافلام الروائية والتي اتوقع ان تنحصر في أحد هذين الفلمين (وطبعا مع جائزة ترضية للقطر الضيف نظرا لان افلامه لا تستطيع ان تنافس الفلمين المذكورين) .

وما زال الارتجال في العمل

وقبل ان نستعرض الافلام التي عرضت اول امس واستمرارا في حديثنا عن الارتجال الذي مازال سائدا في بعض العروض التي يقرر بعضها قبل دقائق من العرض كما حدث عندما عرض (الاحمر والابيض والاسود) لاول مرة .

تجدر الاشارة هنا الى تاخر عرض الفلم الفيتنامي (الحب الاول) اكثر من ساعة بسبب عدم تحضير الصالة للعرض كما قيل ولا نعرف اذا كانت ستحدث مفاجآت اخرى او تغييرات في برنامج العروض .

افلام اليوم الرابع لم تكن مهمة كثيرا باستثناء فلم تظاهرة الافلام الفلسطينية (كفر قاسم) ولكننا استطعنا التعرف على افلام من اقطار متعددة (اليابان ـ اندونيسيا ـ فيتنام) .

صباحا وكالمعتاد جرت ندوة حول الفلم العراقي (الاسوار) ، وقد اكد المتحدثون على اهمية العمل الذي يرصد فترة مهمة من تاريخ الامة العربية كما ناقش الحضور بعض القضايا الفنية التفصيلية .

الافلام

في اطار تظاهرة الافلام الفلسطينية عرض فلم روائي لبرهان علوية (كفر قاسم) وفلم تلفزيوني قصير لفيصل الياسري (نحن بخير) واعيد عرض فلم (يوم اخر) للعراقي صاحب حداد .

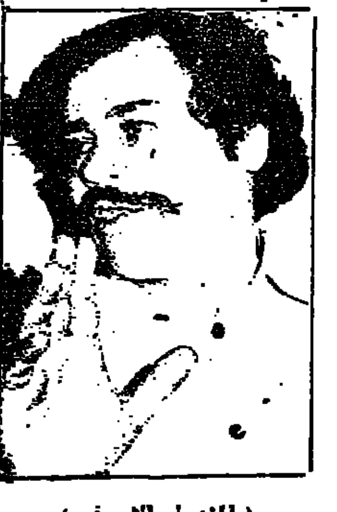
وفي اطار المسابقة عرض فلمان هما : (سي روندا) من (اندونيسيا) وستتحدث عنه غدا و (الحب الاول) من فيتنام و (المنديل الاصفر) من اليابان . كما اعيد عرض (يوم اخر) .

وفي سوق الفلم اعيد عرض الافلام وشاهدنا فلما محليا لفيصل الياسري (عشاق على الطريق) يعرض لاول مرة .

كفر قاسم ونحن بخير

رغم ان (كفر قاسم) و (نحن بخير) خارج اطار المسابقة الا انهما كانا افضل افلام هذا اليوم . وسبق لجمهور دمشق مشاهدة هذين الفلمين من قبل (نحن بخير) فكرة ذكية عن الدجل الاعلامي الذي تمارسه اسرائيل عندما تسمح للمواطنين العرب بتوجيه رسائل صوتية الى اهلهم ويقولون في ختامها (نحن بخير) . وهذا الفلم ينم عن موهبة اضاعها صاحبها احيانا في افلام رديئة اذا لم نقل انها تتناقض مع افكار (نحن بخير) .

اما كفر قاسم فهو يسرد تفاصيل المجزرة التي ارتكبتها الصهيونية ضد قرية فلسطينية صغيرة عام ١٩٥٦ ويوضح الفلم بما لا يدع مجالا للشك طبيعة (اسرائيل) العدوانية العنصرية .



(المنديل الاصفر)

عرض هذا الفلم بواسطة آلة (١٦) مم ولذلك فقدنا بعض المتعة لانه لم يكن واضحا احيانا كما ان اي شخص يمر امام آلة العرض كان ظله يظهر على الشاشة .

يتحدث (المنديل الاصفر) الذي اخرجه الياباني (يوجي يامادا) عن بعض النوازع النفسية الانسانية التي تنشأ عن علاقات اجتماعية خاطئة او عدم تفهم هذه العلاقات ـ بشكل صحيح .

من الناحية الفنية استخدم الفلم البساطة في التعبير وتجنب الحيل والفذلكات وحركات الكاميرا السريعة التي شاهدناها في افلام يابانية سابقة .

الفلم يتحدث عن ثلاثة اشخاص يلتقون بالمصادفة وفي نفس كل واحد منهم عقدة ما .

وتضمحل هذه العقدة في النهاية بعد ان يحلل المخرج نفسيات الشخصيات ويغوص في اعماقها .

(المنديل الاصفر) يعطينا دليلا جديدا على وجود قاسم مشترك بين الفئات الكادحة في العالم سواء اكانت هذه الفئات تعيش في الاقطار المتقدمة صناعيا او المتخلفة .

كما يعطينا الفلم نموذجا للسينما اليابانية الجادة لاننا لا نعرف عن اليابان سوى افلام الجودو والكاراتيه التي انتهت صرعتها بنفس السرعة التي ظهرت بها .

فيصل الياسري وأي طريق

فيصل الياسري قدم في سوق الفلم اخر انتاج له من القطاع الخاص بعنوان (عشاق على الطريق) وهذا الفلم لا يختلف في شيء عن الافلام الرديئة التي صنعها الياسري للقطاع الخاص واتمنى من الياسري ان يتوقف عن العمل في هذا القطاع لانه يضع بعض النقاط السوداء في تاريخه الفني وبالتاكيد ان العمل مع هذا القطاع لن يزيد في ثروة الياسري . لان القطاع العام يضع تحت تصرف الياسري امكانيات اكبر مادية ومعنوية ولكن يبدو ان للياسري مآرب أخرى.

ويتوضح الفارق الكبير في أعمال الياسري بين هذا الفلم والفلم الذي عرض في نفس اليوم (نحن بخير) او فلم (تقرير عن الوضع في لبنان) .

● محمد قاسم



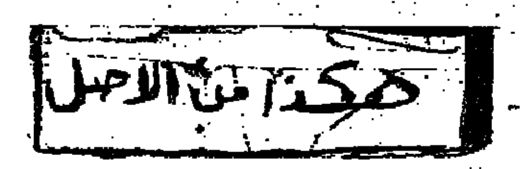
ـ المخرج احمد المعنوني





ـ من كفر قاسم ...

ـ لقطة من الفلم المغربي الايام الايام



قضية اللواء السوفييتي في كوبا بين معادلي

الرعب النووي وسباق التسلح الذي تروج له واشنطن

قفزت في الاونة الاخيرة « قضية اللواء السوفياتي في كوبا الى مقدمة الاحداث الدولية الهامة ، حيث تعرضت بسببها العلاقات الامريكية — السوفياتية من جهة، ومعاهدة سالت — ٢ التي يناقش — الكونغرس الامريكي — ابرامها من جهة ثانية الى اهتزاز واضح ، دفع بالمتتبعين للشؤون الدولية السياسية الى الاعتراف بتوقف التفاؤل المطلوب بالانفراج الدولي والتفاهم السياسي — السلمي بين — موسكو و واشنطن— وبالرغم من ان قضية اللواء السوفياتي المرابط في كوبا اقل اتساعا وحجما وابعادا من ازمة خليج الخنازير ١٩٦٢ التي انتهت الى سحب — موسكو — لصواريخها من كوبا ، مقابل فك واشنطن حصارها عن الجزيرة الثائرة ، الا انها فيما اخذته من ابعاد سياسية وايديولوجية قد اثارت عديدا من التساؤلات ياتي في مقدمتها :

اولا : ماهو جوهر هذه القضية، وبالتالي موقف كل من واشنطن وموسكو منها ؟

ثانيا : ماهي اثارها المستقبلية على الاوضاع الداخلية والخارجية لكل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي .

ثالثا : الى اي مدى يمكن ان يسلم العالم بالرعب النووي، وسباق التسلح ، ومن هو الاقوى اليوم في ميزان القوى والتسلح موسكو أم واشنطن ؟

في الواقع شن الرئيس الامريكي « جيمي كارتر » مع افتتاح مؤتمر القمة السادسة لدول عدم الانحياز يوم الثالث من ايلول الماضي حملة مقصودة ضد الاتحاد السوفياتي ، الذي — اخل — باتفاقيات الانفراج على حد تعبيره ، حين وضع قوات جديدة له في كوبا وصلت الى مستوى لواء من المشاة الميكانيكية المعززة بالدبابات ، واعتبر ان هذا الامر خطير للغاية ، ولاسبيل الى قبوله .

بعد هذا ذهب وزير الخارجية الامريكي — سايروس فانس — الى درجة تكاد تكون بمثابة توجيه انذار الى السوفييت مع ترك الباب مفتوحا للهروب دبلوماسيا ، والالتفاف سياسيا .. ثم جاء دور وسائل الاعلام الامريكي لتاجيج الموقف فطالبت بان تغادر القوات السوفياتية كوبا ، او تغير دورها بطريقة او باخرى ، سواء أكان عن طريق تحويل عناصرها الى مستشارين اخرين بالاضافة الى الـ ٢٠٠٠ مستشارا سوفياتيا المتواجدين في كوبا ، او عن طريق قيامهم بمهام ووظائف اخرى غير عسكرية ، والا فان اتفاقية سالت — ٢ سوف تتعرض للاهتزاز ولن يبرم مجلس الشيوخ هذه المعاهدة .

ونتيجة لهذا كله اتضح ان الحكومة الامريكية مصممة على ان تضع حدا في مكان ما ، وتفرض هيبتها المهتزة ، وهذا المكان برايها هو — كوبا — التي قويت « شوكتها » وبدات تهز قبضتها بوجه انظمة موالية — لواشنطن — ، واذا لم نستطع هذا فستبدو للعالم كله « كنمر من ورق » .

ويرى الجانب الامريكي الرسمي ان اللواء السوفياتي ربما يكون وصل الى كوبا في منتصف السبعينات ، وهذا دليل واضح على « خرق » الجانب السوفياتي للمعاهدة المبرمة بينه وبين الجانب الامريكي حول كوبا من جهة ، ودليل اخر واضح على فشل جهاز المخابرات الامريكية في كشف المتغيرات الجديدة التي لحقت بالجزيرة الكوبية من جهة اخرى .

ورغم ان كارتر فيما بعد قد خاطب الشعب الامريكي وقال بانه لاحاجة الى الذعر لان هذه القوة لاتمتلك القدرة الجوية والبحرية الكافية لشن هجوم على أمريكا ، الا انه اكد على وجود شبكة من الصواريخ المصرية ، وقوة سوفياتية تهدد امن وسلامة الولايات المتحدة الامريكية تهديدا جزئيا ، ولهذا فان وجود هذه القوة بشكل مسالة جدية في تاريخ العلاقات الامريكية — السوفياتية المعاصرة ، ووضعا لاتقبله « واشنطن » .. ، الا ان معالجته يجب أن تتم عن طريق العمل الدبلوماسي ، من حيث ان هذه المسالة حساسة ،

ويجب الرد عليها ليس بحزم وقوة فحسب ، بل وبهدوء وتعقل ايضا ، بحيث تحل الدبلوماسية الهادئة محل الذعر والخوف ، خاصة وان هناك قرارا عسكريا استراتيجيا تتبناه واشنطن حول توزيع قذائف ام اكس المتطورة بحيث يجهل السوفييت اماكن تواجدها ، وبحيث يتوعر منها في المستقبل القريب ٢٠٠ قذيفة لكل منها ممر خاص بها و ٢٣ مخبا ، وسيتم تغيير اماكنها باستمرار ، بحيث لاتستطيع الاقمار الصناعية السوفياتية تمييز عربات الاطلاق الحاملة لها ، ولا المخابئ المتواجدة فيه ، حيث ٤٦٠٠ مخبا موزعا على شكل شبكة في حالة وقوع هجوم سوفياتي مفاجئ على الولايات المتحدة الامريكية .

ولكن ماهو الرد السوفياتي على الاتهامات الامريكية ؟ ..

عبر كافة اللقاءات التي تمت بين الجانبين السوفياتي والامريكي نفت — موسكو — الرسمية وجود قوات سوفياتية لها في كوبا ، ثم تابعت وسائل الاعلام السوفياتية رصدها لكافة جوانب هذه القضية حيث اكدت ان التصريحات الامريكية لا اساس لها من الصحة ، وان عدد العسكريين السوفييت لم يتغير منذ ١٧ عاما ، كما انه لايشكل خطرا على الولايات المتحدة الامريكية او الدول الاخرى .

ثم ذهبت — موسكو — الى ان هذه الاتهامات قد صدرت حين انفتح مؤتمر « هافانا » واثناء مناقشة الكونغرس الامريكي لاتفاقية سالت — ٢ ، بحيث هدفت الى ضرب عصفورين بحجر واحد : — تشويه موقف الثورة الكوبية في وجه العالم كله أولا ، وفي وجه دول مجموعة عدم الانحياز ثانيا .

— رفض التوقيع على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية من قبل الكونغرس الامريكي — أي ابرامها — .

ونتيجة لهذا ظهر « تصريح » فانس كبيان خطي للدفاع عن اوروبا بكافة السبل ، وهو تصريح قابله مؤخرا خطاب « بريجنيف » ودعوته لسحب عشرين الف جندي سوفياتي من أوروبا الوسطى . — المانيا الشرقية — .

واذن « موسكو » ترفض كافة الادعاءات الامريكية بشان قوات سوفياتية لها في كوبا مهمتها اثارة — راحة — واشنطن ، ولكن الكوبيين ، حيث لم يتغير حتى الان عددهم ، ولم تتغير مهمتهم .

واكثر من هذا اتضح لموسكو انه ليس لدى « واشنطن » سوى ادعاءات فقط ، ولهذا فان النفي السوفياتي كان واضحا لا لبس فيه حيث يشير الى محاولة لتجاوز المشكلة ، خاصة وأن موسكو ليست راغبة في تطوير هذه المسالة الى مجابهة صريحة . ولهذا فان موسكو لاترى مبررا لموقف واشنطن التي تنظر الى هذا الامر بخطورة بالغة ، حتى لو انها زودت كوبا بغواصات قادرين على بث الالغام على طول الشواطئ الامريكية ، وبطائرات من طراز ميغ ٢٣ ، وذلك لان « واشنطن » تملك العشرات من هذه الغواصات والمئات من القواعد والمراكز العسكرية المنتشرة في كافة المناطق حول الاتحاد السوفياتي نفسه .

ان موسكو تدرك جيدا ان هناك اجنحة وتيارات تعارض ابرام معاهدة سالت — ٢ ، وتتهم كوبا بانها تتسلح باسلحة يمكن أن تشكل خطرا على امدادات النفط الى الولايات المتحدة الامريكية ، وتحاول ان تمضي باتجاه مجابهة أمريكية — كوبية تؤدي الى ضرب موجهات الانفراج وعدم ابرام المعاهدة ، ووضع بداية لسباق تسلح جديد .

لكن الوقائع تؤكد أن كوبا لاتشكل الان ولا في المستقبل خطرا على أمن وسلامة الولايات المتحدة الامريكية ، فتعداد جيش كوبا لايزيد الا قليلا على مائة الف ، منهم أكثر من ٣٥ الف جندي يحاربون ويعملون خارج كوبا دفاعا عن حركة التحرر الوطني .

وهكذا ارتفعت الاصوات في واشنطن مطالبة بعدم ابرام سالت — ٢ وجاءت هذه المطالبة نتيجة للجولات الدبلوماسية بين ممثلي الولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفياتي حيث اعلنت اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ أن المجلس لن يبرم المعاهدة الا اذا سحبت موسكو قواتها من كوبا ، بما فيها طائرات الميغ ٢١ التي زودتها بها .

ومعاهدة سالت — ٢ التي وقع عليها في حزيران ١٩٧٩ هي ثمرة سبع سنوات من المحادثات بين البلدين ، وهي تدور حول ثلاث نقاط :

١ — تمتد فصول المعاهدة الى ١٩٨٥ ، حيث يحدد السقف الاعلى للصواريخ العابرة للقارات والمتوسطة ، والطائرات الحاملة للصواريخ النووية بـ ٢٢٥٠ سلاحا استراتيجيا بين صاروخ وقاذفة منها ١٢٥٠ من الصواريخ العابرة للقارات والطائرات .

٣ — اتفاق لمدة ثلاث سنوات يحرم على الجانبين انتاج انواع جديدة من المنظومات الحربية . وتبقى نتعلق بالاسلحة التي سوف يتم الاتفاق عليها في معاهدة سالت — ٣ وتتضمن تحديد التسلح النووي الفرنسي والبريطاني ، والاسلحة الامريكية الموجودة في أوروبا .

● ويؤكد هنا معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان الاخطار قد تحدق في الغرب من جراء الاتفاقات عامة وسالت خاصة لانها تفرض ضغوطا نحتاج بواسطتها الولايات المتحدة الامريكية الى فترة من الزمن تتراوح بين ٨ — ١٠ سنوات للحصول على قدر مناسب من القوة والمنعة على الارض ، وتشكيل شبكة دفاعية مترابطة وفعالة ضد الصواريخ السوفياتية .

واكثر من هذا ظهر تيار جديد تتبناه بعض القادة السياسيين والضباط العسكريين الامريكيين ، وقسم من المختصين الغربيين يقول بتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة الامريكية عسكريا ، وبضرورة الغاء كل الاتفاقيات بما فيها سالت — ٢ والعودة الى سباق التسلح لان هذا وحده يضمن سلامة وأمن النظام الغربي .

فاوروبا — كما يؤكد مؤيدو هذا التيار — عاجزة عن صد الهجوم السوفياتي والمظلة الامريكية وكافة قوات الدعم فيها اضعف من أن تقف بوجه القوات المدرعة والصاروخية القائمة من الشرق ، ولهذا فعلى حلف الاطلسي تطوير قوته النووية لمواجهة الصواريخ أرض — أرض التي يملكها الاتحاد السوفياتي وهي من طراز SS-20 ، وكذلك انشاء شبكة نووية من الصواريخ تضمن احباط أي هجوم على اوروبا والولايات المتحدة .

وهكذا يتضح لماذا ظهرت مشكلة اللواء السوفياتي في كوبا ، وكيف ارتبط هذا دبلوماسية احراج كوبا في فترة المؤتمر السادس لقمة دول عدم الانحياز ، وضرب توجهات هذا المؤتمر ، وخلق انقسام داخل المجموعة ، بالاضافة الى ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر نفسه حاول عن طريقها صرف انتباه الشعب الامريكي الى مشكلات خارجية ، وايهامه بوجود عدو مخيف لدفعه باتجاه القبول بسباق جديد للتسلح يحتاج حتى عام ١٩٨٥ المقبل الى اكثر من .. ! مليار دولار .

ولكن التساؤل التالي مازال ممكنا ماذا حول التوازن العسكري بين موسكو وواشنطن ؟

يرى اكثر المختصين الامريكيين في شؤون السياسة الخارجية الامريكية وفي مقدمتهم وزير الخارجية الامريكية السابق « هنري كيسنجر » أن المقدرة النووية السوفياتية على ضرب الولايات المتحدة بلغت حدا عظيما ، وأن « واشنطن » لم نعد تستطيع الدفاع عن اوروبا الغربية التي عليها بالتالي أن تطور دفاعاتها الخاصة بنفسها ، بينما على « واشنطن » ضرب القوة النووية السوفياتية عن طريق تنمية وتطوير قوتها ، وهو وضع يمكن أن يظهر في أواسط الثمانينات .

ويذهب فريق اخر الى اكثر من هذا فيرون أن موسكو لاتقتصر على المجال النووي فقط ، فهناك تحسين وتطور في مجال القوة البحرية ، والصواريخ البرية ، والاستراتيجية بحيث يمكن التاكد منها أقوى من حلف الاطلسي، وهذا هو بالضبط ما دفع بالرئيس السوفياتي « بريجنيف » لسحب عشرين ألف جندي بمعداتهم من أوروبا الوسطى ، معتمدا على تفوق بلاده الواضح . والقوة النووية الميدانية بما فيها من قذائف وقنابل ومدافع نووية تدعم مباشرة القوات المهاجمة ، وكذلك الصواريخ النووية العاملة حتى ٢٠٠٠ كيلو مترا ، كل هذا يهدد كافة بلدان وشواطئ حلف الاطلسي الذي قد تصله التعزيزات والمساعدات الامريكية متاخرة .

ونتيجة لهذا يؤكد كافة الخبراء أن الولايات المتحدة وحلف الاطلسي عاجزان عن مواجهة الهجوم السوفياتي على أوروبا ، ومع هذا ماذا لو حدثت حرب بين موسكو وواشنطن فان تحديد من ينتصر امر صعب للغاية .

ماذا كان الغرب متفوقا في مجال الاسلحة التكتيكية النووية ، فان الشرق متفوق الان بصواريخ SS-20 والطائرة القاذفة من الخلف — بل غير — وهو هنا أقوى بثلاث مرات . بالاضافة الى تخلف وتقهقر الغرب الواضح في مجال الحرب البيولوجية ، واتصالات القيادة ، وتامين المؤخرة وتنظيم المعركة المشتركة .

وحتى فيما يتعلق بالقدرة الالكترونية ، والنارية ، والمناورة ، والحركة فان حلف الاطلسي باعتراف الجنرال الكسندر هيغ القائد السابق للقوات الامريكية في وسط أوروبا أضعف بكثير من حلف وارسو .

ولهذا يرى كثيرون ضرورة وجود توتر في العلاقات الامريكية — السوفياتية لايصل الى مستوى المجابهة بينهما من جهة ، ولا ينخفض عن مستوى الحرب الباردة من جهة اخرى لان هذا وحده يضمن تعادل القوى بين الطرفين ، وتطوير تكنولوجيا ومبيعات السلاح .

اما سالت — ٢ فاهميتها عقط بالنسبة النزاعات العليا التي يمكن أن تكون نسبة وقوعها بسيطة جدا ، هذا بالاضافة الى أن الحرب لايحتاجها لانه مازال يتمتع بتفوق سياسي واقتصادي وأمني على « الاتحاد السوفياتي » ودول حلف وارسو ، حيث يسيطر على ٧٠٪ من التجارة الخارجية العالمية ، ويزيد بنسبة الضعف من حيث السكان وقواعد الانتاج ونتيجة لهذا كله استبعد العالم كله أن تحدث مجابهة صريحة بين الدولتين الاعظم والاقوى ، خاصة لانهما قد اختبرتا بعضهما في عام ١٩٦١ حين ظهرت أزمة سور برلين ، وفي عام ١٩٦٢ مع ازمة خليج الخنازير في كوبا ، وفي عام ١٩٧٣ نتيجة لحرب الشرق الاوسط ، وخاصة ايضا لانهما تدركان جيدا قوة كل منهما ، والدمار الذي سيلحق ليس فقط بهما معا بل وبالعالم كله .

فالدراسات الاخيرة التي قدمتها مراكز ومعاهد استراتيجية معروفة، وفي مقدمتها دراسة معهد استوكهولم للابحاث الاستراتيجية الدولية وتقرير الامين العام لهيئة الامم المتحدة كورت فالد هايم تؤكد أن المخزون النووي العالمي اليوم كاف لتدمير الكرة الارضية كلها ، وقتل البشر المتواجدين عليها (١٥) مرة وان القدرة النووية الان تعادل مليون و ٣٠٠ الف قنبلة ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما اليابانية .

ومع هذا ...

تتذرع واشنطن فرصة وجود عسكريين السوفييت في كوبا ، واستخدمت أبعاد قضية اللواء السوفياتي لتشكل قوة مراقبة واستطلاع جديدة في منطقة البحر الكاريبي ، رغم ان موسكو اكدت رسميا وبشكل لايشوبه التردد والخداع أن قواتها هذه لم تتغير منذ الستينات ، وأن « واشنطن » نفسها تدرك ذلك جيدا ، ولهذا لاداعي لتشكيل قوة عسكرية جديدة مركزها — فلوريدا— لمراقبة الاحداث في البحر الكاريبي ، فالمواجهة الحقيقية غير موجودة لابين موسكو و واشنطن ، ولا بين هافانا و — واشنطن — والقوات السوفياتية ليست محاربة ، والحكومة السوفياتية اكدت مجددا ان تلك القوات لن يزداد عددها ولن يتغير تكوينها ، وكارتر نفسه اعترف بان قوة السوفييت في كوبا ليست كبيرة ولا تشكل تهديدا مباشرا لبلاده ، وهو امر تمسكت به موسكو التي اجمع العالم كله على انها انتصرت في معركتها مع واشنطن حول القوات العسكرية المرابطة في كوبا لانها

أولا لم تخرج قواتها من الجزيرة

ثانيا خلقت انقساما بين كارتر والكونغرس اللذين يتميزان بموقفين مختلفين من معاهدة سالت — ٢ حيث يرى كارتر ضرورة توقيعها ، بينما يرفض الكونغرس حتى الان ابرامها .

ثالثا تعزز الموقف الدبلوماسي والسياسي — لموسكو — على حساب تدهوره لدى — واشنطن — التي ظهرت للعالم كله بمظهر الخائف المرتجف من لواء لايتجاوز عدد عناصره ٢٠٠٠ — ٣٠٠٠ جندي .

رابعا : اصبحت قضية اللواء السوفياتي في كوبا ، وابرام معاهدة سالت — ٢ جزءا من تعقيدات انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة ، حيث لم يستطع كارتر حتى الان من وضع سياسة تجاه موسكو تكون مقبولة من الشعب الامريكي في ظروف التفوق العسكري السوفياتي الواضح .

واذن ان المتتبع الواعي لقضية اللواء السوفياتي المرابط في كوبا يدرك جيدا أنها اسلوب مفتعل ومزيف وغير نزيه في العلاقات الدولية، وان واشنطن انما استهدفت منه اعادة الاعتبار لنفسها بعد ان اصيبت بخيبة أمل كبيرة نتيجة الهزائم السياسية والدبلوماسية المتلاحقة التي اصابتها مؤخرا ، وانها جاءت سببا واحيا لعمل الجو العالمي على التوتر في ظروف يندفع من خلالها العالم الى تحسين علاقاته ومناخاته .

ان السياسة الامريكية اليوم بافتعالها مثل هذه القضايا انما تعبر فعلا عن ضعفها وفشلها ورغبتها بالتدخل في شؤون الدول الاخرى بآن واحد ، وهي رغبة اتضحت في خطابات المسؤولين الامريكيين ليس فقط ضد كوبا بل وبلدان اخرى ثورية لاتمضي وفقا لتوجهات وافاق واشنطن .

● هاني خليل

رياح التغيير تجتاح امريكا الوسطى

مما لاشك فيه ان النصر الذي احرزته الثورة في نيكاراغوا ذو اهمية تاريخية كبيرة فقد ادى ، لفك واحدة من الحلقات الهامة في سلسلة السيطرة الامبريالية الامريكية الى ظهور وضع جديد في المنطقة . ومن البديهي ان هذا التحول — الكبير — يثير قلق ومخاوف الاوساط الامريكية ، خاصة أوساط السياسيين وارباب العمل . والى ذلك تشير صحيفة — واشنطن بوست — فتقول : ان تحديد الموقف السياسي ! — ان تحديد الموقف السياسي للولايات المتحدة الامريكية من امريكا الوسطى يزداد تعقيدا لانه ليس من المستبعد ان تتكرر تجربة نيكاراغوا في واحدة او أكثر من بلدان المنطقة وتصل الى السلطة حكومات معادية للولايات المتحدة الامريكية .

اما المجلة الالمانية الغربية — شتيرن — فقد كتبت تقول : ان واشنطن تدعم بشكل مباشر وغير مباشر الانظمة القديمة ضد الحركات الوطنية التي تزداد حدة في هذه المنطقة .

وكما تقول الصحافة الامريكية فان الولايات المتحدة الامريكية تتخذ التدابير الكفيلة بالحد من اتساع رقعة المتغيرات التقدمية في هذه المنطقة . وفي احدى الاجتماعات الاخيرة التي عقدت في اروقة البيت الابيض طالبت وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية بزيادة الدعم العسكري الامريكي لنظامي غواتيمالا وسلفادور بهدف انقاذ هذين النظامين من الخطر الذي يتربص بهما . ومن اجل هذا الغرض بالذات قام وزير الخارجية فانس بزيارته الاخيرة لبلدان امريكا الوسطى .

وهكذا فان الولايات المتحدة الساهرة على مصالحها في هذه البلدان تقوم بتدريب القوات المسلحة العاملة في خدمة الانظمة كما تعمل جاهدة للحفاظ على هذه الانظمة من السقوط عن طريق تقديم المساعدات الاقتصادية المستمرة .

ورثة يونايتيد فروت

ولكن هذه المساعدات تعتبر ضئيلة جدا اذا ماقيست بالارباح الطائلة التي تجنيها الاحتكارات الامريكية من نهب ثروات وموارد بلدان امريكا الوسطى .

فمنذ نهاية القرن الماضي وحتى هذا الاخير تعمل امبراطورية الموز المعروفة — يونايتيد فروت كمباني — التي اتحدت في عام ١٩٧٠ مع تريست اخر واصبحت تعرف باسم — يونايتيد براندس — وليس ادل على طبيعة هذه الشركة من اللقب المعروفة به — ماميتا — اي زوجة الاب بالنسبة لبلدان امريكا الوسطى .

حيث كانت تقود هذه الشركة اليد الطولى في الاطاحة بالحكومات التقدمية المعادية للولايات المتحدة الامريكية وفي جرائم الاغتيالات السياسية وفي تاسيس جيوش المرتزقة ووصول القوى الرجعية العميلة الى السلطة .

وفي السنوات الاخيرة اجتاح الاخطبوط الامريكي — ستاندار وفروت — مساحات شاسعة من الاراضي في هندوراس وغواتيمالا وكوستاريكا .

واصبحت هاتان الشركتان تملكان الطرق الحديدية والخطوط المعبدة واساطيل السفن .

وبالاضافة الى هاتين الشركتين فان العديد من الشركات والتريستات والمصارف الامريكية تساهم في نهب ثروات بلدان امريكا الوسطى . كل منها يحاول نهش اكبر قطعة ممكنة من جسم هذه البلدان . فقد تحولت مزارع اشجار الكاوتشوك الى ملكية الاحتكارات الامريكية المعروفة — فوديير تاير اند رابير — و — بافايتيد ستيتس رابير سوب.ف. غودريتش وغيرها .

ثم ان الاستثمارات الامريكية تملك كل الثروات الى جزيرة اوسا في كوستاريكا بالاضافة الى مساحات شاسعة من الاحراج في هندوراس . وقد استطاعت — الومينيوم كمباني أوف امريكا — الحصول من كوستاريكا على رخصة استثمار مناجم البوكسيت لمدة ٢٥ عاما ولاتقتصر هذه الشركة على المناجم بل تشمل مؤسسات تصنيع المواد الاولية .

وفي هندوراس اصبح استخراج الذهب والفضة والرصاص من — اختصاص — الشركات الامريكية بما فيها — نيويورك اند اندوراس — و — روساريو ماينينغ كمباني — .

والواقع انه بالامكان الاستمرار في اعطاء الامثلة والشواهد الكثيرة على التوسع الامريكي في بلدان امريكا الوسطى .

ومن اجل حماية مصالح الاحتكارات الامريكية في هذه المنطقة تقوم البنتاغون بفرض سيطرتها على القوات المسلحة من هذه البلدان سواء بشكل مباشر او عن طريق مجلس الدفاع لبلدان امريكا الوسطى . وحتى عهد قريب كان هذا الاخير يستخدم كحقل تدريب سياسي — حربي لتشذيب اساليب التوسع في بلدان امريكا اللاتينية . ففي هذا — الحقل — تم التدريب على اساليب قمع حركات التحرر الوطني دون مشاركة واشنطن بشكل مكشوف ففي عام ١٩٧٦ كشف النقاب في كوستاريكا عن مؤامرة ضد الحكومة الدستورية من اجل استبدالها بنظام دكتاتوري على غرار نظام سلفادور او غواتيمالا وفي الاعداد لهذه المؤامرة ساهمت الزمرة العسكرية الفاشية في تشيلي واعداء الثورة الكوبية والمنظمات الفاشية الغواتيمالية — مانو بلانكو ذات العلاقة الوطيدة بوكالة الاستخبارات المركزية . ولكن هذه — التجربة — منيت بالفشل .

ثلاثة انماط للديكتاتورية

في غواتيمالا لايوجد معتقلون سياسيون حيث لايوضع السياسيون في السجون — بل يعدمون فورا — وخلال الاعوام العشرة الماضية زاد عدد ضحايا الاعدام على ثلاثين الفا واصبح العنف جزءا لايتجزأ من سياسة الدولة ووسيلة اساسية لاستمرار الحكم القائم . وتشير مجلة — لوموند ديبلوماتيك — الفرنسية الى ان اغلبية هؤلاء الضحايا هم من رواد الحركة الشعبية المناضلين ضد النظام القائم .

وليس ادل على الوضع المأساوي في غواتيمالا من الارقام الاحصائية التالية :

٢ بالمئة من السكان يملكون ٧٠ بالمئة من الاراضي الزراعية

٨٢ بالمئة من الفلاحين لايملكون سوى ١٢ بالمئة من الاراضي .

٧٥ بالمئة من الاطفال يعانون من الجوع بشكل دائم .

٦٠ بالمئة من السكان يعانون من الامية .

وفي سلفادور يقف العسكريون المخلصون للامبريالية الامريكية وراء دفة الحكم فالجنرال روميرو الذي اغتصب السلطة منذ اكثر من عامين نتيجة تزوير الانتخابات اعتمد على قوات البوليس والحرس الوطني وغيرها من التنظيمات التاديبية الاخرى ، التي تضم في صفوفها ٢٠٠ الف ، اي بمعدل شخص واحد لكل ٢٠ نسمة .

وهكذا يسود الارهاب مختلف انحاء البلد وتغص السجون ، والمعتقلات بالاف الوطنيين ، الذين يتعرضون للتعذيب الفاشي حيث تؤكد التقارير الصحفية الواردة من كوستاريكا ان عدد ضحايا النظام الفاشي خلال النصف الاول من العام الجاري قد وصل الى ٤٠٠ ضحية .

وفي نفس الوقت تعاني البلاد من ازمة اقتصادية حادة ، ويكمن السبب الفعلي لهذه الازمة في بنية — الطبيعة التبعية للاقتصاد — ... بوري وساوري كبار رأسماليي البلد الى تهريب رساميلهم الى الخارج ، اما الشركات الامريكية — اكسون فقد قامت في ... نشاطها في ... .

واما هندوراس ... حق من ... امريكا ... لى ... ان نرى الاطفال والشيوخ وهم يبحثون في المزابل عن ايشي يمكن ان يؤكل وكما حلت حكومة عسكرية جديدة محل حكومة سابقة تتخذ سلسلة من التدابير الموجهة لانقاذ الاقتصاد الوطني ، ولكنني اخشى لم يعد يثق بها . ويرى الصحافيون القريبون ان الوضع الحالي في هندوراس يشبه وضع الاختناق السياسي — وليس ادل على ذلك من سلبية المواطنين ازاء حملة تسجيل اسماء الناخبين الذين سيشتركون في الانتخابات المقبلة — نيسان ١٩٨٠ — وذلك لان السكان لايثقون بالجيش وبالاحزاب البورجوازية التقليدية التي برهن الواقع على عجزها عن ايجاد الحلول الناجحة للمشاكل الملحة .

حينما تتحول الرياح الى عواصف

على الرغم من حملات التنكيل والارهاب في غواتيمالا وسلفادور وهندوراس فان الصراع الطبقي في هذه البلدان في تزايد مستمر حيث تؤكد مجلة — بانوراما — الايطالية ان امريكا اللاتينية قد اصبحت واحدة من اهم المناطق الساخنة — في العالم . فرياح التغيير التي ولدت في نيكاراغوا تجتاح الان كل بلدان الارخبيل وتتحول الى عواصف سياسية .

ففي غواتيمالا يتسع نطاق الحركة الاضرابية وتزداد حدة المظاهرات التي تندد بسياسة الحكومة الرجعية ففي الاونة الاخيرة شهدت مدينة كيساليتانغو مظاهرة ضخمة كرست للمطالبة بالحريات والديمقراطية في البلاد . وقد تحولت هذه المظاهرة دعم وتاييد الشعب في العاصمة وبدات القوى الوطنية في البلاد في لم صفوفها تحت لواء الجبهة الديمقراطية التي تضم ١٧٥ حزبا وتكتلا ونقابة ومنظمة طلابية ودينية .

وفي هندوراس يزداد نشاط القوى الوطنية وخاصة في الارياف حيث تتكاثر حركات التمرد الفلاحية تنتهي في هذه المنطقة حتى تندلع في تلك . وبشكل مستمر يتعرض مستخدمو الدولة وطلبة الجامعات المظاهرات والاضرابات الواسعة . وكانت اخر حلقة في سلسلة الاضرابات — ذلك الاضراب الذي شهده مصنع النسيج — بيميس النال — في نهاية ايار من العام الجاري .

واما في سلفادور فان الوضع على وشك الانفجار . حيث تؤكد صحيفة — لوموند — الفرنسية ان الاحزاب الثلاثة الاساسية في البلاد تقف ضد حكومة روميرو وهي الحزب الديمقراطي المسيحي والحركة الثورية الوطنية ذات الاتجاه الديمقراطي — الاجتماعي والاتحاد القومي الديمقراطي . هذا عدا عن الاحزاب والمنظمات الاخرى التي يحظر عليها ممارسة اي نشاط وتطالب القوى الوطنية في سلفادور بـ :

— تحسين مستوى المعيشة

— وقف حملات الارهاب

— اجلال الديمقراطية

وقد اصبح واضحا للرأي العام الدولي عامة والامريكي اللاتيني خاصة ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تسند مقاعد الحكومات العميلة في بلدان أمريكا الوسطى وهي التي تحول دون سقوط زعماء هذه الانظمة الديكتاتورية ومع ذلك فان جميع القوى الوطنية على يقين من ان نضالها العادل الذي تخوضه سيكلل بالنجاح ، والى ذلك يشير الامين العام للحزب الشيوعي في سلفادور شفيق هنذال حيث يقول :

— نحن على ثقة من ان الثورة ستنتصر في بلادنا وفي مختلف بلدان امريكا الوسطى . وذلك على الرغم من المحاولات المحمومة التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية بهدف وضع العراقيل والمعوقات في طريق نضالنا .

عن الازمنة الحديثة

ترجمة هاشم حمادي

وفد الجبهة الوطنية في مؤتمر لندن
تفضل الأمم المتحدة على بريطانيا للوصول بزيمبابوي الى الشرعية

لندن — سانا — أعلنت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في لندن امس انها تفضل منظمة الامم المتحدة على بريطانيا في السير بزيمبابوي الى الشرعية وان يشارك قادة الجبهة بنسبة خمسين في كافة المراحل التي تسبق الانتخابات.

ونسبت — ي.ب — الى السيد ويللي موندوروا المتحدث باسم الجبهة في مباحثات مؤتمر لندن الخاص بزيمبابوي قوله انه لامر مثير للغضب ان تقاتل الجبهة ويستشهد مناضلوها من اجل ان تعود سلطة بريطانيا الى زيمبابوي.

واوضحت الوكالة ان الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي رفضت الخطة البريطانية التي تقضي بتعيين حاكم بريطاني الى حين اجراء انتخابات جديدة خلال الفترة التي تسبق الانتخابات ونفس النسبة في القوات المسلحة والشرطة وفي عدد الوزراء في الحكومة

أخبار من العالم

● طوكيو

اكتشف اليابان والاتحاد السوفييتي حقولا بحرية زاخرة بالبترول والغاز الطبيعي في شمال جزيرة سخالين السوفييتية .

وتقول — اف ب — ان شركة سخالين اويل ديفلوبمنت كوربوريشن اليابانية التي تعمل في مجال التنقيب عن البترول بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي اكتشفت حقول تحوي — ١٥٠ — مليون طن من البترول ما يعادل — ٣٠٠ — مليون طنا من الغاز وان هذه الحقول تقع في منطقة بيتو .

وذكرت الوكالة ايضا ان العقد الحالي المبرم بين الجانبين ينص على تزويد اليابان طوال عشرين عاما بنصف كمية البترول المستخرج وفي حالة توقيع عقد جديد فان اليابان قد تحصل على كل ما يتم استخراجه من الغاز الطبيعي .

● نيروبي

— اف ب — اعلن رسميا في نيروبي امس ان منطقة القرن الافريقي كينيا اثيوبيا والصومال وجيبوتي اصبحت نظيفة من الجدري وذلك بعد عامين من ظهور اخر حالة من هذا المرض في اثيوبيا . اعلنت ذلك لجنة منظمة الصحة العالمية في اول اجتماع تعقده في اطار اعمالها التي تجري حاليا في نيروبي وستقدم هذه اللجنة الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية عام — ١٩٨٠ — قرارا يعلن رسميا ان العالم كله قد اصبح نظيفا تماما من مرض الجدري.

● طهران

نجا اسقف الكنيسة الانغليكانية في ايران من محاولة لاغتياله امس عندما اقتحم اشخاص مسلحون داره واطلقوا عليه خمسة عيارات نارية ولاذوا بالفرار .

ونقلت — رويتر — عن اسقف الكنيسة الانغليكانية حسن دهقاني تفتي قوله لقد كانت نجاتي معجزة ولم اصب باذى ولقد كان المسلحون ينوون قتلي فعلا .

● طهران

اجتاحت سيول جارفة منطقة زرادشت في غرب ايران مما ادى الى وفاة خمسة اشخاص وجرح عدد آخر.

وذكرت — قنا — نقلا عن راديو طهران ان سيولا مماثلة قد اجتاحت مدينة اوروبية الايرانية في الشمال الغربي من ايران مما ادى الى وفاة ثلاثة اشخاص اخرين .

ثوار السلفادور يستولون على ٥ اذاعات ويوجهون رسائل انذار للحكم الجديد

سان سلفادور — سانا — استولى عدد من رجال الكوماندوس التابعين لجيش الشعب الثوري في السلفادور اول امس على خمس محطات اذاعية في سان سلفادور وعلى محطات اذاعية اخرى في الاقليم لكي يذيعوا منها رسائل لدين نظام الحكم الجديد .

وتقول — اف ب — ان رجال الكوماندوس قاموا بتكميم الموظفين والقاموا رسائل مسجلة تذاع تلقائيا بصورة متكررة ولدى انسحابهم تركوا قنابل زمنية حتى لا يتمكن احد من ان يقطع اذاعة الرسائل .

ووصف رجال جيش الشعب الثوري نظام الحكم بانه مناوره امبريالية جديدة تتم بتواطوء حكم القوى الوطنية المتعاونه مع الامبريالية والديمقراطية المسيحية الانتهازية .

وتاتي هذه العملية التي قام بها اعضاء من جيش الشعب الثوري غداة احتلال وزارتي العمل والاقتصاد بواسطة منظمة يسارية اخرى متطرفة وهي الكتلة الشعبية الثورية التي احتجزت وزيرين و — ٢٥٠ — موظفا كرهائن .

ولم يبدا اي حوار حتى بعد ظهر امس الاول بين الكتلة الشعبية الثورية والحكومة .

مظاهرات طلابية في أثينا احتجاجا على نظام الامتحانات

كرامنلس يختتم جولته الاوروبية ويعود الى اثينا

روما — سانا — عاد امس الى بلاده السيد قسطنطين كرامنلس رئيس وزراء اليونان في ختام جولة شملت العواصم الاوروبية وذلك استعدادا لدخول اليونان الى منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة .

وذكرت — رويتر — ان رئيس وزراء ايطاليا فرانسيسكو كوسيغا ابلغ رئيس الوزراء اليوناني انه من المتوقع ان يصادق البرلمان الايطالي على عضوية اليونان في السوق المشتركة .

امريكا تعاني من تضخم بنسبة ١٤٪ ومستشار كارتر لا يتوقع انخفاضه عن ٩٪ لمدة طويلة

واشنطن — سانا — صرح شارلز شولتز المستشار الاقتصادي للرئيس الامريكي جيمي كارتر ان الولايات المتحدة ستواجه تضخما ماليا بنسبة لا تقل عن ٨ الى ٩ بالمائة الى مدى غير محدود حتى ولو نفذت جميع الاجراءات الحكومية المقترحة لمكافحة التضخم .

ونقلت — اب — عن شولتز قوله ان استمرار وجود التضخم يعود الى التصاعد المطرد في اسعار النفط .

وتقول الوكالة ان نسبة التضخم في الولايات المتحدة لم تهبط عن ١٢ بالمائة طيلة الثمانية اشهر الاخيرة .

وتوقع شولتز ان تكون نسبة التضخم المالي اقل من ١٣ بالمائة بقليل في نهاية العام الحالي وهو ضعف الرقم الذي كانت الادارة الامريكية قد توقعته بالنسبة للتضخم في كانون الثاني الماضي وهو ٧ بالمائة .

من جهة اخرى اعلنت وزارة العمل الاميركية امس ان نسبة التضخم بلغت في الشهر الماضي ١٤ بالمئة .

ونسبت — رويتر — الى الوزارة قولها ان اسعار المستهلك برمتها ارتفعت في شهر ايلول الماضي بنسبة ١ر١ بالمئة .

المخابرات الامريكية
جنوب افريقيا فجرت
قنبلة ذرية في الشهر الماضي

نيويورك — سانا — اذاعت محطة تلفزيون — اي بي سي — الامريكية امس نقلا عن معلومات اوردتها اجهزة المخابرات الامريكية ان جنوب افريقيا قد فجرت قنبلة ذرية في — ٢٢ — من شهر ايلول الماضي .

وذكرت — اف ب — ان محطة التلفزيون تقول ان اقمارا صناعية امريكية سجلت التفجير وان الولايات المتحدة اخطرت به حلفاءها .

واضافت المحطة ان التفجير الذي سجل لايمكن ان يصدر الا عن قنبلة او ظاهرة طبيعية .

واكد متحدث باسم حكومة جنوب افريقيا في رده على سؤال لمراسل محطة — اي بي سي — ان المعلومات التي تتحدث عنها المحطة مجرد تخمينات وان جنوب افريقيا أعلنت منذ امد بعيد انها لا تعتزم صنع قنبلة نووية .

ويقول المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان منطقة التفجير تقع في القطاع المحصور بين المحيط الهندي والمحيط الاطلسي شاملا جزءا من القارة القطبية الجنوبية .

ويذكر في بريتوريا ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية انكرت على الدوام استمرار الاعمال التي تهدف الى انتاج سلاح نووي بالرغم من ان هذا البلد يمتلك واحدا من الاحتياطات الرئيسية في العالم من اكسيد اليورانيوم وان مشروع انتاج اليورانيوم الغني بصورة صناعية والذي بدأ منذ نحو عشر سنوات قد قطع شوطا بعيدا وهو مستمر بنشاط .

وفي واشنطن اعلن المسؤولون الحكوميون امس الاول انه ربما كان لدى اجهزة المخابرات الامريكية الدليل على ان جنوب افريقيا اجرت تفجيرا في الجو لقنبلتها النووية على ان المصدر نفسه اعترف بان ما سجله قمر التجسس لا يقطع مائة في المائة بان الانفجار كان لقنبلة نووية . الا ان المسؤولين الامريكيين الذين طلبوا عدم ذكر اسمهم صرحوا بانهم يميلون بشدة الى هذه الفكرة او على الاقل لفكرة اجراء تجربة جزئية توضح ان جنوب افريقيا ليست بعيدة عن القنبلة نفسها .

أضـــواء

انقلاب سلفادور يستبدل دكتاتوريه باخرى

لا يمكن باي حال ، اعتبار انقلاب السلفادور الاخير ، بانه نجاح للفئات الثورية ، التي حملت السلاح ضد نظام الدكتاتور راميرو ، منذ سنوات طويلة ، بقدر ما يمكن اعتباره محاولة امريكية ، لتغيير واجهة الحكم في السلفادور ، واستبدال دكتاتورية داميرو ، باخرى عسكرية ، تتمسح بمسوح ديمقراطية مزعومة ، خشية تكرار التجربة النيكاراغوية التي صارت الولايات المتحدة تحاول بشتى السبل لمنع انتشار عدواها الى الدول المجاورة في امريكا اللاتينية.

فالاجراءات الاصلاحية التي اعلنها الحكم العسكري الجديد في السلفادور حول أجراء انتخابات ديمقراطية في العام المقبل ، والعفو عن السجناء السياسيين مجرد شكليات ، كان قد سبقه الى اعلانها للدكتاتور السابق بعد ان شعر ان نظامه يتهدده خطر الانهيار . كما ان الفئات الثورية وصفت النظام العسكري الجديد بانه — وثبة جديدة للامبريالية الامريكية وللفاشيين الراسماليين في السلفادور — .

ولكن المثير فعلا هو موقف الحزب الشيوعي السلفادوري من الانقلاب الجديد .. فرغم آن جميع القوى السياسية قد عارضته وحملت السلاح في وجهه . الا ان الحزب الشيوعي قرر التجاوب مع زعماء الانقلاب واعلن مساندته لبرنامج المجلس العسكري ودعمه ، وهذا الموقف للحزب من الصعب تفسيره حاليا . اللهم الا اذا كان ذلك الحزب يطمح الى الاعتراف الرسمي بعد ان ظل يعمل تحت الارض منذ تاسيسه .

على كل مهما حاول قادة الانقلاب فانهم لن يستطيعوا اخفاء الاصابع الامريكية التي تحركهم ، فبعد تجربة نيكاراغوا صارت الولايات المتحدة تحسب الف حساب قبل ان تساند الانظمة الدكتاتورية في أمريكا اللاتينية علانية .

بل تحاول بواسطة اعوانها ايجاد البدائل التي تستطيع تحريكها كيفما شاءت للحفاظ على مصالحها ومطامعها في تلك المنطقة .

■ صباح السخني

ترشيح كنيدي ياخذ الطابع القانوني في انتخابات الرئاسة الامريكية

نيوهايبشاير — نيويورك — سانا — اصبح عضو مجلس الشيوخ الاميركي ادوارد كينيدي امس مرشحا قانونيا للرئاسة من خلال قبوله بالاف الدولارات على شكل تبرعات ورهانات لخوضه حملته الانتخابية ضد الرئيس جيمي كارتر .

وذكرت — ي.ب — انه طبقا لقانون الانتخابات فان المرشح الذي يقبل بالتبرعات يصبح مرشحا قانونيا ما لم يقم باعادة التبرعات الى اصحابها .

واضافت الوكالة انه طبقا للقانون ايضا فانه يتعين على كينيدي ان يسجل لدى لجنته السياسية خلال عشرة ايام من قبوله التبرعات ويعتزم مؤيدوه القيام بذلك يوم الاثنين القادم في مؤتمر صحفي يعقدونه في مقر حملة كينيدي في واشنطن .

تايلاند تعلن عن وقوع معارك عنيفة داخل كمبوديا وتطالب الأمم المتحدة بتقصي الحقائق

بانكوك — سانا — اعلنت القيادة العسكرية التايلاندية العليا أمس ان قتالا عنيفا يجري داخل كمبوديا وبالقرب من الحدود مع تايلاند في الوقت الذي يطالب فيه رئيس وزراء تايلاند كريانغساك شومان الامم المتحدة بارسال فريق لتقصي الحقائق الى منطقة الجبهة.

ونسبت — رويتر — الى المتحدث باسم القيادة العسكرية التايلاندية قوله .. انه يبدو ان القتال يجري في بلدة — تموريورك — التي تبعد — ٢٥ — كم في الشمال الغربي لكمبوديا .

واضافت الوكالة انه من الممكن سماع اصوات قذائف المدفعية الثقيلة والهاون في الجنوب والقرية من الحدود مع تايلاند التي يسيطر عليها الموالون لرئيس الوزراء الكمبودي السابق بول بوت ..

وذكرت — رويتر — ان تشومانان قطع امس الاول جولة في دول جنوب شرق اسيا بسبب الوضع الذي يبدو متدهورا في المناطق الحدودية .

كما واعلن رئيس وزراء تايلاند في مؤتمر صحفي عقده امس انه وقعت اثنتا عشرة عملية قصف بالمورتر والمدفعية واطلاق نار وحادث انفجار لغم عبر الحدود بين البلدين .

اسبانيا : انتخابات لصالح الحكم المحلي في اقليمي الباسك وكتالونيا

مدريد — سانا — صوت الناخبون من مواطني اقليمي الباسك وكتالونيا الاسبانيين لصالح الحكم المحلي في الاقليمين .

وذكرت — واع — ان خمسة ملايين ونصف مليون شخص من مواطني الاقليمين شاركوا في الاستفتاء امس وان — ٨٨ — بالمائة من المستفتين في اقليم كتالونيا و ٨٩ بالمائة من اقليم الباسك صوتوا لصالح الحكم المحلي.

الانتخابات الهندية في كانون الثاني القادم
اعتقالات وأعمال عنف في ولاية "مغالايا" الشمالية

نيودلهي — سانا — اعلنت لجنة الانتخابات الهندية امس ان الانتخابات العامة في البلاد ستجري في شهر — كانون الثاني — القادم .

ونسبت — رويتر — الى اللجنة قولها ... ان الاقتراع سيجري خلال يومي الثالث والسادس من كانون الثاني حيث سيصوت حوالي — ٣٥٠ — مليونا لانتخاب — ٥٤٢ — من اعضاء البرلمان .

واضافت الوكالة ان هذه الانتخابات ستكون السابعة من نوعها عند حصول الهند على الاستقلال عام — ١٩٤٢ — . وهي التي ستضع نهاية للازمة الحكومية ومن الجدير بالذكر انه تم حل البرلمان في شهر اب الماضي بعد استقالة رئيس الوزراء — شاران سينغ — .

من جهة اخرى ..٠ اعتقلت الشرطة الهندية تساعدها قوات عسكرية اخرى — ٢٥ — شخصا مساء امس الاول خلال فرض منع التجول في — شيلونغ — عاصمة ولاية — مغالايا — الشمالية الشرقية .

وذكرت — رويتر — ان نظام منع التجول فرض على المدينة امس الاول اثر اعمال عنف واسعة وقعت بين الطوائف المختلفة .

وقالت الوكالة الهندية ان شخصا واحدا قد قتل واصيب ما يزيد عن مائة شخص بجروح خلال اعمال العنف التي وقعت امس الاول .

بروتوكول للتعاون العلمي بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا

موسكو — سانا — وقع امس الاتحاد السوفييتي وايطاليا على بروتوكول للتعاون العلمي واكتشاف الفضاء الخارجي .

وذكرت — واع — ان علماء البلدين سيقومون بموجب البروتوكول بصنع الاجهزة الخاصة بالاستكشاف ودراسة التيارات النيوترونية في الفضاء والظواهر التي تحدث عن النجوم والتوابع الكونية .

شركة الطيران الامريكية تخفض عدد رحلاتها الجوية

واشنطن — اف ب — اعلنت شركة الخطوط الجوية الامريكية بان امريكان وورلد ايرويز ستلغي رحلاتها لبعض الجهات وتقللها عن رحلاتها المؤجرة بسبب زيادة سعر الوقود .

واعلنت شركات طيران اخرى كثيرة منها تي دبليو ايه ويونايتد ايرلاينز تقليل رحلاتها وضغط العاملين لنفس الاسباب .

انخفاض سعر الذهب

لندن — اف ب — انخفض سعر اوقية الذهب ١٨ دولارا فوصل الى ٣٧٤ دولارا عن افتتاح السوق صباح امس الجمعة في لندن عقب ما اعلنته الخزانة الامريكية من بيع مليون وربع مليون اوقية يوم الجمعة القادم . الا ان السعر عاد الى الارتفاع بعد ذلك مستقرا عند ٣٨٠ دولارا للاوقية.

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

خدمات النقل على خط المزة فيلات غربية مازال أقل بكثير مما تحتاجه المنطقة فعلاً !

السيد محرر زاوية مع الجماهير .

تحية عربية

طالما نشرتم عبر تحقيقات الثورة وعبر زاويتكم اليومية المشكلات التي يعاني منها سكان خط الفيلات الغربية بالمزة

... لكن للاسف كان ذلك وما يزال دون جدوى ، وما نزال نحن سكان المنطقة ، نعاني بشدة من تدني وضعف خدمات هذا الخط وكاننا نعيش في منطقة محرومة — بعمد واصرار من قبل الجهات المسؤولة في شركة النقل ، من اي تطوير لخدمات النقل على الرغم من أن منطقة الفيلات الغربية اصبحت تعادل بحجم سكانها عدة مناطق مجتمعة بدمشق .

ولاننا لازلنا متفائلين بتفهم ادارة شركة النقل لمطالبنا وتحقيقها في النهاية نود طرح المقترحات والملاحظات التالية :

١ — وضع برنامج دقيق والزامي لموضوع تبديل السائقين والجباة بانتهاء كل فترة او وردية وانجاز هذا التبديل بسرعة خلافا لما يحدث الان ، حين يمتنع بعض السائقين او الجباة من التبديل او يتاخرون فيتجمد عندها الخط وتتوقف الباصات عن العمل ويتزايد هم المواطنين المحتشدين وهم يرون عمال الشركة من جباة وسائقين ومفتشين ومراقبين غير مكترثين لما يحدث غير عابئين بمئات الناس المعطلة على المواقف عن كل عمل خاص او عام مفيد ، معظم اوقات الظهيرة ومعظم ايام الاسبوع .

٢ — نحس دوما ان لا مراقبة اطلاقا على خط المطار والبعض يسرع متجاوزا بعض المواقف والبعض وكانه يتطوع في نزهة خاصة ، والبعض يغير خط سيره دون ان يقال له لماذا ؟

واحيانا نرى الباصات قافلة كل — ٤ — او خمس باصات تسير مع بعض واحيانا لا يمر باص خلال نصف ساعة كاملة واكثر من ذلك في بعض الاحيان .

٣ — يزيد الام معاناتنا مع خط المزة ، ان مواقف انطلاقها ضمن المدينة اصبحت بعيدة عن السوق ومركز المدينة فلماذا لا يصار الى تحديد موقف في شارع النصر لاحد خطوط المزة على الاقل ؟

٤ — لماذا لا تحدث شركة النقل تغيرا طفيفا على مسار باص خط الاوتوستراد بحيث يلتف قبل نهاية الخط حول ابنية محافظة مدينة دمشق ثم يتابع سيره بنفس خط باص المطار اي عند نقطة الالتقاء مع الفرن الالي وبذلك يصبح بامكان سكان الفيلات السفر بباص الفيلات عند جسر فكتوريا وبباص الاوتوستراد عند الحجاز ؟

٥ — اخيرا نعيد ونكرر القول اننا واقعون في ازمة وفي مشكلة يومية مستمرة مع خدمات النقل على خط — المزة فيلات غربية — ونامل من شركة النقل الداخلي قليلا من الاكتراث والاخذ ملاحظاتنا بعين الاعتبار ، خاصة واننا بدانا فصل الشتاء والمعاناة تصبح اكبر واشد ، ومعظم مواقف الفيلات الغربية اضافة لكل ما تقدم خالية من مظلات واقية .

ختاما ، هل ستقرا شركة النقل الداخلي هذه الملاحظات عن هذا الخط ام اننا سنضطر للاستمرار بالشكوى الى ان يحصل الفرج باهتمام ما من ادارتها ؟

● سكان المنطقة

● تعقيب المحرر :

ليس في ارشيفنا من الشكاوى ما يزيد عن ارشيف شكاوى خط المزة وخط الفيلات الغربية خصوصا .

ولنا وطيد الامل ، بان الشركة ستتحرك للتحقيق في الوقائع وليس في السجلات التي يكتبها موظفون لا يرون ولا يتحسسون على ارض الواقع معاناة سكان المنطقة .

ويمكن لحل المشكلة ان نقترح زيادة عدد الباصات المخصصة لهذا الخط عند فترتي الصباح والظهيرة يوميا اي ما بين الثامنة والعاشرة صباحا والواحدة والثالثة ظهرا على الاقل مع استمرار تواجد العدد الحالي الان بقية الاوقات .

من جديد نامل من شركة النقل الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات المواطنين ومطالبهم شاكرين تعاونها .

برقية الى المؤسسة صاحبة العلاقة

بعث المواطن يوسف مصطفى عتيق — ميكانيكي رئيسي في مكتب اريحا للمواصلات السلكية واللاسلكية يقول في ١٥-٨-١٩٧٦ وببلاغ عام رقمه ٥٣ ظننا اننا نحن الفنيين قد حققنا مكسبا لان هذا البلاغ يقضي بزيادة نسبة تعويض الاختصاص بنسبة ١٠٪ وبشكل دوري مع كل ترفيع درجة بالوظيفة .

ولما كان ٥-١-١٩٧٧ صدر قرار ترفيعي درجة بالوظيفة فانتظرت نهاية الربع الاول من عام ١٩٧٧ كي اتقاضى الزيادة ، صدرت جداول التعويض واذ بها خالية من الزيادة فاستفسرت من مديرية محافظة ادلب عن السبب فكان ردها غير شافي فارسلت كتابا الى المديرية العامة للمؤسسة بدمشق فلم ترد علي مطلقا . وفي ١٥-١-١٩٧٩ وبقرار رقمه — ١٢ — تم ترفيعي درجة اخرى بالوظيفة وذلك من المرتبة الثامنة والدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية من نفس المرتبة وانتظرت جداول الربع الاول حتى جاءت خالية من اي زيادة حتى ان ترفيع الدرجة لم يذكر في حقل الراتب الممنوح عندها ذلك التعويض فوجهت كتابا بتاريخ ١٤-٥-١٩٧٩ تحت رقم — ٣٣٤ — الى المديرية العامة استفسر عن السبب فلم يردني جواب حينها فكرت بان المسؤول سيستدرك التقصير في جداول الربع الثاني ولما كانت جداول الربع الثاني قد صدرت ولم استفد فيها من الزيادة كانني لم ارفع ارسلت كتابا اخر يشد ازر سابقيه بتاريخ ١٣-٨-١٩٧٩ وبرقم ٥٢٤ وكان مصيره نفس المصير ، وها هو الربع الثالث من العام قد قارب على الانتهاء .

٣ ليرات يدفعها الطالب يوميا بين التنورية والقامشلي !!

فلاحو قرية التنورية يشكون من ارتفاع اجور ميكروباصات (القامشلي — تنورية) فالاجرة (١٥٠) قرشا والمسافة هي (١٤) كم فقط .

ويسالون اذا كان عدد طلابنا (٤٠) طالبا يتابعون تعليمهم في اعداديات وثانويات القامشلي ، يكلف كل منهم يوميا (٣٠٠) قرشا فقط للمواصلات فكيف يمكن للفلاح ان يتحمل هذا العبء من النفقات ؟ !

● عنهم ابو سردار

● المحرر :

ماراي محافظة الحسكة بذلك ؟

بطالة مفضوحة لا مقنعة !!

خريجو المعهد المتوسط الهندسي التابع لجامعة حلب كتبوا الينا يقولون ، لقد نحينا للعمل في احدى مؤسسات الدولة فقيل لنا اذهبوا لرئاسة مجلس الوزراء فالتعيين يتم من هناك .

سافرنا الى دمشق وتقدمنا بطلبات وقيل لنا راجعوا بعد اسبوع .راجعنا فقيل لنا ارسلنا الطلبات لمديرية العمل بدير الزور . ذهبنا لدير الزور ، قيل لنا لم تصلنا بعد اية طلبات من الدوائر تبين حاجتها للعاملين وعليكم انتظار الدور .

اخيرا ها نحن عاطلون عن العمل فقط .

خريجو المعهد المتوسط الهندسي

لماذا يبدل هؤلاء السائقون مركز انطلاقهم المخصص ؟ !

سكان شارع فلسطين جادة تصيلية فتاح مقابل جامعة دمشق يشكون توقف الباصات الكبيرة والصغيرة في تلك الجادة لانزال الركاب او لحملهم من هناك بدلا من توقفهم في الذهاب والاياب في الكراج المخصص لهم وهو كراج كبير مركزي خصص لانطلاق جميع باصات الضواحي في البرامكة .

يقول السكان انهم يتاذون من وقوف الركاب في مداخل العمارات او افتراشها او الاساءة اليها .

وسبق للسكان ان تقدموا قبل ايام بشكوى مماثلة لمحافظة مدينة دمشق وادارة المرور يرجون حل هذه المشكلة ؟!

فاز الأفق والاتحاد واليرموك والطليعة والفتوة وتعادل الوحدة مع المجد بالدوري العام لكرة القدم

استؤنفت امس مباريات الدوري العام لكرة القدم ، واسفرت عن نتائج مثيرة فيمايلي وصفا تفصيليا لها ، كما وافانابها مراسلونا بالمحافظات:

● ففي دمشق خرج الوحدة مع المجد من ملعب العباسيين امس كما دخلاه احبابا لا غالب ولا مغلوب ومع كل فريق هدف ونقطة وقد جاءت مباراة الفريقين نظيفة الاداء جيدة التحكيم ، رغم انها كانت متوسطة المستوى الفني متقلبة المجريات ، فبقي الوحدة على شوطها الاول ، والمجد على جولتها الثانية ،وان كانت فرص الوحدة في المباراة بشكل عام اغنى واغلى .

بدا الفريقان المباراة برهبة واضحة ولم يلبث ان اهدر اكرم خليل اولى فرص المباراة من كرة راسية امسكها حارس المجد عدنان قلعجي .

ورد المجد بقذيفة اطلقها بسام بصبوص علت العارضة ، ثم لاحت فرصة جديدة لسلطان شوخي لاحراز هدف الوحدة ، اطلق بعدها نادر عرب صاروخا اثر ضربة حرة مباشرة مر بجانب القائم ، وفرصة اخرى استبسل فيها عدنان قلعجي في انقاذ هدف اكيد كاد يزرعه جمال كشك .

وفي الدقيقة — ٣٧ — تخطى جمال كشك خصمه ، ومرر كرة عرضية الى عمر صالحاني الذي ارسلها — بكعب قدمه — الى الشباك —

وبقي الوحدة متقدما حتى اخر دقيقة من الجولة الاولى ، عندما احرز نزار المنذي هدف التعادل للمجد اثر كرة سقطت على قدمه من رفعة ركنية .

وفي الشوط الثاني تحسن اداء المجد الذي امتد نحو مرمى الوحدة ، بعد ان تقدم لاعبه محمد الصوصي الى المواقع الامامية ، وشكل خطورة مكثفة على مرمى منافسه ، في الوقت الذي كاد فيه غياث الشايب ان يحرز هدفا راسيا رائعا للوحدة ، لولا حارس المجد الذي انقذ الموقف في الرمق الاخير ، لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف .

قاد المباراة الحكم الدولي عدنان عربيني بمساعدة الحكمين عبد الغني كبه واحمد كدرو .

وفي حمص ، حقق الامن فوزه الرابع وواصل زحفه بالدوري ، عندما تغلب على الوثبة بهدف في مباراة لم يستحق فيها الوثبة الخسارة ، اذ كان هو الفريق الافضل والاميز معظم مراحل اللعب .. ولو استفاد من ضربة الجزاء لخرج متعادلا من المباراة الحماسية والسريعة ، والعصبية احيانا ساعد التحكيم النزيه على تخفيف حدة التوتر .

ففي الدقيقة — ١٨ — من الشوط الاول ومن رفعة لمنطقة الوثبة تدخل انور عبد القادر ولعبها برأسه من الخلف خفيفة ارتدت من الارض ولامست شباك الوثبة ليكون هدف المباراة الوحيد .

ثم انكمش الامن في منطقته ، وظهر عليه الارتباك ، في حين رجحت كفة الوثبة ، واحتسب له الحكم ضربة جزاء عندما لمست الكرة يد محمود طوغلي لكن مروان خوري لعبها خفيفة امسكها الحارس اليقظ عبد الناصر عباسي .

وفي الشوط الثاني ضغط الوثبة بكل ثقله وفرض سيطرته على الملعب وتتالت هجماته فابعد الحارس — العباسي — كرتين من — القص — كما انقذ — الطوغلي — براسه كرتين في حين انفتح المرمى امام مروان خوري وعلي الاحمد ، فسدد الاول الكرة — بالعلالي — ولعب الثانية الكرة براسه بجانب القائم .

ومع اخر دقيقة اطلق عبد الرحمن كتبه كرة قوية من هجمة الفرادية ردتها العارضة ، ليعلن الحكم النهاية بفوز متواضع للامن .

قاد المباراة بنجاح الحكم احمد زيدان ، وساعده على التماس الحكمان عبد الملك حزام ومحمد مقصود .

● وفي حماه حقق فريق الطليعة المكافح ، اول فوز له بالدوري عندما غلب الكرامة من حمص بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد ان تقدم الطليعة بالشوط الاول بهدف وحيد .

بداية المباراة كانت متكافئة ، لعب خلالها الفريقان باعصاب مشدودة ، ثم ما لبث ان تحرر لاعبو الطرفين ، وقدموا مباراة لاهبة وقوية ، وامتد المهاجمون نحو المرمى ، واضاع بسام بيرودي اول فرصة بالمباراة ، حين انقذ حارس الطليعة بدر طيار كرته باعجوبة .

واستطاع محمد قاشوش افتتاح اهداف المباراة بكرة راسية لعبها له خلال الدبر فحولها الى الشباك من فوق الحارس المتقدم .

وازدادت حرارة المباراة ، وليضيع حسان بيرودي فرصة غالية اخرى عندما هرب من المدافعين وسدد كرة قوية طار اليها — الطيار — في اخر لحظة .

وفي الشوط الثاني لم تتبدل الصورة .. لمحات حلوة وكرات طموية حتى اعلن الحكم عن ضربة جزاء على الطليعة احرز منها جمال شرف هدف التعادل ، وليضيف زهير شلبي هدف الكرامة الثاني بعد مرور ربع ساعة .

واحس الطليعة بموقفه الحرج ، فكثف من الهجوم وملك زمام المباراة بشكل واضح ، واحرز حسام اخرس بالدقيقة — ٢٠ — هدف التعادل الثاني من ضربة ركنية مباشرة .

واخذت المباراة طابع الخشونة ، وقبل النهاية بخمس دقائق وصلت الكرة الى محمود قاشوش من منتصف الملعب ، فهرب من ظله ومررها ذكية وماكرة الى عدنان النور الذي لعبها — عالماشي — داخل المرمى لتكون هدف الترجيح للطليعة الذي كان في احلى ايامه الكروية وفاز .

قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات وساعده الحكمان محمد حيدر وصالح العرطل

● وفي حلب حقق الاتحاد فوزا استحقه على تشرين ٤ — ١ في مباراة سهلة سيطر على اكثر مراحلها ، وسجل فيها ياسين طراب ثلاثة اهداف .

وقد ظهر الاتحاد متقلبا في الاداء ، وبدا جماعيا سريعا في هجماته زرع له ياسين طراب هدفين مبكرين ، الاول بعد ٣٠ ثانية فقط ، والثاني بعد ثلاث دقائق .

اما هدف الاتحاد الثالث فقد احرزه جمال حفار بتسديدة رائعة سكنت الزاوية العليا .. في الوقت الذي كان فيه تشرين مهزوزا خذله حارسه ، فارتبك دفاعه لكنه بقي مترابطا في خطوطه ، ونظم اكثر من محاولة هجومية لم يستفد سوى من واحدة سجل منها موفق كنعان هدفه الوحيد .

وقد انهى ياسين طراب اهداف الاتحاد بهدف رابع قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة بمجهود فردي .

قاد المباراة الحكم الدولي العقيد محمد عزام ، بمساعدة الحكمين جمال الشريف وزهير زكنده .

● وفي المساء وتحت الاضواء الكاشفة اضاف اليرموك فوزا جديدا بالدوري بتغلبه على الحرية بهدفين سجلهما في الشوط الاول من مباراة متواضعة كان فيها الحرية في اسوا حالاته .

وقد سجل لليرموك — هراج — الهدف الاول من تسلل واضح بعد اقل من دقيقتين ، واضاف — بزدكيان — الهدف الثاني في منتصف الجولة الثانية من ضربة حرة مباشرة عن يسار الحارس احمد بطيخ الذي كان مهزوزا في مرماه .

وعدا الهدفين فقد اكثر اللاعبون من المحاورة والتمريرات الخاطئة والهجمات الفاشلة حتى نهاية المباراة .

قاد المباراة الحكم ابراهيم حنا ، بمساعدة الحكمين فايز بيطار ورياض عوض .

● وفي دير الزور سجل فريق الفتوة فوزا متواضعا على جاره الجزيرة عندما غلبه بهدف وحيد جاء بالدقيقة — ٣٧ — من الشوط الثاني بعد مباراة اختلف اداء الفريقين فيها على مدى الشوطين.

جاء الشوط الاول متوسط المستوى الفني مملا في بعض مراحله ، تسابق فيه مهاجمو الفتوة في اضاعة الفرص ، فخلال الدقائق الاولى ضاعت اربع فرص للتسجيل اغلاها من غسان ملحم الذي تلاعب بالدفاع ، وانفرد بالحارس الا انه اطاح بالكرة من فوق العارضة .

وبالدقيقة — ٢٠ — انفرد عيسى افريم بالحارس ، لكن زياد صالح لحق به وامسكه خارج منطقة الجزاء ، وقبل نهاية الشوط بقليل تناقل فواز حبيب وجمال سعيد الكرة — هات وخذ — الا ان الاخير تاخر في تسديدها فقطعها الدفاع .

ومع بداية الشوط الثاني الذي تميز عن سابقه بالاثارة والحماس اضاع فواز حبيب فرصة هدف محقق عندما علت كرته العارضة بقليل ، تبعه زياد مهيدي بفرصة مماثلة ، كما اطلق زياد صالح كرة قوية مست القائم الايمن ، ومن هجمة مرتدة انفرد عيسى افريم وسدد بعيدا عن المرمى .

وجاء — الفرج — قبل النهاية بثماني دقائق اثر دربكة امام المرمى استغلها فواز حبيب وطبع قبلة الفوز في شباك الجزيرة ، واختتم المباراة بهدف متواضع للفتوة .

قاد المباراة الحكم تركي الحلبي ، بمساعدة الحكمين خالد الشامي ومصطفى سليم .

اعلانات

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى عبد الرحيم بن حافظ جرماني فقد سند التمليك بحصته من العقار ذي الرقم ٢١٠٧ — ٢٠٠٧ منطقة داريا الشرقية قضاء واطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٤٧٦٩ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى بدوي بن محمد عيش فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٥٩٤ منطقة برزة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٤٧٧٠ —

اعلان مناقصة رقم — ٣٢٧ — داخلي

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها لتنفيذ الاعمال المدنية لتوسيع محطة تحويل مطار دمشق الدولي ٦٦-٢٠ ك.ف

وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية — في المؤسسة العامة للكهرباء للحصول على اضبارة كاملة مقابل ١٥٠ ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء في ٧-١١-١٩٧٩ علما بان :

الاسعار المقدمة من قبل العارض تعتبر اسعار نهائية وغير قابلة للكسر.

سيهمل كل عرض مالم يكن مقدمه قد حصل على اضبارة المناقصة بصورة اصولية .

التامينات المؤقتة — ٢٥٠٠٠ ليرة سورية

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

مدة التنفيذ : ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ تسليم موقع العمل واعطاء امر المباشرة

غرامة التاخير : ١٠٠٠ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعاقد عن كل يوم تاخير

مدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض

موعد جلسة المناقصة شهران اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض

موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٧-١١-١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء مصلحة العقود الداخلية .

دمشق في ١٦ — ١٠ — ١٩٧٩

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

— ١٤٧٦١ —

اعلان

تطرح مديرية جمارك المنطقة الحرة بدمشق للبيع في المزاد العلني البضائع التي مضى على ايداعها في الحرم الجمركي بدمشق اكثر من ستة اشهر وذلك في تمام الساعة العاشرة من ايام الاحد والثلاثاء من كل اسبوع اعتبارا من تاريخ ١٨-١١-١٩٧٩ وحتى ٣١-٣-١٩٨٠ .

على الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدات الحضور الى امانة جمارك المنطقة الحرة بدمشق في المواعيد المحددة مصطحبين معهم التامين البالغ ثلاثة الاف ليرة سورية بموجب شيك مصرفي مصدق اصولا ويشترط فيمن يود الاشتراك ان لايكون من العاملين في الدولة علما بان البضائع ستباع للوضع بالاستهلاك المحلي خالصة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى عدا رسم الدلالة الذي يستوفى من الشاري ويعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ لاصحاب البضائع المذكورة اعلاه .

دمشق في — ٢١-١٠-١٩٧٩

مدير جمارك المنطقة الحرة

— ١٤٧٧٣ — بشير الجيرودي

اعلان عن مناقصة رقم — ١٨ —

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء محافظة درعا عن رغبتها للمرة الثالثة بالاعلان لتلزيم اعمال شبكات التوتر المنخفض لقرى ازرع — الحراك — الحريك — داعل — في محافظة درعا .

فعلى من يود الاشتراك الحصول على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة المالية بالمديرية لقاء قيمة ٥٠ ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على العرض الفني والمواصفات ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن المغلف الرابع ويكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع — ١١-١١-١٩٧٩ ومع الاشارة الى مايلي :

يحق للعارض تقديم عرضه الى ديوان المؤسسة العامة للكهرباء بدمشق

الكشف التقديري ٨٦٥٥٤٠ ل.س

التامينات المؤقتة ٥٠٠٠ خمسون الف ل.س

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة

مدة انجاز الاعمال ١٥٠ مائة وخمسون يوما

توقيفات ضمان الاعمال ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير

طريقة الدفع بموجب كشوف نصف شهرية حسب تقدم الاعمال

مدة الضمان سنة كاملة بعد الاستلام المؤقت .

موعد فض العروض الساعة الثامنة عشر من يوم الاثنين الواقع في ١٢-١١-٩٧٩ في مكتب مصلحة العقود الداخلية في المؤسسة العامة للكهرباء .

درعا في — ١٨-١٠ ٩٧٩

و ٢٨ ذو القعدة ١٣٩٩

مدير كهرباء محافظة درعا

المهندس عبد الحليم قاسم

— ١٤٧٧٥ —

اعلان

تعلن الشركة السورية لصنع البسكويت والشوكولاته ومشتقاتها عن حاجتها الى — ١٥٠٠٠ — بكرة ترسق نايلون شفاف قياس ١٥ — ٦٦ فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الشركة الكائنة في القدم حوش بلاس هاتف ٨٨٠٥٦٠ — ٨٨٢٦٦١ صندوق البريد ٣٠٠٩ حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٨-١١-١٩٧٩

شروط المناقصة :

١ — كفالة تامينات اولية ٥٪ من قيمة العرض و ١٠٪ كفالة نهائية بموجب شيك مصدق .

٢ — ارفاق نماذج من المادة المعروضة

٣ — ارتباط العارض بعرضه لمدة عشرة ايام

٤ — كل عرض مخالف لهذه الشروط يرفض .

نائب رئيس مجلس الادارة

نائب المدير العام

— ١٤٧٧٨ — عدنان برادعي

اعلان

تعلن مديرية العامة للارصاد الجوية عن تمديد قبول طلبات المواطنين الراغبين بالتعيين لديها بوظيفة مساعد فني — خريجي المعاهد المتوسطة اختصاص كهرباء لاسلكي تجاري — والمعلن عنها رقم — ١٧١٥٦ — تاريخ ٢٨-٨-١٩٧٩ وذلك حتى غاية — ١٠ — ١١ — ١٩٧٩ وكل طلب يرد بعد هذا التاريخ يهمل ويرد لصاحبه .

المدير العام

عبد الوهاب قباقيبو

— ١٤٧٧١ —

اعلان

تعلن الشركة السورية لصنع البسكويت والشوكولاته ومشتقاتها عن حاجتها الى وكلاء في كافة محافظات ومناطق القطر فعلى من يود الاشتراك ان يتقدم بطلبه الى ديوان الشركة الكائنة في القدم — حوش بلاس هاتف ٨٨٠٥٦٠ ٨٨٢٦٦١ صندوق بريد ٣٠٠٩ من نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠-١١-١٩٧٩

شروط الاشتراك :

١ — ان يتوفر لدى الوكيل سيارة لتوزيع المنتجات

٢ — ان يتوفر لدى الوكيل مستودع مستوفي الشروط الفنية لتخزين انتاج الشركة وان يستوعب الاستجرار لمدة شهر

٣ — تقديم كفالة مصرفية او عقارية بقيمة الاستجرار لمدة شهر .

٤ — يذكر بطلب الاشتراك ارقام الاستجرار السنوية محددة بجدول استجرار تمني شهري او نصف شهري او اسبوعي على مدار السنة .

تفض الطلبات المقدمة خلال عشرة ايام من الاعلان ويرفض كل طلب غير مستوفي للشروط المذكورة اعلاه .

نائب رئيس مجلس الادارة

نائب المدير العام

عدنان برادعي

— ١٤٧٧٧ —

اعلان

ترغب المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية شراء سيارة بك اب مغلقة تقدم العروض الى ديوان المؤسسة واخر موعد لقبول العروض لغاية ٨-١١-٩٧٩ ومدة الارتباط بالعروض لغاية ٣٠ — ١١ — ٩٧٩ تؤخذ بقية الشروط من مديرية الشؤون الادارية .

دمشق في ١ ذي الحجة — ١٣٩٩ هـ الموافق في ٢١-١٠ ١٩٧٩

المدير العام

سالم حداد

— ١٤٧٤١ —

اعلان مناقصة

رقم — ٤٨ — للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظة الرقة — مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم اعمال تجهيز وتركيب المراكز التحويلية الهوائية لقرى الدهموش غانم العلي — الشامية الصفصافة .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية تقديم عرضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية في الرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٦ — ١١ — ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ ل.س والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٤٥ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع ٧-١١-٩٧٩ في مبنى المديرية بالرقة ومدة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل

مدير كهرباء محافظة الرقة

— ١٤٧٨١ —

الطب في خدمة الجماهير

قراءة في الضمان الصحي
كلمة

في قراءة حول قانون الضمان الصحي مع الزميل الدكتور مصطفى اليمشماون وزير الصحة ... سجلت التصورات التالية :

التصور الاول — يحتاج بناء المجتمع الصحي الجديد في اي امة من الامم الى مجهودات مضنيه لتدعيم اسس هذا البناء وتقويته ثم تعميره ..

التصور الثاني — اذا كان الضمان الصحي هو سبيل تحقيق الرخاء الصحي للمجتمع الذي فيه نعيش بجناحيه المشرق — التطبيب بالمجان — .. فان تحقيقه وبناؤه في مجتمع فيه التطبيب حرا .. يكون طريقه شاقا وطويلا ..

التصور الثالث — لا يغيبن علينا قبل كل شيء ان الضمان الصحي كمفهوم قومي ينظم الحياة الصحية .. يكتنفه الغموض واللبس الناتج اما عن سوء النيه .. او حسن النيه قرين الجهل .

التصور الرابع — واذا كان الضمان الصحي في نظر الطليعة الواعية من جماهير الاطباء هو السبيل الوحيد والحاسم لحل مشكلاتنا الصحية متخطية حدود التعامل الفردي والمادي بين الطبيب ومريضه .. فانه يجدر التنويه بان بناء الجناح الصحي سيكون مصحوبا بتغيير نوعي في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية تغيرا يبلغ حد الرفض من قبل البعض .

التصور الخامس : وخلال عملية البناء اي بناء لا بد من بذل العرق والجهد ... والا فلن يكون بناء على الاطلاق .. واذا كان الجهد هو سبيل البناء .. فيجب أن لا ينتظر جيل ما ان ياخذ اكثر مما يعطي بل عليه ان يعطي كي يصنع وطنا مزدهرا ولا يتم ذلك الا اذا كان جيلا باذلا معطاء من أجل مستقبل باسم للاجيال القادمة ..

التصور السادس : ان الضمان الصحي نظرية صحية متكاملة صيغت من خلال تصور شامل لمشكلات المجتمع الصحية .. وآماله .. والامه ..

التصور السابع : يجب التاكيد ان بناء الضمان الصحي هو في حد ذاته ثورة مستمرة تحتاج الى البذل والتضحية باستمرار .. وستحتاج الى النقد والنقد الذاتي اليومي القادر على المراجعة وعلى التقويم والتصحيح ..

التصور الثامن لا بد من طرح مفاهيم الضمان الصحي تكون قادرة على الغوص في أعماق الاطباء .. واقناعهم بان بناء الضمان الصحي هو في مصلحتهم ومصلحة جماهير الامة وهو في الواقع كذلك .. — فالطبيب المتخرج حديثا لو منح — ٢٥٠٠ — ليرة سورية شهريا يحل بها مشاكله المادية والمعنوية لتقدم الى لجنة الضمان يساندها ويدعمها ويهيء لها اسباب النجاحات .. وكذا الامر بالنسبة للجماهير .. لو علمت ان التطبيب المجاني يحسن صحتها ويقيها من الامراض لاندفعت تؤيد الضمان بكل ما اوتيت من زخم .

التصور التاسع : لا بد من اعطاء المثل والقيم الاخلاقية معايير جديدة تتمثل بالمقياس الاخلاقي الجمعي الذي يجعل المجتمع ومصالحه هو الاساس .

التصور العاشر : اثارة روح العمل والاستعداد للتضحية بين الاطباء في سبيل المجتمع .

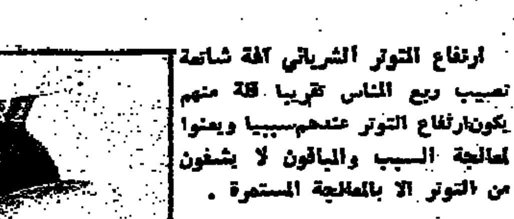
التصور الحادي عشر : يجب التوضيح ان عملية تطبيق الضمان الصحي لا تتم الا بصنع الاطباء انفسهم الذين قد يصيبون وقد يخطئون وعليه فيكون ضروريا أن تعي الجماهير ان حصول بعض الاخطاء في التطبيق لا يعني خطا الضمان فالصواب ياتي من خلال معرفتنا للخطا ..

التصور الاخير : أن تحقيق الضمان الصحي لن يتم الا من خلال المثابرة الشاقة فمرحلة تحويل هامة في العلاقات بين الافراد ليست نزهة انما هي مرحلة عمل وجهد للوصول الى هدف تحقيق الرخاء في المجتمع الذي فيه نعيش .

ان التصور الواعي لتطبيق الضمان الصحي لا يكون واعيا وقادرا على مواجهة متطلبات الصحة في هذا القطر وظروف العصر الا من خلال هذه التصورات الثمانية . واذا طبق كما اريد له ان يطبق فسوف يكون السره الحضاري واضحا في تاريخنا المعاصر وتاريخ اجيالنا المستقبليه .

الدكتور عبد الوهاب مأمون

علاج ارتفاع الضغط مرتبط بالمريض نفسه





ارتفاع التوتر الشرياني آفة شائعة تصيب ربع الناس تقريبا قلة منهم يكون ارتفاع التوتر عندهم سببيا ويعنوا لمعالجة السبب والباقون لا يشفون من التوتر الا بالمعالجة المستمرة .

يقول عالم من فرنسا ان هناك تناسب عكسي بين البقاء على قيد الحياة وبين ارتفاع التوتر باشكاله الثلاثة — الانبساطي او الانقباضي او المتوسط . ان توتر الدم الشرياني هو حصيلة عاملين اثنين اولهما النتاج القلبي وثانيهما المقاومة الوعائية المحيطية وعندما يكون التوافق تاما بين النتاج والمقاومة فان الضغط يبقى سويا اما اذا اضطرب احد هذين العاملين فالضغط يبدأ بالارتفاع .. ويظل يتخبط التوتر ارتفاعا وهبوطا حتى ياتي على صاحبه .. ولكن المعالجة الفعالة ادت حديثا الى خفض عدد الوفيات والى اطالة الاعمار ان كتب الله لهذه الاعمار ان تطول .

لقد عرف الكثير عن الاليات الرافعة للتوتر التي تعمل على رفع التوتر الاساسي كما اجريت ابحاث تجريبية عديدة اثبتت ان آفات الكلية الوعائية واصابة قشر الكظر واضطراب الابهر .. والقلب والدماغ والاوعية المحيطية كلها تؤدي الى رفع التوتر الشرياني .

وفي اعتقادي ان ارتفاع التوتر المراقب من قبل المريض نفسه لم يعد مخيفا ولا بد الان من تثقيف المريض وتوعيته صحيا ونفسيا .. ثم لا بد من تخفيف وزنه اذا كان بدينا .. وافهامه أن ارتفاع التوتر ليس لعبة يتسلى بها المريض انما هو داء خطير ومزمن ولكنه قابل للعلاج .. وعلاجه مرتبط تماما بالمريض قبل الطبيب .. فالاهمال في المعالجة يحدث تخربا مترقيا في الاعضاء الحيوية . لا سيما عندما يزيد الضغط الانبساطي عن — ١٠ سم — ملم زئبقي .. ولا بد ان يتعلم المريض كيف يستعمل مقياس الضغط مما يسهل مهمة الطبيب كما يزيد من تعلق المريض وحماسه كي يتابع برنامجه العلاجي .. هذا الامر بالذات هو اهم شيء في المعالجة ذلك لان المريض يحس بنصر شخصي على الداء .

ان انقاص الوزن امر حيوي للشفاء من ارتفاع التوتر ولا بد ان ينجح الطبيب في اقناع مريضه باهمية انقاص اوزانه لا سيما في بدء المعالجة حيث تتواتر المراجعات في البدء فتسمح للطبيب بتزويد مريضه بتعليمات مشددة عن الحمية الغذائية بالاضافة لمنحه الدعم المعنوي اللازم . على ان انقاص الملح في الطعام امر غاية في الاهمية .. ويصر بعض الاطباء ان يقل مقدار الملح حتى — ٢٠٠ مغ في اليوم الواحد بينما يقول اخرون ان ٥غ من الملح في اليوم مفيد لمساعدة المدرات التي يتناولها المريض يوميا .

المعالجة الدوائية : في البدء يجب الانتباه لعدم استعمال مانعات الحمل في ارتفاع التوتر الشرياني ذلك لان فعلها الدوائي يضاد فعل خافضات الضغط الدوائية .. ويجب ان ينبه المريض الى الادوية الضارة للضغط وان يمنع عن استعمالها فهناك بعض الادوية المضادة للهمود النفسي تضر جدا اذا استعملت مع خافضات الضغط .. ان معالجة التوتر الشرياني تهدف أول ما تهدف الحصول على ضغط طبيعي يتراوح بين — ١٤ — على — ٩ — سم زئبقي في مريض لم تظهر عنده اختلاطات لارتفاع التوتر لكن الامر لا يتم بهذه السهولة .. فكل الادوية او معظمها حين تعطى بخفض التوتر قد تحدث اعراضا جانبية مزمنة حتى لو كانت خفيفة لذا يجب ان ينتقى افضل نظام علاجي آخذا بعين الاعتبار شدة الفعالية وحسن التحمل .. الانكى من ذلك كله ان معالجة ارتفاع التوتر باهظة الثمن وأن النظم الرأسمالية تسمح للمترف فقط أن يتابع علاجه من الناحية المادية . اما الكادحون فعلاج الهم عليهم .. لكن الحقيقة ان المستوصفات والمشافي التي انتشرت على امتداد القطر العربي السوري أدت الى اعطاء الدواء بالمجان والى مراقبة فاعلة من قبل الاطباء والتقنيين . وقد لوحظ ان بعض المرضى يتافقون من استعمال الادوية الكثيرة المقدار والتي يتطلب استعمالها ضبطا للوقت وقد تجدي عند هؤلاء تجربة اعطاء الادوية التي تعطى على دفعتين فقط صباحا ومساء

ان اهم الادوية في ارتفاع الضغط هي المدرات التي تعتبر الدعامة الاساسية في معالجة ارتفاع التوتر .. وقد لوحظ ان فائدة المدرات تكون كبيرة جدا في الايام الاولى من المعالجة لكنها تخف تدريجيا بعد ذلك ويعزى ذلك الى مقاومة الشرينات لهذه المدرات بالية لا زالت مجهولة حتى الان . على ان بعض المرضى يغدو عندهم التوتر طبيعيا باستعمال المدرات بصورة مستمرة .. بينما تفشل هذه المعالجة عند مرضى اخرين ومع ذلك فنحن ننصح — كما يقول ديمتري الاخصائي بامراض الشرايين من رومانيا —

بالاستمرار في استعمال المدرات نظرا لانها تحد من التاثير الحابس للصوديوم الناجم عن استعمال خافضات التوتر الاخرى بالاضافة الى التعاضد الدوائي في خفض التوتر .. على ان التاثيرات الجانبية التي تحدثها المعالجة المزمنة بالمدرات تبدو بارتفاع في حمض البول في الدم وفرط سكر الدم ونقص بوتاسيوم الدم .. وقد لوحظ احيانا عند بعض المرضى اندفاعات جلدية ، اعراض هضمية ، تثبط نقي العظم ، التهاب الاوعية ، يرقان ، التهاب المعثكلة .. وعلى المريض ان يراجع طبيبه فورا حين حدوث مثل هذه الاعراض .. في قديم الزمان كان دواء يعرف باسم (زربين) يستعمل على نطاق واسع في معالجة ارتفاع الضغط .. الزربين هذا .. يخفض التوتر .. لانه يهديء النفس والذات .. ويريح النفس والاعصاب .. اكتشف أول ما اكتشف في الهند مزروعا البراري تتناوله الجياد .. فتصهل وتتمدد على الارض .. فعرف وقتها انه يرخي العضلات واستعمل دواء لارخاء عضلات الاوردة والشرايين .

هل يمكن علاج السكر بدون دواء ؟

سؤال طرح للمناقشة في الندوة المؤلية للداء السكري .. كان الجواب واضحا .. وضوح الشمس .. ان ذلك ممكن للغاية .

يظن بعض الناس ان علاج الداء السكري لا يتم الا بتعاطي الدواء سواء أكان اقراصا أو حقنا انسولينية .. ان هذا الامر خطا فاحش .. فكثير من المرضى لا سيما الذين بلغوا من العمر عتيا وفاجأهم الداء السكري وكانت اوزانهم تزيد على المعدل الطبيعي يمكنهم أن يعالجوا انفسهم بدون اي دواء .. انما باتباع نظام قاسي للاكل يؤدي الى خفض اوزانهم الى المعدلات الطبيعية مما يجعلهم يتحسنون تحسنا واضحا ليس فقط من الناحية الظاهرية ولكن ايضا بالتحليل المخبري الذي يجري على الدم وعلى البول . ولنذكر هنا ان الوزن الطبيعي — ٨٠ — كغ .. فاذا زاد عن ذلك يجب انقاص الوزن حتى الرقم — ٨٠ كغ —

بحسب كما يلي . ان يطرح من رقم الطول رقم الوزن ويكون الحاصل مئة مثال ذلك لو كان طول رجل طبيعي هو ١٨٠ سم فيجب ان يكون وزنه الطبيعي — ٨٠ — كغ .. فاذا زاد عن

هناك مرضى كثيرون يتميزون بالعقل والحكمه يعرفون هذا السر العظيم في المعالجة بالحميه .. وبواسطة تنظيم الغذاء وبالمحافظة على الوزن الطبيعي ويعيشون في سعادة بما يصلون اليه من نتائج طيبة .. اما المرضى الاخرون الذين لا يعملون بالنصائح الطبية ولا يلتفتون الى ما يلقى اليهم من ارشادات لتنظيم الغذاء وياكلون بكل حرية اعتمادا على ما يتعاطون من انسولين او حبوب ويقولون لانفسهم ما دمنا ناخذ العلاج فلناكل كما نشاء .. فهم يرتكبون خطأ فاحشا يجب علينا ان نحاربه كاطباء وكمرضى وكعاملين في حقل الاعلام الطبي .



مع اختتام الجولة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

المحتلة لتمرير صيغة ما يسمى — بالحكم الذاتي للفلسطينيين .

وذكرت — اف ب — ان المفاوضين الثلاثة وهم رئيس وزراء نظام السادات — مصطفى خليل — ووزير داخلية العدو الصهيوني — يوسف بورغ — والمبعوث الخاص للرئيس الامريكي — روبرت شتراوس — اصدروا بيانا بعد اجتماعهم على مدى يومين في لندن اوضح احراز تقدم جوهري في العديد من القطاعات .

واوضح البيان ان الانتخابات سيقوم بتنظيمها واجرائها والاشراف عليها مدنيون اسرائيليون وعرب فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

ومن جهة اخرى ستجري هذه الانتخابات امام انظار ممثلي الصحافة العالمية وبعض الخبراء الذين يختارهم المتفاوضون .

وكان روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الاميركي الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي قد بحث مع اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا خلال اجتماعهما امس اخر تطورات مباحثات الحكم الذاتي المزعوم بين اسرائيل والنظام المصري .

في تل ابيب اجتمع — مناحيم بيغن — رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل ظهر امس مع — عايزرا وايزمن — وزير الحرب الاسرائيلي واستمع منه الى تقرير عن نتائج المحادثات التي اجراها مع رئيس النظام المصري — انور السادات وكبار المسؤولين في نظام السادات — خلال زيارته لمصر التي اختتمت اول امس والتي حصل خلالها على موافقة السادات على مقترحات بيغن حول موضوع اسعار النفط الذي ستبتاعه من مصر بعد اعادة حقل علما اليها .

ويقول راديو العدو الصهيوني ان البحث خلال الاجتماع تناول ايضا موضوع اعادة توزيع الحقائب الوزارية التي يتوقع ان تتم قريبا .

وعلم مراسل راديو العدو السياسي انه قد اتضح من خلال الاجتماع بين بيغن ووايزمن أنه تم التوصل الى اتفاق يبعث على الارتياح حول تزويد اسرائيل بالنفط من مصر .

ويضيف المراسل ان هذا الاتفاق سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم غد الاحد . كما ابلغ وايزمن بيغن بانه توصل الى اتفاق مع المسؤولين المصريين يقضي بالسماح للاسرائيليين بمواصلة السياحة في منطقة سانتا كاترينا في سيناء المحتلة .

اما فيما يتعلق بموضوع اعادة توزيع الحقائب الوزارية فيوضح الراديو ان بيغن ابلغ وايزمن بانه سيستانف الاتصالات حول هذا الموضوع يوم — الاثنين — المقبل بعد عودة — يوسف بورغ — وزير الداخلية الاسرائيلية من لندن حيث يترأس حاليا الجانب الاسرائيلي في مفاوضات ما يسمى — بالحكم الاداري الذاتي — . حيث سيعمد بيغن الى استكمال محادثاته مع ممثلي احزاب الائتلاف الصهيونية لبلورة القرار النهائي بشان التغييرات المرتقبة في حكومة العدو .

الندوة العلمية

كما استمعت الندوة الى محاضرة ثانية القاها المهندس — محمد سمير المدرس — استعرض فيها مهام الاعمال الهندسية المختلفة سواء في مجال معطيات ومتطلبات الاعمال او اختيار الخبرات واللجان الفنية وتقييم العروض او مهام التنفيذ وانتاج وتقديم المواد الاولية والمواد المصنعة والتجهيزات المختلفة والتعليم الهندسي والبحث العلمي .

وفي ختام الندوة القى مقررها الدكتور — المهندس — محمد كرامة بدورة — امين سر النقابة كلمة اكد فيها عزم النقابة على متابعة جهودها مع المسؤولين في الدولة من اجل اخراج التوصيات التي توصلت اليها الندوة الى حيز التنفيذ والتطبيق بما يحقق التقدم المطلوب للجوانب العلمية المتعلقة بالاعمال الهندسية والمشاريع التنموية في القطر .

هذا ومن اهم التوصيات التي اقرتها الندوة التاكيد على صلاحية المشروعات الهندسية بما يحقق اهدافها المنشودة ودراسة وضمان الجدوى الاقتصادية لها واختيار نوع التكنولوجيا الملائمة لها ووضع البرامج الزمنية لدراسة المشروع وتنفيذه وتحديد مدى مساهمة الخبرات الاجنبية في دراسة او تنفيذ المشروع اذا كان هناك حاجة لهذه الخبرات .

ودعت الندوة في توصياتها الى احداث هيئة سورية للمواصفات والمقاييس ودعمها ماديا ومعنويا بغية ضبط جودة المواد الاولية المصنعة وتخصيص الاعتمادات اللازمة لوضع الانظمة القياسية للاعمال الهندسية — الكودات — واعتماد مبدأ التدقيق الالزامي لكل دراسة هندسية وما ترافقه من اعمال التصميم .

كما طالبت الندوة باحداث مركز وطني للمعلومات الهندسية والتوثيق الفني يكون في جملة مهامه تامين ومسايرة كافة التطورات العالمية في هذا المجال وكذلك احداث مؤسسة عامة للاختبارات ومراقبة جودة المواد الاولية او المصنعة والمنتجة محليا والمستوردة وعدم السماح باستعمالها قبل التاكد من صلاحيتها .

ودعت الى تشكيل هيئة وطنية لوضع وتنفيذ برامج التاهيل المستمر للمهندسين والكوادر الفنية من اجلها تحسين معلوماتهم واطلاعهم على العلوم الجديدة واكسابهم الخبرات التي تحتاجها مشاريع القطر وذلك بالتعاون مع الجامعات والشركات العامة والقطاعات الصناعية ونقابة المهندسين بالاضافة الى اقامة ندوات ووضع انظمة لتحديد مهام المشاركين في الاعمال الهندسية وتوصيف هذه الاعمال وكذلك تعديل وتطوير نصوص القانون المدني السوري المتعلقة بالمسؤولين وتوزيعها على المشاركين في اعمال الهندسة المختلفة .. وتكليف شركة الضمان السورية بالتعاون مع النقابة والمختصين في القطر لدراسة موضوع التامين على المسؤوليات الناتجة عن ممارسة الاعمال الهندسية.

خدام يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ولقد زودني بشرح واف عن وجهة نظر الحكومة وكان اللقاء مثمرا ..

وكان السيد — حبيب قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس قادما من بيروت ضمن جولته الحالية في دول المنطقة .

١٠ دول عربية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

بعوثان اميركي وفرنسي للمسؤولين اللبنانيين .

من جهته أكد السيد الشاذلي القليبي ان الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية اتفقتا شفويا على الخطوط الكبيرة المتعلقة بالموقف في جنوب لبنان .

ونقلت — اف ب — عن القليبي قوله في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته بيروت ان الارض اصبحت ممهدة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني .

واعرب عن امله ان يشهد مؤتمر القمة العربي القادم تطورات ايجابية بهذا الصدد .

في هذه الاثناء شهد القصر الجمهوري اللبناني اجتماعات جانبية حيث التقى الدكتور سليم الحص مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الذي كان قد اجتمع مع وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس قبل ذلك .

وذكر راديو بيروت مساء امس ان الحديث في الاجتماعين تناول بعض الشؤون الامنية .

من جهة ثانية تسلم الرئيس اللبناني سركيس رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري .

وذكر راديو بيروت مساء امس ان سفير السودان في بيروت قام بتسليم الرسالة ..

في الرياض ذكرت صحيفة — عكاظ — السعودية ان جولة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الحالية لعدد من الدول العربية تكتسب اهمية بالغة من خلال توقيتها مع الجهود العربية التي تبذل لحل مشكلة الجنوب اللبناني .

ونقلت — قنا — عن الصحيفة قولها ان تحرك الجامعة العربية في الوقت الذي تحاول فيه بعض الجهات اشعال الوضع في لبنان يمثل الرد الطبيعي للامة العربية على هذه المنطلقات وذلك بتاكيد ان المشكلة عربية والحل يجب ان يكون عربيا .

واعربت الصحيفة عن املها في ان يحقق السيد الشاذلي القليبي في هذه الجولة نتائج ايجابية يمكن ان تبلور الاسلوب الجديد للجامعة العربية بعد انتقالها الى تونس .

الحركة الوطنية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

العربي السوري لطيران العدو الصهيوني وتعزيز التلاحم السوري والوطني اللبناني — الفلسطيني سوف يفوت على اطراف كامب ديفيد مؤامراتهم .

اننا يا سيادة الرئيس ونحن نعلن تضامننا مع صمود القطر العربي السوري ندعو كل القوى الوطنية العربية للتضامن مع صمود سورية وتعزيز التلاحم السوري الفلسطيني الوطني اللبناني وتعزيز التضامن مع جنود لبنان وقواه التقدمية وتعزيز التضامن مع اهلنا في الارض العربية المحتلة طريقا لدحر مؤامرة كامب ديفيد وتحقيق الانتصار لامتنا العربية.

المجموعة العربية تطالب

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

القادم عند بدء مناقشة القضية الفلسطينية ...

من جهة ثانية ما تزال اسرائيل ماضية في الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية لاقامة المستوطنات ضاربة عرض الحائط بقرارات ونداءات المجتمع الدولي .

فقد دعا شموئيل تامير وزير عدل الكيان الصهيوني العنصري الى التوسع في الاراضي العربية المحتلة فيما وصفه بالاراضي الاميرية .

وتاتي دعوة — تامير — هذه في سياق محاولة صهيونية لتبرير استلاب الاراضي العربية فيما زعم من غير الملاكين العرب .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان تامير كان يتحدث في النادي التجاري بتل ابيب عندما دعا الى ذلك .

وكان ابناء الشعب الفلسطيني ورؤساء بلديات الضفة والقطاع قد اعلنوا انه ليس ثمة فروق بين الاراضي المسجلة ملكيتها والتي تعتبر من املاك الدولة فالارض الفلسطينية هي ارض عربية ايا كانت عائديتها .

وقال تامير في النادي الصهيوني .. انه توجد بحوزة الحكومة اراضي اميرية ذات مساحات واسعة مما يمكن من توسيع المستوطنات وانشاء مستوطنات جديدة ..

هذا ويقول مراسل راديو العدوان — بليا المك — من النيابة العامة الصهيونية تقوم باعداد مقترحات لاراض بديلة في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة لينتقل اليها مستوطنوا ايلون موريه الصهاينة بعد اخلائها .

ويشير المراسل الى ان وزراء حزب — المتدينين الوطنيين — يشترطون اخلاء مستوطنة — ايلون موريه — بنقل المستوطنين الى مكان اخر عن طريق اتخاذ قرار من قبل الحكومة لتنفيذ برنامج استيطاني شامل في الضفة الغربية المحتلة وتحويل المكان الحالي لمستوطنة ايلون موريه الى نقطة تمركز عسكري .

وهدد اريل شارون بالاستقالة من الوزارة اذا وافق مجلس الوزراء على الانسحاب من المستعمرات التي اقيمت في الضفة الغربية .

وذكرت — رويتر — ان — شارون — ادلى بتصريحه هذا الى الاذاعة الاسرائيلية بعد أن قررت المحكمة العليا الانسحاب من مستعمرة — ايلون موريه — لان هذه المستعمرة اسست على ارض العرب ولم يكن الهدف الرئيسي من انشائها الدفاع عن ما يسمى الامن الاسرائيلي .

واضاف شارون انه يعتبر انشاء مثل هذه المستعمرات جزءا مهما من واجبه واذا لم يتمكن من انجاز هذا الواجب فانه سيستقيل .

انشاء مركز عربي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

على المستوى القومي في مجالات تخطيط وادارة التكنولوجيا وتقييمها .

واوصت اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باتخاذ الاجراءات الخاصة بتحاشي ازدواجية عمل المنظمات العربية المتخصصة مع اهداف المركز ..

٤ عمليات للمقاومة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة في مقر الحاكم العسكري لمدينة نابلس وقد فشلت القوات الصهيونية في ابطال العبوة مما اضطرها الى تفجيرها في مكان قرب مقر الحاكم وقد ادى ذلك الى اضرار مادية في بعض الابنية .

واشارت الوكالة الى ان سلطات العدو قامت بعد هذه الانفجارات بقطع الطرق في الاماكن التي نفذ فيها الثوار عملياتهم الجريئة وقامت باعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب بحجة علاقتهم بالعمليات .

اقرار اتفاقية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

عليه سواء بالتحرير الكامل للسلع والمنتجات والتخفيض التدريجي للرسوم والقيود المفروضة على السلع والمنتوجات العربية الاخرى وفرض حماية متدرجة لها لمواجهة منافسة مثيلاتها من السلع الاجنبية .

واكدت الاتفاقية ضرورة الربط بين انتاج الاقطار العربية وتبادل هذا الانتاج ودعوة اجهزة التمويل العربية لتقديم تسهيلات لانتاج سلع عربية تكون موضع التبادل فيما بينها .

انقلاب في كوريا

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

كافة معاهد التعليم الثانوية والعليا.

كما اخضعت الصحافة للرقابة العسكرية وحظرت كل التجمعات والتظاهرات . ويكتفي بيان الحكومة بايضاح ان قانون الاحكام العرفية اعلن لتامين المحافظة على النظام .

وزير خارجية بولونيا

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

قادما من — عمان — عن طريق درعا حيث كان في استقباله عند نقطة الحدود السورية الاردنية السيد — جديع عماش — محافظ درعا والسيد — عدنان نشابه — مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية والسيد سفير جمهورية بولونيا الشعبية واعضاء السفارة بدمشق .

هذا وقد قام السيد — اميل فوتياشيك — وزير خارجية بولونيا بعد ظهر امس بزيارة لمسجد بني امية الكبير وقصر العظم ..

وقد اطلع السيد الوزير خلال زيارته على اهم المعالم الحضارية والاثرية واستمع من المسؤولين فيها الى شرح مفصل عن تاريخ هذين الصرحين الحضاريين ...

اضخم مظاهرة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الزعيم الراحل — آية الله طالقاني — مؤكدة التفافها حول الثورة الاسلامية الايرانيـة .

وذكرت — دبا — ان الحزب الجمهوري الاسلامي نظم المظاهرة لتاكيد التفاف الجماهير الايرانية حول ثورتها الاسلامية .

وقد ندد المتظاهرون بالصهيونية والامبريالية الامريكية داعين الى الوقوف ضد المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الاسلامية الايرانيه .

وتاتي المظاهرة استجابة لنداء الامام الخميني للتعبير عن التفاف الشعب الايراني حول الحكم الاسلامي في وجه بعض الاصوات التي تريد ضرب الثورة الايرانية بمساعدة اعداء الشعب الايراني .

العماد خوري يكذب

قاطعة ان يكون اي ممثل للجيش قد اجتمع مع الرائد الخائن حداد .. وقال في تصريح لاذاعة راديو بيروت ان هذا النبأ مختلق من اساسه وعار عن الصحة تماما .

انتخاب اربع دول

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وتشيكوسلوفاكيا التي تنتهي عضويتهما في نهاية العام الجاري وقد حصلت المانيا الديمقراطية على — ١٢٢ — صوتا والنيجر على — ١٤٠ — صوتا والغابون على — ١٣١ — صوتا وتونس على — ١٤٣ — ..

ومن المقرر ان تجري الجمعية العامة جولة اقتراع ثانية لمحاولة شغل مقعد امريكا اللاتينية .



اسماعيل الحاج محمد

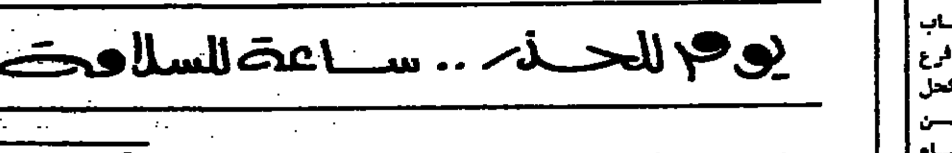
أعـوين الـف مـرة
أن سخلوا الغل شف اسره
وان يصدوا السك المسوي عـن
المجـرة
أن يحرسوا النحـرا
أن يطفـوا المصـباح
أعـون الـف مـرة
من أن يحموا باضطهادكـم
ومضر مكسرة
ويحرمونا عن طريقنا الذي اخترناه
قيد شعره
كنـا عشـرون مسحـل
في اللـد والرملة والجليـل
● توفيق زيـاد

أمسية شعرية

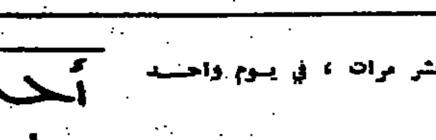
بدعـوة من اتحـاد الكتـاب والصحفيين الفلسطينيين (فرع سورية) تلقي الشاعران فؤادكحل وراسم المدهون مختارات مـن قصائدهما الجديدة ، في تمـام السادسة من مساء الاثنين القادم الموافق ١٠/٢٩ ، وذلك في مقر الاتحاد - شارع مرشد خاطر .

مجموعة شعرية

صدر عن دار الكتـاب العربي ديوان جديد لعبد اللطيف ابراهيم مجموعة من القصائد الجديدة .



يوم للحذر .. ساعة للسلامة



أحمد دحبور

هل سمعتم ببرنامج الذي يتكرر عشر مرات ، في يوم واحـد على الاقـل ؟

انـا سمعت .

كان هذا يوم ثلاثاء ، وفي اذاعة العدو الصهيوني تحديدا ، ولا ادري ما اذا كان هذا البرنامج يوميا ام اسبوعيا ، ولكن ان يذاع عشر مرات في يوم واحد ، فان هذ رقم قياسي بالتاكيـد ..

والبرنامج اسمه « الحذر والسلامة » ، وهو يتحدث عن قواعـد سير السيارات في الطرق العامة والازقة ، بعد تصاعد ما اصطلح الصهاينة على تسميته بمجزرة حوادث الطرق ، حيث أن لدى المسؤولين الصهاينة رغبة محمومة في تقديم نسبة هذا النوع من الحوادث في فلسطين المحتلة ، بوصعها اعلى نسبة في العـالم ..

بل ان اسحق نافون رئيس نظام العدو الصهيوني اعطى تصريحا طريفا يقول فيه : « ان حوادث الطرق هي عدو اسرائيل الاول » .

ومن سوء الطالع ، ربما ، انني لا املك احصائية ترشدني الى ارتفاع الخط البياني في حوادث الطرق داخل فلسطين المحتلة ، ولا متى بدأ هذا الخط بالارتفاع والتصاعد .. ولكنني ارجح أن هذا التصاعد بدأ في شهر اذار ١٩٦٨ ، وان كان قد بدأ يلفت النظر منذ مطلع ١٩٦٥ .

وهذان التاريخان ، كما نعلم جميعا ، يتوافقان مع انطلاق الثـورة الفلسطينية بأولى عملياتها العسكرية ، ومع معركة الكرامة الشهيـرة ، واريد ان اذهب الى ابعد من هذا، فاعيد الى الاذهان شيئا من مفارقات اجهزة اعلام العدو ، حين كانت تصدر نفيا مشددا بعد كل عملية عسكرية يعلن عنها الناطق العسكري الفلسطيني ، لكنها بعد ساعات من النفي تذيع نبـأ عن حادث سير تعرضت له احدى السيارات الصهيونية ، وذهب ضحيته عدد من القتلى والجرحى الصهاينـة ...

ثم تطورت العمليات الفدائية الى حد ما عاد يمكن انكاره ، فاصبحـت اذاعة العدو تعترف بهذه العمليات من حيث وقوعها ، لكنها تنكر ان تكون قد اوقعت خسائر في الارواح ، اللهم الا في العمليات الصارخة التي تذهب بالعشرات من القتلى ، ولكن مع ذلك بقيت حوادث الطرق تتصاعـد ، حسب المصادر الاعلامية الصهيونية ، حتى غدت مادة شبه فولكلورية ...

وواقع الامر ان اجهزة اعلام العدو ، لا تجافي الصواب كثيرا عندمـا تتحدث عن حوادث الطرق ، فالكثير من عمليات الثوار الفلسطينييـن هي عبارة عن كمائن لسيارات العدو العسكرية على الطرق العسكرية والعامة . بل ان شركتي باصات أيجد ودان الصهيونيتين تعرضتا لعدد غير قليـل من عمليات الثوار الفلسطينيين .

من هنا فان اسحق نافون محق - ربما لاول مرة في حياته - عندمـا يقول ان حوادث الطرق هي الخطر الاول على كيانه ، وهو يبدو محقـا تماما عندما نفك الشيفرة ، ونترجم اصطلاح حوادث الطرق الى معنـاه الحقيقي ، وهو عمليات الفدائييـن .

لكن الطريف ان أجهزة اعلام العدو استمرات اللعبة ، فبعد «انهاماتها» المتواصلة لحوادث الطرق ، بدأت تصدق فعلا ان هذه الخسائر التي يمنى بها جيش العدو من جراء العمليات الفدائية الباسلة ناجمة عـن حوادث الطرق . وبهذا يكون شعار : اكذب واكذب فلا بد أن يصدقك الناس ، قـد تطور حتى اصبح : اكذب واكذب فسوف تصدق نفسك . واذاعة العدو تتصرف الآن ، كما لو تصدق نفسها ، والا فما معنى ان يذاع برنامـج واحد عشر مرات في اليـوم ؟

لكن حتى تصديق النفس هذا ، ليس الا ايهاما للنفس ، فاجهزة اعلام العدو تدرك ان كلامها لا ينطلي على احد ، ولهذا فلا بد من زلـة لسان ما ، من خطأ بسيط ، من تناقض صغير يكشف الاكذوبة من اساسها .

لقد اتخذ الكيان الصهيوني لنفسه اسم اسرائيل منذ واحد وثلاثيـن عاماً ، وحذف اسم فلسطين من الخريطة ، لكن الصهاينة كانوا يدركون كل صباح وكل مساء ، كل ظهيرة وكل غسق ، كل ثانية وثانية ، ان فلسطين موجودة ، بل انها بعد ان انطلقت ثورة ابنائها عام ١٩٦٥ اصبحـت مقتحمة مصرة على استعـادة اسمهـا ..

منذ فترة قصيرة غيرت اذاعة العدو اسمها من « دار الاذاعـة الاسرائيلية » الى « صوت اسرائيل » ، فكان أن أخطأ احد المذيعين في اليوم الذي اعقب التسمية الجديدة بالضبط ، فاذا به يقـول : صـوت فلسطيـن ..

على اي حال ان صوت فلسطين لا يحتاج الى زلة لسان مذيع صهيوني ليستعيد وقعه في الاذن العربية ، انه موجود وحاضر بثقة لا مثيل لهـا ، انه الاسم الذي فجر اربع حروب ، وتسبب في عدد من الثورات العربية ، وشغل الكرة الارضية بكاملها ، ولهذا فان المواطن العربي عندما يسمع اذاعة العدو يستطيع أن يترجم المصطلحات ويستخرج الحقائق ، فاذا بصوت اسرائيل يصبح صوت فلسطين ، وحوادث الطرق تصبح عمليـات الفدائيين ، والمخربون يصبحون فدائيين .

وحتى يأتي الوقت الذي تظهر فيه الحقائق مباشرة بدون ان تحتاج الى ترجمة ، سيبقى ناطق العدو يتحدث عن حوادث الطرق ، وسيبقى الرئيس الصهيوني يصف هذه الحوادث بانها الخطر الاول على كيانه ، اما الاذاعة فلا بد انها ستطور برنامجها عن الحذر والسلامة ..

المهرجان العربي الاول للاغنية القومية والفلسطينية في ليبيـا

يواصل المهرجان العربي الاول للاغنية القوميـة والفلسطينية اعماله في طرابلس الغرب بليبيا .

وكان المؤتمر الفني من اجـل فلسطين قد افتتح اعماله يـوم الخامس عشر من الشهر الحالي في طرابلس الغرب وحضره ممثلو البعثات الدبلوماسية العربيـة المعتمدون لدى الجماهيرية العربية وامناء اللجان العامة للاعـلام والتخطيط والخدمة العامة وجموع غفيرة من المواطنين الفلسطينيين والعـرب .

ويشارك في هذا المهرجان فنانون عرب يمثلون كلا من منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا والجزائر ولبنان وتونس وسورية والمغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهوريـة العربية اليمنية والعراق والسودان والاردن .

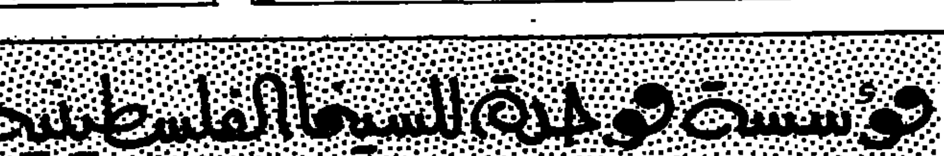
ويأتي هذا المهرجان الكبير في اطار الدعم القومي للثـورة الفلسطينية ونضالها التحرري ضد العدو الصهيوني واعماله العدوانية والتزاما بدور الفن في المعركـة القومية .

القرآن الكريم بالاسبانية

توزع قريبا في اسبانيا طبعـة جديدة من القرآن الكريم باللغة الاسبـانية .

وذكرت الوكالات ان البروفسور الاسباني مانشو ردون كومنيز قام بترجمة النص القرآني حرفيا ووضع تفسير لكل سورة في هذه الطبعه .

وهذه الترجمـه هي الوحيدة التي صدق عليها المؤتمر الاسلامي في الرباض وتشمل عشرة فصـول كل منها الفا صفحة .



مؤسسة موحدة للسينما الفلسطينية

● خاص بالثـورة :

ادلى المخرج الفلسطيني مصطفى ابو علي بتصريح خاص بالثورة جاء فيه ان اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحريـر الفلسطينية قررت تأسيس مؤسسـة سينمائية فلسطينيـة موحدة تجمع كافة الجهود والكفاءات المتناثرة في الاقسـام الصغيرة للتنظيمات في مؤسسـة واحدة .

وقال مصطفى ابو علي اننا متفائلون وسعداء بهذا القرار التاريخي بالنسبة للسينما الفلسطينية وسيعطي هذا القرار الفرصة للسينمائيين الفلسطينيين للتعبير عن قضيتهم اذ يلاحظ انه لا يوجد حتى الان اي فيلم روائي عن القضيـة الفلسطينية لمخرج فلسطينـي .

اقامة نصب تذكاري تخليدا لذكرى عمر المختار

● خاص بالثورة :



تخليدا لذكرى المناضل العربي الليبي عمر المختار تقيم الامانـة العامة لاتحاد المؤرخـين العـرب

اسبوعا لتخليد ذكرى البطل الكبير وذلك في مدينة بنغازي في العاشر من الشهر القادم .

وسيشارك في هذا المهرجـان

شخصيات من المفكرين والمؤرخين والباحثين المتخصصين من كافـة الاقطار العربية والدول الاجنبية ،

كما ستقام امسية شعرية ومعرض يضم كتب البطل الشهيد وملابسـه وسلاحه وكل ما يتعلق به .

ويعتبر عمر المختار ابرز المناضلين العرب ضد الاحتلال الايطالي للقطر الليبي الشقيق وقد كبد الاستعمار

خسائر كبيرة وتجاوز عدد المعارك التي خاضها اكثر من (٢٦٣) معركة خلال عشرين شهرا .

مهرجان موسيقى الجاز

افتتح امس في مقر الثقافة في وارسو المهرجان العالمي لموسيقا الجاز الذي سيستمر خمسة ايام ويشترك فيه مائة وعشرين عازفا من مختلف دول العالم .

حارس المتحف يسرقه !!

القى رجال الشرطة ورجـال التحقيقات الاتحادية في بوسطـن امس القبض على شخصين بتهمة سرقة تحف فنية وقطـع نقديـة ذهبية تقدر قيمتها ب ٢٥٠ الف دولار فقدت هذا الاسبوع من متحف الفنون الجميلة .

ونقول - الوكالات - انه تشارد سبير وجوزيف كليري اتهما بسرقة هذا المتحف .

ونقلت - الوكالة عن احد رجال التحقيقات الاتحادية قوله ان سبير كان يعمل حارسا في المتحف .



تكنولوجيـا ..!

- ١ -

- عندك مساحات ؟
- فيـه ..
- أراهما نابلون .، بكم الاثنتين ؟
- بخمسين ليـرة .
- انا ابن كار ، كهربجي .. اليوم اخذت زوجا ، غدا آخذ عشرا ، وبعد غد عشرين .
- اهلا وسهلا ، بلا مصاري ..
- لا ، هذه المرة . بمصاري ..
- بلا عشر ليرات ..
- عشر ليرات قليل ..
- هات ثلاثين ليرة .. الله بيعوض من غيرك !

(المساحات الجلدة فقط بدون الحديدة)

- ٢ -

- بقديش هالكنزة ؟
- ابعد عنها .. روح اشتري جديدة أرخص لك .
- هلق صارت البالة اغلى من الجديد !
- ليش ما بتكون ؟ فيه أرملة بيندفع فيها ثلاثين الف ، وفيه عشرون بنت ما بتروح الواحدة بالـف ورقـة !
- يعني حقها ثلاثون ليرة ؟
- وحط خمسة فوقهـا .

- ٣ -

- عندك شريط مثل هذا ؟ (شريط الة كاتبة للبكـرة) .
- متلو ما فيه .. منطبق لك واحد .. جيب الالة.
- انا بركبو ..
- ما بيصيـر .
- ليش ما بيصير ؟ انا صاحبها .
- اذن ، اصنع الشريط بنفسك .
- طيب ! بقديش الشريط ؟
- بخمس وعشرين ليرة .
- وتركيبـه
- بخمس وعشريـن .

● يوسف المحمود



صورة اليوم

وتظل البندقية هي الحـل ... فالفرق كبير جدا بين العمـل السياسي والحل السياسي . لان الاول هو نتيجة لفعل عسكري ونضالي : اما الثاني فهو تصفية للانسان ، وبيع للارض .

((الجمهور)) ولوركا في اسبانيـا

يشاهد حاليا رواد المسـرح الاسباني مسرحية - الجمهور - التي كتبها فيدريكو جرسيالوركا في اول حياته الادبية بعد ان اعاد اخراجها اندريه بلاميش .

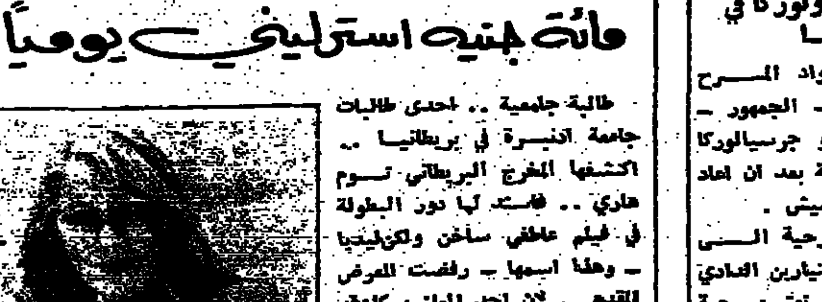
وتنتمي هذه المسرحية الـى المختارات العالية للتيارين العادي والسريالي كما انها تعتبر مسرحية رمزية تصور لنا الانسان الـذي يضحي بنفسه من اجل فكرة يريد تحقيقها .

ولوركا كاتب وشاعر اسباني ولد في ١٨٩٨ وتوفي في ١٩٣٦ وتشبـه طريقته في التاليف الى حد كبير طريقة برخت القائم على المسرح الملحمي من اشهر اعماله - يرمـا و - عرس الدم -

مافيا صهيونية في الولايات المتحدة

نشرت الصحف الاوروبية مؤخرا اخبارا عن وجود شبكة تسمي نفسها (المافيا الاسرائيلية) تقوم بجرائم القتل والتعذيب الوحشي .

وقالت صحيفة (فالي نيوز) نقلا عن مصادر الشرطة انه تـم العثور على جثة امراة وجثة قتيل ، في لوس انجلوس . وتبيـن ان اسرائيليا يدعى الياهو كوميرشيرو وراء الحادث وكشفت التحقيقات عن وجود (١٠٠) شخص في عضوية المافيا التي قامت بعمليات اجرامية امتدت من لوس انجلوس الـى نيويورك . واشارت الصحف الى ان المافيا تمارس الابتزاز علـى المهاجرين وتقتصر العضوية على (الاسرائيليين) فقط .



مائة جنيه استرليني يومياً

طالبة جامعية .. احدى طالبات جامعة ادنبـرة في بريطانيـا .. اكتشفها المخرج البريطاني تـوم هاري .. فاسند لها دور البطولة في فيلم عاطفي ساخن ولكنها - وهذا اسمها - رفضت العرض المقدم .. لان احد المعلنين كان قد اتفق معها على ان تسجل حلقات اعلانية منشورة في الصحـف او معروضة على شاشة التلفزيـون نظير مائة جنيه استرليني فقط تستلمها مساء كل يوم .

ولادة فريـدة !!

تمكن مسؤولو سكة حديد (ميشاب) التي تمر بالقرب من طوكيو مـن العثور على طفل حديث الولادة بعد خمس ساعات ونصف من سقوطه من القطار الذي يمر على نفس هذا الخـط .

وتقول (الوكالة) ان والدة الطفل التي كانت في القطار وهي في طريقها الى مركز عملها كانت حاملا في شهرها التاسع عندما اتاها المخاض واغمي عليها وهي موجودة في احد مراحيض القطار ولما عادت الام الـى وعيها وجدت انها فقدت طفلها الوليد الذي انزلق من فوهة المرحاض ووقع على السكة الحديديـة .

اشهى طبق !

في احدى الحفلات الخاصـة بالاطفال ، والتي تنظمها مدارس الاطفال في بريطانيا جرى سبـاق

تحت شعار - اشهى طبق للاما - قدم الاطفال خلاله اشهى آكلـة صنعتها ايديهم لامهاتهم .. فماذا

يقدم الاطفال الفقراء في العـالم لامهاتهم ؟

- ربما مزيدا من البؤس .

ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١